

تشكيل
11 الرسم الاستراتيجي: جمالية لا علاقة لها بالشرق!
منوعات
12 رحيل مها الصالح: فنانة رائدة عشت المسرح

# القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

AL-Quds Al-Arabi Volume 20 - Issue 5920 Monday 16 June 2008

السنة العشرون - العدد 5920 الاثنى عشر 16 حزيران (يونيو) 12 جمادى الثانية 1429هـ

يومية - سياسية - مستقلة

## زعيم الاخوان يطالب بانغاء مهرجان الاردن

عمان - «القدس العربي»: اصدر المرابح العام لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن الدكتور همام سعيد امس بياناً نارياً حول مهرجان الاردن طالب فيه الحكومة الاردنية بالغاء المهرجان وطرد الهيئة المنظمة، وطالب في الوقت نفسه بمحاسبة المسؤولين عن هذا العبث باخلاق الاردن واماوالم شعبه، وان يقوم علماء الاردن بواجبهم الشرعي في انكار هذا المنكر وان يقوم الدعاة والمفكرون والوقود والكهراء وحليب الاطفال.

واضاف البيان ان هذا المهرجان الذي تنظمه (publicis group) التي عانت قبل ايام تنظم حفل الذكرى الستين لاحتلال فلسطين، وهي الهيئة التي يقول مديرها لغبي في مقال له بصحيفة «لوموند» الفرنسية ان اسرائيل بلد صديق ولد وسط العذاب والام والاسى فوق ارضه الاصليه، من الطبيعي ان يتم التعبير عن الصداقة له تماما مثلما يحدث مع قريب يحتفل بحدث سعيد، هذا هو الشخص المنظم لهذا المهرجان الذي يراود منه انظار وجه الاردن الثقافي للعالم. (تفاصيل ص 6)

## الكنيسة القبطية تطالب مبارك بالحماية اثر مهاجمة دير

القاهرة ٤- الف: باء ناشدت الكنيسة القبطية الاحد في موقف خائر الرئيس المصري حسني مبارك الحفاظ على سلامة المسيحيين في مصر اثر تعرض دير لهجوم عنيف.

ففي بيان نشرته الصحافة، حض الجلس القبطي الرئسي المصري على الحؤول دون حصول هجمات مسلحة جديدة على رهبان.

وكان دير ابو فانا في مركز فلوي في محافظة المنيا رفع عميد مصر تعرض لهجوم ايبار (مايو) لهجوم ايبار خلاله راهبان بجروح وطلخه الاعتداء على ثلاثة رهبان اخرين.

وقلت السلطات من اهمية الحادث الذي جاء في من مائة من التوتير الطائفي، في وقت كان فيه الاقباط يفتنون سورا حول دير ابو فانا الذي بعد حصوله على اذن بذلك. وطالب البيان الذي حمل توقيع الاسقف بيشوي امين سرر المجلس القبطي، في غياب الابناء السنودة الذي يتلقى العلاج في الولايات المتحدة، بتوقيف المهاجمين.

## السعودية تقرر رفع انتاجها النفطي مجددا 200 الف برميل يوميا

جدة (السعودية) - الف ١: اعلن الامين العام لمام المتحدة بان كي مون الاحد عدم ختام زيارة الى السعودية ان المملكة قررت رفع انتاجها النفطي في تموز (يوليو) بمقدار 200 الف برميل يوميا استجابة لطلب عملائها.

وقال بان نقلا عن وزير النفط السعودي علي النعيمي، «لقد تعاملت السعودية بمسؤولية مع طلبات عملائهم، ولقد رفعوا انتاجهم في حزيران (يونيو) بمقدار 300 الف برميل (يومي)، و44 وطلبوا انتاجهم في حزيران (يونيو) بمقدار 200 الف برميل (يومي) استجابة لطلب العملاء». اما ما يعادل زيادة في الانتاج بمقدار 50 الف برميل يوميا في غضون شهرين.

# عملية عسكرية تقسم مدينة «العمارة».. ومشاركة غير مباشرة للصديريين بالانتخابات «البعث» يندد بـ «اتفاقية الازدعان» مع امريكا وبوش يطالب براون بعدم الانسحاب من العراق

بغداد - لندن -

### «القدس العربي»:

ندد حزب البعث امس بالاتفاقية الامنية بين العراق والولايات المتحدة واعتبر انها «اتفاقية للاذعان وهروب للامم من قبل الاحتلال الامريكي». وانتقد الحزب في بيان حصلت «القدس العربي» على نسخة منه زيارات رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي للخارج وتعد «مواصلة الجهاد ضد الاحتلال».

ومن جهته قال رئيس الامريكي جورج بوش انه يتعين على رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون ألا يسحب قواته من العراق الا بناء على الاوضاع على أرض الواقع وليس استنادا لاجلور زمني اجباري. واسدى بوش النصيحة خلال مقابلة نشرت امس مع بدء زيارته لبريطانيا آخر محطة في جولة وداعية لاوروبا نال خلالها التأييد لزيادة الضغط على ايران بشأن برنامجها النووي.

وابلغ بوش صحيفة «اوبزرفر» ان الولايات المتحدة وبريطانيا وافق حليف لواشنطن في العراق تريان حتما سحب قواتهما لكن ذلك ينبغي الا يتم الا «في حالة النجاح».

من جهة اخرى اعلن التيار الصدري الذي يترجمه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر الاحد عدم مشاركته بشكل مباشر عبر لوائح مقمته في انتخابات مجالس المحافظات التي من المقرر اجراؤها في تشرين الاول/اكتوبر المقبل.

وقال الشيخ صلاح العبيدي المتحدث باسم مقتدى الصدر ان «التيار الصدري لن يشارك بقائمة منظمه كما حدث في الانتخابات البرلمانية السابقة، في اشارة الى الانتخابات التشريعية في 15 كانون الاول/ديسمبر 2005».

لكنه اضاف «لن نقاطع هذه الانتخابات وسندعم شخصيات ومؤسسات مستقلة وهذا هو القرار المتخذ حتى هذه اللحظة من قبل السيد مقتدى والتيار الصدري ككل». وتابع العبيدي ان «هذا التوجه هدفه تجنب ان تقع مره اخرى تحت طائلة الحاصصة السياسية او الطائفية».

وترجع بعض التقارير تاجيل الانتخابات التي تعتبر عملا حاسما من حيث الاستقرار في العراق الى تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. ولا يزال مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات في ادراج مجلس النواب بانتظار

مناقشته قبل التصويت عليه.

وتشكل الكتلة الصدريه 30 مقعدا من اصل 275 في مجلس النواب.

وستتبقى عن هذه الانتخابات مجالس محافظات تمتنع بصلاحيات واسعة تندرج ضمن اطار الامركزية.

وتطوي عملية الاقتراع هذه كذلك على رمان مهم للغاية في جنوب شيعي غني بالثروات الطبيعية تتنافس فيه فصائل وجهات عدة أبرزها التيار الصدري والمجلس الاسلامي الاالى بزعامة عبد العزيز الحكيم.

وفيما كشف صدر في وزارة الداخلية ان عملية عسكرية واسعة ستبدأ في محافظة العمارة جنوب العراق خلال ساعات، ولا يزال مشروع قانون الانتخابات مجالس المحافظات في ادراج مجلس النواب بانتظار



مظاهرون ينددون بزيارة بوش للعاصمة البريطانية في لندن امس

وليل نفذت قوات عراقية أمنية عملية دهم لبيتين يعتقد أنها مقرات للقادة كبار في المجمع المسلح وتم تفكيك البيتين بالكامل دون حدوث أي مواجهات أو إطلاق نار».

واكد مصدر امني مطلع «ان القوات العراقية المضبوطة تم نشرها في الطرق والاحياء السكنية استعدادا لبدء الحملة الأمنية وهي الآن تقوم بحملة لتفكيك المركبات والأشخاص داخل المدينة واغلاقها خارجيا بالكامل».

واكد شهود العيان «ان القوات العراقية المشتركة طوقت عصر امس حي الانسان احد اهم معاقل المسلحين ومنعت كل أشكال التحرك المشتركة عقد في مبنى مجلس محافظة ميسان لاضاءة لجلسة المحافظة لناقشة الوضع الأمني ومستقبل المدينة أثناء بدء الحملة الأمنية ولم تنشر المصار الى صور اي دور او موقف رسمي عقب الاجتماع.

(تفاصيل ص ٣ و 4)

قرب عشتي للشركت للرئيس عباس من وجود قناتين للاتصال باسرائيل راييس: الاستيطان لن يؤثر على المفاوضات رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس الاحد ان انشطة الاستيطان الاسرائيلية لن تؤثر على المفاوضات المتعلقة بالوضع النهائي لدولة فلسطينية وحدها النهائية. وقالت رايس في ختام لقائها مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله بالضفة الغربية «يجب الا يتخذ اي طرف في هذه المرحلة اجراء يمكن ان يسيء الى نتيجة المفاوضات».

واضافت «يجب ان يكون من الواضح بان الولايات المتحدة تعتبر ان هذه الانشطة (الاستيطان) لن تؤثر على الوضع النهائي للمفاوضات لا سيما ما يتعلق بالحدود النهائية»، في اشارة الى اعلان اسرائيل الجمعة عن مشروع جديد لبناء 1300 مسكن في حي استيطاني في القدس الشرقية المحتلة.

وكانت رايس انتقدت مجددا الاحد مواصلة الاستيطان الاسرائيلي في بداية جولة لها في اسرائيل والاراضي الفلسطينية محذرة من انه قد يحول دون تحقيق تقدم في مفاوضات السلام.

مدارات
العرب وسياسة ادارة الانطباع، الغربية 17
رأي
احداث سيدي ايمني: شرعية الدولة محط شك 18

## تصاعد الحملة لقمع الاعلام

عبد الباري عطوان

تدهور اوضاع الحريات بشكل عام، والتعبيرية منها بشكل خاص، في منطلقتنا العربية، حيث تصاعد حدة المضايقات والقيود المفروضة على وسائل الاعلام العربية من قبل السلطات الحاكمة، تطبيقا لقرارات وزراء الاعلام العرب المتخذة في اجتماعهم الاخير في القاهرة تحت ما يسمى بوثيقة «تنظيم الفضائيات العربية».

وثيقة «تنظيم الفضائيات» جرّمت كل وسيلة اعلامية تتحدث عن الفساد الرسمي، وتنتقد الرموز الدينية والسياسية، وتؤيد «الارهاب او تروج له او تبرره»، دون تحديد معايير محددة او ثابتة لمل هذه التسميات، وتركت هذه المهمة لوزراء الداخلية العرب، حتى يقوموا بمباشرة التعريف والتطبيق وفق رؤاهم القمعية.

الحكام العرب الذين يقعون خلف هذه الوثيقة، يتزعمون انظمة ديكتاتورية قمعية، بدأوا يظهرن انزعاجهم من مساحة الحرية البسيطة والمحدودة التي بدأت تتسلل الى بعض وسائل الاعلام العربية، والفضائية منها على وجه الخصوص، ووجودا في التواطؤ الامريكي الرسمي معهم في هذا المضمار «ذريعة» للإجهاز على هذه المساحة، وادها بعد ان اصبحت بالفعل خطرا على انظمتهم.

فمن المؤسف ان العالم الغربي، والادارة الامريكية الحالية على وجه الخصوص، الذي كان يتحدث عن حتمية «دمقرطة» المنطقة العربية، واطلاق الحريات الاعلامية فيها، بات يشجع على قمع اجهزة الاعلام، ودعم ثقافة الخداع والتضليل، سواء من خلال الضغط على الحكومات العربية لتشديد القيود على الصحف ووسائل الاعلام، او من خلال اطلاق محطات فضائية باللغة العربية للمشاركة في عمليات التشويش والتضليل، ودعم الحروب الحالية والمستقبلية ضد العرب والمسلمين، والترويج لثقافة التطبيع والاستسلام.

سكوت ماكيلان المتحدث السابق باسم البيت الابيض فضح ثقافة الخداع هذه في كتاب اصدره اخيرا، وتحدث بالتفصيل عن استراتيجيه الكذب التي مارسها الرئيس جورج بوش ومساعدوه لتبرير الحرب على العراق، وخذاع الرأي العام الامريكي والعالمي، عبر «فبركة» قصص اخبارية عن اسلحة الدمار الشامل العراقية والعلاقة بين النظام العراقي السابق وتنظيم «القاعدة»، الكتاب لا يأتي بأي جديد ولكنه يستمد اهميته من ان صاحبه كان داخل مطبخ الفبركة والتضليل.

\*\*\*

المشهد الاعلامي العربي يبدو قاتما بل ومرعبا، يكشف عن تطبيق شرس للاستراتيجية التي افرزت وثيقة الفضائيات بدأت ارضاهها في اكثر من بلد عربي نوزها في النقاط التالية:

● **الاولا** اعتصام عشرات الصحفيين امام مبنى النائب العام في صنعاء احتجاجا على اعتقال الزميل الصحافي عبد الكريم الخوياني رئيس تحرير صحيفة «الشورى» الاسبوعية اليمنية، وصدرت حكم بسجنه ستة اعوام مع الغد العالج لامتلاكه اقرصا مدمجة بشأن تفاصيل الحرب في صعدة بين الحكومة والحوثيين.

● **ثانياً** اقدام الحكومة المصرية على منع بث قناة «الحوار» عبر القمر الصناعي «نيل سات» واصدار احكام بالسجن في حق خمسة زملاء على رأسهم ابراهيم عيسى رئيس تحرير صحيفة «الداستور» اليومية وملاحقة المدونين، واعتقال بعضهم.

واخيرا اغلاق مكتب بث فضائي انتقاما لإسهامه في نقل صور متظاهرين بالخلعة وهم يدوسون على صورة للرئيس مبارك.

● **ثالثاً** منع قناة «الجزيرة» الفضائية من البث من الرباط، وسحب اعتماد مدير مكتبها، وتقديمه الى المحاكمة، لانها بثت خبرا عن وقوع قتل في مظاهرات بلدة «سيدي ايمني» في الجنوب احتجاجا على البطالة والوجوع، وهو الخبر الذي بثته صحف مغربية في صدر صفحاتها الاولى، وكذلك وكالات انباء عالمية مثل «رويترز» وغيرها.

● **رابعا**: تواج صحتقتان مغربيان خطر الاغلاق بسبب احكام قضائية مبالغ فيها، الاولى الصفا «المساء» التي تواجه حكما بالغررامة يصل الى خمسة ملايين درهم (800 الف دولار)، والثانية «الحرية الاولى» التي تواجه غرامة يومية مقدارها خمسة آلاف درهم لانها نشرت وثائق هيئة الانصاف والمصالحة التي تتضمن شهادات شخصيات عامة مثل السيد عبد الهادي بو طالب الوزير السابق، حول انتهاكات حقوق الانسان في المغرب في عهد الملك الراحل الحسن الثاني.

● **خامسا**: الزميل سليم بو خذير ما زال يقيم خلف القضبان في احد سجون تونس بتهمة «الاعتداء» على أحد رجال الامن، وهو اعتداء لم يخرج عن حد الجدل حول البطاقة الشخصية، ولم يتطور الى ما هو ابعد من ذلك حسب الرواية الرسمية. فهل يستحق هذا الجدل السجن لمدة عام؟

\*\*\*

حملات الارهاب الاعلامي هذه تستهدف وسائل اعلامية بالذات تعمل على نشر الحريات، وقيم العدالة والقضاء المستقل، وتنتج الى القاريء على تقديم المعلومة الصحيحة، وتوفر منبر لكل الآراء للتعبير عن وجهات نظرها بحرية تامة. وتصدد قناة «الجزيرة» الفضائية هذه الوسائل، ولهذا تستهدف اكثر من غيرها خاصة في دول شمال افريقيا، والمغرب على وجه الخصوص.

نحن نحترم القضاء واحكامه، مثلما نرفض ان يتطاول اي زميل او زميلة على خصوصيات الناس ويقذف في حقهم، شرعية ان يكون القضاء مستقلا، وليس مستيسا يرتبط بمزاج الحاكم وحاشيته مثلما هو الحال في الغالبية الساحقة من الدول العربية.

محطة «الجزيرة»، سواء اتفقنا مع خطها التحريري او اختلفنا اصبحت الاكثر مشاهدة في المنطقة العربية بأسرها لانها رفعت سقف الحريات، وانحازت الى القضايا العربية المركزية، وخاصة قضية فلسطين، وبرزت حجم العدوان الامريكي في العراق ونتائج الكارثية، ولهذا منعت في العراق وتعرض مراسلوها للاغتيال والاعتقال، وافسحت مساحة كبيرة للاصوات العربية المعارضة للتعبير عن مواقفها بطريقة حضارية، ولهذا تتعرض للمضايقات، والمنع والاقلاق. ونعترف أننا من خلال متابعتها لتغطياتها الاخرية، ان الارهاب الرسمي العربي لها بدا يعطي شمارة، حيث باتت تتاهد المملكة العربية السعودية كليا، ومصر جزئيا، ولا ننسى الارهاب الامريكي لها في هذه العجالة.

ومن المفارقة ان هذا الارهاب الرسمي العربي له «الجزيرة» يتزامن مع مقاطعة الحكومة الاسرائيلية والمسؤولين فيها لأي مشاركة في برامجها، فلم تشفع زيارة تسييي ليني وزير الخارجية الاسرائيلية للدوحة لها، ولم ترفع هذه المقاطعة الرسمية.

يريدون للاعلام العربي «الجانح» ان يعود الى العصر الجري، اعلام «استقبل ودوع والشاهد» وان يشرك في التضليل والاستر على الازلال الامريكي والهوان الرسمي المبشرك، تحت مسميات «الاعتدال» و«الواقعية» والحفاظ على «الاستقرار الداخلي»، والاستعانة بنموذج العراق وما جرى له لتبرير الاعتقالات والتعذيب ومنع الحريات، وكان الشعب العراقي هو المسؤول عما جرى ويجري له حاليا.





# منظمة العفو: مأساة اللاجئين العراقيين تتفاقم.. والحكومة تقدم صورة مضللة عنهم

لندن - «القدس العربي»:

يكافح ملايين من اللاجئين العراقيين للحصول على الملجأ والبقاء على قيد الحياة في اوضاع مأساوية وبدون امل في الحصول على مكان للسكن. وفي الوقت الذي تتواصل فيه مأساة العراقيين فان الخرب لم يفتش في مساعدتهم بل بدأ بوضع العراقيل من اجل منع الرجال والنساء والاطفال من الحصول على ملجأ.

ونقلت صحيفة «انديبندنت اون صاندي» عن تقرير لمنظمة العفو الدولية «امنستي انترناشيونال» ان الحكومة العراقية تقدم صورة مضللة عن الاوضاع الامنية في العراق، حيث قالت ان عددا من الحكومات العراقية بررت سياساتها المتشددة ضد

العراقيين على خلفية ما تزعم انه تحسن للاوضاع الامنية. وتقول المنظمة انه بعد تراجع نسبي في العمليات الانتحارية وتحسن للامن فان العنف عاد الى مستويات قريبة من مستوياته الاولى. فقد نقص عدد القتلى من العراقيين في شهر آب (اغسطس) 2007 من 1800 الى 542 في بداية العام الحالي.

ولكن شهري آذار (مارس) ونيسان (ابريل) سجلا ارتفاعا في عدد القتلى، اكثر من الفين معظمهم من المدنيين.

وقالت الصحيفة ان الشنتا العراقي هو الاكبر في التاريخ المعاصر حيث يهرب اكثر من مليوني عراقي للخارج، فيما هرب اكثر من 2,7 مليون عراقي من بيوتهم التي هجروا منها بفعل القتل

والتهجير الطائفي ولم يتمكنوا من مغادرة البلاد. وقد انتقل معظمهم لبيدوا مما زاد من نسبة الضغوط على البنية التحتية المتداعية للمدينة.

وقالت (امنستي) ان الوضع بالنسبة للاوضاع الامنية، ويصف التقرير أزمة اللاجئين العراقيين بانها مأساوية ويضيف التقرير انه بالرغم من ان حكومات العالم لم تفعل الا القليل للمساعدة، وقفل على الصعيد الاقليمي والقانوني فان هناك نوعا من اللامبالاة تجاه الأزمة.

وتحمل الدول الجارة مهمة استقبال العدد الاكبر من اللاجئين الذين فروا بعد الغزو عام 2003 الا ان هذه الدول تعاني من ازمتا اقتصادية خانقة، فيما

لم تستطع الا نسبة 1 بالمئة من هؤلاء اللاجئين الوصول للغرب، وقد بدأت الدول الغربية بترحيل طالبي اللجوء العراقيين لان اوضاع الامن في البلاد تتحسن والعراق يسير نحو الاستقرار كما تزعم هذه الدول.

وقامت دعائية لظهور الهجرة المعاكسة من امكة اللجوء من سورية والاردن ولكن الحقيقة المخفية ان عددا من الذين رجعوا عادوا وهناك اعداد اخرى تحاول الخروج من العراق اما بطرق قانونية او غير قانونية.

وقالت ان الحكومة العراقية التي تحاول وقف نزيف وهجرة المتعلمين من العراق طلبت من الدول الجارة فرض قيود، فسورية التي فتحت حدودها

لللاجئين العراقيين اوقفت عمليات الدخول العام الماضي فيما فرض الاردن نظام التأشيرات على العراقيين الشهر الماضي. وقالت الصحفية ان بريطانيا التي تخاف قواتها من مغادرة قواعدها حول البصرة تقود عمليات ترحيل اللاجئين فقد رحلت في شهر آذار (مارس) الماضي 60 طالب لجوء لان الاوضاع الامنية تحسنت في البلاد كما تزعم. فيما حولت السويد 1776 حالة للشرطة لترحيل اجباري لهم على خلفية انه لم يعد هناك نزاع مسلح في بغداد.

وقالت ان اللاجئين العراقيين ممنوعون في دول مثل الاردن وسورية من العمل ويعتمدون على اموال وفروها تتناقص يوميا ومن يعمل في السوق السوداء منهم يتعرض للخداع وهناك حالات كثيرة

عمالة الاطفال وفتيات عراقيات يجبرن على العمل في سوق الدعارة.

ونقلت عن رشيد (14 عاما) من الرمادي ويعمل في مهن يدوية في دمشق في تلميع الاحذية وبيع الشاي ويبدأ العمل منذ الصباح الباكر ولا يعود الا في الليل ليعول اسرة مكونة من والد معاق وأم وأربع أخوة وأخوات.

وقالت ان عمليات التهجير المستمرة في العراق لا يتم الحديث عنها في الاعلام، مشيرة الى عائلة سنية واخرى شيعية حيث حول الربع والعنف اللذين تعرضتا لهما وطردهما من بيوتهما التسامح بين العائلتين والصداقة لكرامية، ونقلت عنهما الكيفية التي هجرتا فيها من احياء مختلطة في بغداد والعذاب والقتل.

## 14 انتحارية فجرت نفسها في ديالى خلال ستة اشهر

# المجلس السياسي العراقي يبحث تفاصيل الاتفاقية الامنية والائتلاف الشيعي ينتقد دعوة الصدر لمقاومة الاحتلال

بغداد - «القدس العربي»  
من ضياء السامرائي:

بحث المجلس السياسي للأمن الوطني من جديد برئاسة رئيس الوزراء نوري المالكي، تفاصيل المفاوضات بين الوفد العراقي والجانب الأمريكي حول اتفاقية الصداقة والتعاون طويلة الأمد بين البلدين. وذكر بيان نشر على موقع رئاسة الجمهورية على الانترنت ان «المجلس السياسي للأمن الوطني عقد اجتماعا في المكتب الخاص لرئيس الجمهورية جلال البلياني بيغسداد، برئاسة دولة رئيس الوزراء نوري المالكي، تم خلاله بحث تفاصيل الاتفاقية المتبادلة بين الوفد العراقي المفاوض مع الجانب الأمريكي حول اتفاقية الصداقة والتعاون طويلة الأمد بين البلدين».

واضاف البيان ان «المجلس أكد وبالإجماع، على ضرورة مراعاة السيادة العراقية في جميع جوانب هذه الاتفاقية واهمية الا يكون في بنودها ما يمس المصالح العليا للشعب العراقي». كما أيد المجلس طريقة إدارة دولة رئيس الوزراء نوري المالكي للمفاوضات وأداء الوفد العراقي

وكان «إعلان مبادئ» قد وقعه الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء نوري المالكي في كانون الأول (ديسمبر) الماضي وقد خطط للتوقيع عليه في 31 من يوليو (تموز) المقبل ليدخل حيز التنفيذ في الأول من كانون الثاني (يناير) من العام القادم.

وتحکم الاتفاقية تواجد القوات الأمريكية في العراق بعد عام 2008، إذ يعتمد تواجدها حاليا على تفويض من الامم المتحدة يحدد الى نهاية كل سنة يطلب من الحكومة العراقية.

ولن تكون الاتفاقية نافذة المفعول ما لم يصادق عليها البرلمان العراقي الذي يضم 275 عضوا يمثلون خمس كتل والتيار الصدري وكتلة حزب الفضيلة. وفي سياق آخر وصف النائب عن الائتلاف العراقي الموحد سياسي

العسكري النداء الذي وجهه زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لاصحاره من الميليشيا جيش المهدي بتشكيل مجموعات خاصة لمواجهة قوات الاحتلال الامريكي في العراق بالاتفاقية لسيرة الصدر في الاخرة، بعد ان جسد نشاط هذه الميليشيا لمرتين متتاليتين.

وأوضح العسكري أنه لا يمكن الجمع بين فكرة تجميد جيش المهدي وتشكيل مجموعة خاصة، مشيرا إلى أن هذه المجموعات ستكون تحت طائلة القانون.

وقال العسكري إن الصدر وأتباعه ليسوا احرص من المالكي وحكومته على مصالح العراق، حسب قوله.

من جانبه، قال المنسق الإعلامي لقوات الاحتلال الأمريكي منير حشوة إن قوات التحالف ستستمر في دعم الحكومة العراقية التي قال إنها تتخذ موقفا حازما للقضاء على العناصر الإرهابية، على حد قوله، وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر قد وجه نداء الجمعة الماضي إلى أفراد جيش المهدي دعاهم فيه إلى تشكيل فصائل خاصة تقتصر على عدد منهم يتم تخويلهم خطيا من قبله للقتال، مشددا على أن مهامهم ستكون مواجهة القوات الأجنبية حصرا.

من جانب آخر كشف رئيس مجلس محافظة ديالى، الاحد، ان اكثر من (14) امرأة انتحارية فجرت نفسها خلال الاشهر الستة الماضية، مبينا ان تنظيم القاعدة ينوي ارسال اكثر من (25) انتحارية اخرى من جبال حمرين التي يتحصن فيها، لتنفيذ تفجيرات اخرى داخل المحافظة، بحسب المعلومات الاستخبارية.

وقال ابراهيم باجلان إنه «في خلال الستة اشهر الماضية، كان هناك 14 امرأة انتحارية فجرت نفسها في عمليات داخل محافظة ديالى، بحسب المعلومات الاستخبارية والاحصائيات المتوفرة لدى المحافظة».

واضاف باجلان إن «قسما من الانتحاريات الـ(14)، لا يحملن الجنسية العراقية».

يأتي هذا بعد يوم واحد من التفجير الانتحاري الذي نفذته امرأة انتحارية شرعية داخل ناحية قرية نية، ما أسفر عن مقتل اثنين واصابة (37) جريحا، عدد كبير منهم حالته خطيرة.

وتابع باجلان قائلًا إن «هناك معلومات استخبارية موثقة، مشفرة لدى الأجهزة الأمنية في المحافظة، تشير إلى وجود أكثر من (25) امرأة انتحارية متواجدة في سلسلة جبال حمرين، ينوي تنظيم القاعدة ارسالهن الى المحافظة لتنفيذ عمليات انتحارية بين صفوف المواطنين».

وكانت أول عملية أعلن فيها تنظيم القاعدة عن استخدامه امرأة انتحارية، كان عام 2004 حين نشر بيانًا على موقعه الإلكتروني على شبكة الإنترنت، ناديا فيه بمخبرة انتحارية قامت بتفجير حزام ناسف بمجموعة من متطوعي الجيش العراقي الجديد في منطقة القائم على الحدود العراقية-السورية.

وتعتبر سلسلة (جبال حمرين) منطقة جبلية وعرة تساعد كثيرا على اخفاء العناصر المسلحة فيها، وتشن القوات الأمنية العراقية، تساندها القوات الأمريكية، عمليات عسكرية مستمرة لطاردة تلك العناصر.

وتتبع ناحية (قرية نية) التي وقع فيها التفجير الذي نفذته الانتحارية عصر السبت الماضي، في قضاء خانقين، التي تبعد (155 كلم) شمال شرق مدينة بعلبقة، فيما تقع بعقوبة، مركز محافظة ديالى، على المسافة 57 كم إلى الشمال الشرقي من العاصمة بغداد.



عراقية تعبر احد نقاط التقيش في مدينة العمارة أمس (ا ب ف)

## الإعلان عن تشكيل تجمع سياسي عراقي يدعو إلى محاربة «الفساد الإداري»

بغداد - «القدس العربي»

أعلن في العاصمة بغداد، عن تشكيل تجمع سياسي جديد باسم (التجمع الوطني العشائري المستقل) يرأسه جباري في (الحزب الإسلامي العراقي)، ويدعو إلى «محاربة الفساد الإداري» ودعم الأداء الحكومي، وبناء دولة المؤسسات.

وقال رئيس التجمع عمر الجبوري، وهو مستشار نائب رئيس الجمهورية والأمين العام للحزب الإسلامي طارق الهاشمي، إنه «إيماناً منا بضرورة مشاركة العشائر في العملية السياسية ودفع عجلة الإصلاح إلى الأمام، بعدما أدت ما عليها من محاربة الجامعات المسلحة ومسامحتها في فرض الأمن إلى جانب القوى الأمنية، نعلن هذا التجمع»، وأضاف الجبوري،

خلال الكلمة التي ألقاها أمام المؤتمر التأسيسي للتجمع في بغداد، إن تأسيس الكيان الجديد جاء «التزاماً منا، ولسعينا الجاد من أجل بناء دولة المؤسسات والقانون، وتحقيق القيم النبيلة التي يؤمن بها الشعب العراقي، ومحاربة الظواهر المنحرفة الطائفية والفساد الإداري وسوء استخدام السلطة».

ونكر أنه لكل الأهداف السابقة، فإن «التجمع الوطني يفتح الباب على مصراعيه لكل الفئات وأساتذة الجامعات وجميع الشخصيات، خارج الحكومة وإخلاءها، ممن يرغب في العمل السياسي معنا للانضمام إلى عسويتها».

وأوضح عمر الجبوري أنه من أهم أهداف (التجمع الوطني العشائري المستقل) «العمل على استقلال

العراق، والتخلص من التبعية الأجنبية، وعدم تدخل دول الجوار في شؤونه الداخلية، إلى جانب الحفاظ على أمن البلاد، ونبذ الطائفية العرقية، والعمل على تعزيز أواصر الأخوة والألفة بين مكونات الشعب العراقي».

وقال «نسعى إلى نقل العشائر الإدارية من (مجرد جمهور ستهنفة الكيانات السياسية للإستفاده من أصواته أيام الإنتخابات، إلى مشارك حقيقي في السلطة من خلال وفد مؤسسات الدولة بعناصر كفؤة قادرة على خدمة العراق في المرحلة الحالية، وهو ما بعد هدفنا من ضمن أهدافنا التي نسعى إلى تحقيقها».

وأشار رئيس التجمع الجديد إلى أن مؤسسوه لديهم «توايت وأسس تختلف عن التوايت والأسس

## الحكومة العراقية تقدم 8 ملايين دولار للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين في الأردن

عمان - يو بي أي: قدم وزير المالية العراقي باقر جبر الزبيدي امس الاحد مبلغ 8 ملايين دولار نيابة عن الحكومة العراقية، للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين في الأردن بهدف مساعدة العراقيين اللاجئين في الأردن في المجالات الصحية والتعليمية.

وحسب بيان للمفوضية فإن هذا المبلغ سيستخدم لتعزيز قدرات القطاعين الصحي والتعليمي وذلك استجابة لاحتياجات العراقيين وللتخفيف من الأعباء التي يتحملها الأردن، ونقل البيان عن ممثل المفوضية السامية في الأردن عمران ريزا قوله إن «هذا المبلغ يأتي في الوقت الذي قامت به المفوضية بتبنيها المجتمع الدولي إلى النقص في التمويل المخصص لمساعدة العراقيين اللاجئين في الأردن في الوقت الحالي».

وتقدم المفوضية السامية العديد من مشاريع الدعم والمساعدة المالية والعينية للأشخاص الأكثر حاجة للمساعدة من العراقيين اللاجئين في كل من الأردن وسورية وغيرها من الدول التي يتواجد بها لاجئون عراقيون، بالإضافة إلى المساعدات الصحية والتعليمية وغيرها، وتقدم المفوضية المساعدة في مجال التعليم والصحة للعراقيين في الأردن من خلال الحكومة الأردنية، التي سمحت في تموز/يوليو من العام الماضي للطلاب العراقيين بالدراسة في المدارس الحكومية والخاصة في الأردن، كما سمحت بتلقيهم العلاج في بعض المراكز الصحية الحكومية.

ويقدر عدد العراقيين في الأردن بنحو نصف مليون شخص، ويقول مسؤولون أردنيون ان الحكومة الأردنية تتكبد ما يزيد عن مليار ونصف المليار دولار سنوياً جراء اقامة هذا العدد من العراقيين على الأراضي الأردنية.

وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قد أعلن الخميس الماضي في عمان أن حكومته خصصت مبلغ 950 مليون دولار لإنفاقها على العائلات العراقية التي ترغب في العودة إلى العراق.

## موظفو البرلمان العراقي يحتجون على فتحهم باب السونار ويعتبرونه إخلالاً بالأداب والذوق العام

بغداد - يو بي أي: أعلن نحو 20 موظفا يعملون في مجلس النواب العراقي امس الاحد اعتصاماً داخل بناية المجلس بالمنطقة الخضراء احتجاجاً على قيام جنود تابعين للقوات متعددة الجنسيات بتفتيشهم باجهزة السونار أثناء دخولهم إلى مقرات عملهم.

وقال مصدر إعلامي في مجلس النواب العراقي «إن عدداً من موظفي المجلس اعلنوا امس الاحد اعتصاماً داخل مبنى البرلمان احتجاجاً على الإجراءات الأمنية الجديدة المتمثلة بقيام قوات متعددة الجنسيات بتفتيشهم بجهاز (السونار)».

واضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «ما يزيد على 20 من موظفي المجلس الذين البالغ عددهم نحو 150 موظفاً، اعلنوا (اليوم) اعتصاماً مفتوحاً الى ان تلبى مطالبهم بوقف عملية تفتيشهم باجهزة السونار التي بدأ العمل بها الاسبوع الماضي والتي يعتبرونها مخلة بالأداب والذوق العام».

وتستخدم أجهزة «السونار» عادة لتفتيش الحقائق في المطارات وفي بعض المؤسسات ذات الصيغة الخاصة لتكشف تفاصيل أعضاء الجسم البشري وتنفذ الى اعماقها وتظهر للعنان أدق تفاصيلها، وتضع المنطقة الخضراء، التي توصف بالحصينة وتضم إضافة الى البرلمان مكاتب الحكومة العراقية وعدداً من سفارات الدول الغربية بينها السفارتان الامريكية والبريطانية، منذ سنوات عدة لإجراءات أمنية أمريكية صارمة لكن ذلك لم يمنع من استهدافها مراراً وبمختلف الوسائل والصواريخ التي تطلق عن بعد وحتى بحزام ناسف في إحدى المرات.

## الدفعية الايرانية الثقيلة تعاود قصف قرى كردية عراقية على الشريط الحدودي

بغداد - يو بي أي: تعرضت قرى حدودية عراقية عدة تابعة لقضاء بشدر في محافظة السليمانية صباح امس الاحد لقصف مدفعي إيراني ثقيل من دون ان يتسنى على الفور معرفة حجم الخسائر والاضرار البشرية والمادية الناجمة عنه، بحسب قائم مقام القضاء حسن عبد الله.

وقال عبد الله «تعرضت سهول تنكي جيخونكة ووادي كوكبة وكريزة واطراف قرى زركة وماردو والبيرش الواقعة على سفح جبال قنديل في منطقة بشدر (160 كيلومتراً شمال شرق السليمانية) ابتداء من الساعة الثالثة فجر امس وحتى الساعة السادسة صباحاً الى قصف متواصل بالمدفعية الإيرانية الثقيلة».

ولم يزد عبد الله اي معلومات إضافية عن القصف، مكتفياً بالقول إنه «لم يتسنى حتى الآن معرفة حجم الخسائر والاضرار الناجمة عنه».

وكان قائم مقام قضاء بشدر قال في تصريح سابق «إن أكثر من عشرين قرية حدودية تابعة لقضائه تعرضت لقصف مدفعي إيراني متقطع خلال الأسابيع القليلة الماضية ما أدى إلى نزوح أكثر من 120 عائلة من القرى الحدودية باتجاه مناطق أكثر أمناً». وأشار إلى أن الجيش الإيراني دأب في الآونة الأخيرة على قصف مناطق وقرى داخل الشريط الحدودي العراقي باقليم كردستان العراق بحجة ملاحقة عناصر تنظيم «بيجاد»، وهو تنظيم ارتشق عن حزب العمال الكردستاني التركي الحظور بعد اعتقال زعيمه عبد الله أوجلان عام 2004.

## احتفال بالعيد الـ 139 للصحافة العراقية وسط مطالب بخطوات جادة لحماية الصحفيين

بغداد - «القدس العربي»:

احتفل صحافيو العراق بعيد الصحافة العراقية الـ 139 وسط مطالبات بان تكون هذه المناسبة خطوة جادة لتفعيل قانون حماية الصحفيين وليس تقليدياً فقط. فسقط

وقال نقيب الصحفيين العراقيين جبار طراد الشمري «رأتنا النقاية أن نقيم حفل الاستقبال والاحتفال للأسرة الصحافية في مقرها لكل الشهداء أولاً وللشهداء شهاب التميمي الذي غاب عنا في هذا العام».

ورأى المصور الإخباري بشير رشيد الذي يعمل لشبكة CNN الأمريكية أن لا جدوى من

إقامة هذه الاحتفالات في ظل الانتهاكات اليومية لحقوق الصحفيين العراقيين من دون أن تحرك الدولة ساكناً الوضع حد لكل تلك الانتهاكات، موضحاً «لا توجد أية فائدة من إقامة تلك الاحتفالات إذا لم يكن هناك قانون يحمي الصحفيين من الانتهاكات التي تحدث من الأمريكيين أو الميليشيات أو تنظيم القاعدة، فعندما نزل إلى الشوارع ونصور بأني الحرس الوطني فيأخذ الكاميرا ونبقى مدة نصف ساعة نتوسل إليه (كي يرجعها) والجيش أيضاً والميليشيا في الشارع تسال: لماذا تصور ومن أية جهة أنت؟ في دول العالم كلها لا توجد هذه الانتهاكات والصحافي له حصانة».

وطالب الإعلامي الدكتور سعد عبد اللطيف بتنظيم قانون لعمل المطبوعات الصحافية التي ظهرت إلى الساحة الإعلامية والتي ابتعد بعضها عن المهنية، وأضاف قائلاً «يدعي بعضهم أن هذا الكم الهائل ظاهراً صحية. قد تكون صحية لكن هذا الكم الهائل سيكون فيه التباس، ونحن نرى على الساحة العراقية، لأن أكثر الوسائل أصبحت منحازة إلى جهات أو تيارات أو أحزاب. إن غياب قانون ينظم عملها ولد هذه النزعة».

يشار إلى أن نقابة الصحفيين العراقيين قدمت مسودة قانون حماية الصحفيين إلى مجلس النواب، وقد تعرضت هذه المسودة لانتقاد شديد من الوسط الصحافي العراقي.

## نصب تذكاري للمتنبى في النعمانية وبغداد تستعد لافتتاح شارعهِ خلال شهرين

■ بغداد - «القدس العربي»: وافقت وزارة الثقافة العراقية على اقامة نصب يمثل شخصية الشاعر ابو الطيب المتنبى في مدخل مدينة النعمانية، التي تقع في محافظة واسط وسط العراق، تضم ضريحه. وقال حاكم الشمرى المتحدث باسم وزارة الثقافة العراقية، ان اهالي قضاء النعمانية، الذي يضم ضريح المتنبى، طالبوا باقامة نصب تذكاري يمثل شخصية المتنبى في مدخل القضاء، وأشار الشمرى في تصريح لـ«الشرق الأوسط» الى ان دائرة الفنون التشكيلية ستعمل على اقامة هذا النصب على حساب الوزارة، مؤكدا ان المرافق التي تحيط بالضريح ستحول الى مرافق سياحية يؤمها الزوار من كل مكان.

وقال الشمرى ان اقرار هذا المشروع جاء ضمن فعاليات مهرجان المتنبى السابع، الذي اختتم اعماله في محافظة واسط وحضره عدد من شعراء العراق من الشمال والجنوب والوسط.

واضاف ان برنامج المهرجان تضمن ايضا عرض مسرحية عن حياة المتنبى، اضافة الى اقامة معرض للفنون التشكيلية والصور الفوتوغرافية، مؤكدا خروج المهرجان بعدة توصيات، منها جعل وزارة الثقافة ووزارة سياحية، باعتبارها الجهة الداعية للثقافة العراقية التقليدية، وان تكون حرة في اختيار الاساليب والاليات الخاصة بها في تنفيذ فعالياتهما ومشاريعها، من دون اعطاء حق التدخل لأي طرف، مع احترامها للرأي الآخر.

كما اوصى المهرجان، الذي يقام كل عام في محافظة واسط، على ان يكون يومه الاخير عند ضريح المتنبى، بتوثيق المهرجانات من خلال توثيق المنتجات المشاركة فيها وطبعها واشراك الادباء والكتاب

■ بغداد - «القدس العربي»: وافقت وزارة الثقافة العراقية على اقامة نصب يمثل شخصية الشاعر ابو الطيب المتنبى في مدخل مدينة النعمانية، التي تقع في محافظة واسط وسط العراق، تضم ضريحه. وقال حاكم الشمرى المتحدث باسم وزارة الثقافة العراقية، ان اهالي قضاء النعمانية، الذي يضم ضريح المتنبى، طالبوا باقامة نصب تذكاري يمثل شخصية المتنبى في مدخل القضاء، وأشار الشمرى في تصريح لـ«الشرق الأوسط» الى ان دائرة الفنون التشكيلية ستعمل على اقامة هذا النصب على حساب الوزارة، مؤكدا ان المرافق التي تحيط بالضريح ستحول الى مرافق سياحية يؤمها الزوار من كل مكان.

وقال الشمرى ان اقرار هذا المشروع جاء ضمن فعاليات مهرجان المتنبى السابع، الذي اختتم اعماله في محافظة واسط وحضره عدد من شعراء العراق من الشمال والجنوب والوسط.

واضاف ان برنامج المهرجان تضمن ايضا عرض مسرحية عن حياة المتنبى، اضافة الى اقامة معرض للفنون التشكيلية والصور الفوتوغرافية، مؤكدا خروج المهرجان بعدة توصيات، منها جعل وزارة الثقافة ووزارة سياحية، باعتبارها الجهة الداعية للثقافة العراقية التقليدية، وان تكون حرة في اختيار الاساليب والاليات الخاصة بها في تنفيذ فعالياتهما ومشاريعها، من دون اعطاء حق التدخل لأي طرف، مع احترامها للرأي الآخر.

كما اوصى المهرجان، الذي يقام كل عام في محافظة واسط، على ان يكون يومه الاخير عند ضريح المتنبى، بتوثيق المهرجانات من خلال توثيق المنتجات المشاركة فيها وطبعها واشراك الادباء والكتاب



سيدات عراقيات ينتظرن للحصول على مساعدات حكومية في مدينة العمارة أمس (أ ب ف)

جديدة على ايران، حيث يجب ان تفهم الدول الكبرى على ان الدبلوماسية لن تنجح بدون ان تكون هناك آثار لها، خاصة ان دول المنطقة ستحاول تطبيق عقوبات اقتصادية ومالية قاسية ضد النظام الايراني وحل المشككة بالطرق الدبلوماسية. اعتقدت ان امريكا واوروبا لا تعمل الا لزام لحمايتها.

وعندما سئل عن المعارضة الشعبية للحرب ولرئاسته قال هل اهتم؟ فقط لمدى انها تؤثر على النظرة للمواطنين الذين املهم اما اننا شخصيا، فحقيقة لوقف نشاطات ايران لتخصيب اليورانيوم.

وقال انه يجب ان تفرض عقوبات

يكن مهتما بالحديث عن الخبرات العسكرية مع ايران فضلا الحديث عن الارادة الحديدية الاوروبية لتطبيق عقوبات اقتصادية ومالية قاسية ضد النظام الايراني وحل المشككة بالطرق الدبلوماسية. وقال ان الخيار الآخر على الطاولة هو تحرك جيران ايران العرب من اجل تطوير مشاريعهم النووية، وقال ان الوقت حان الآن لان يقوم العالم الخارجي بوضع دبلوماسية مع آثار لوقف نشاطات ايران لتخصيب اليورانيوم.

وقال انه يجب ان تفرض عقوبات

ان التصريحات التي قدمت لن تضع بتحفيظ لا داعي له الآن». وقال انه لن يتبع خطوات براون في الاعتذار للناخبين البريطانيين عما حدث للعراقيين، مشيرا الى انه شعر بالحماس الشخصي للضحايا في العراق سواء كانوا من قوات التحالف او مدنيين برياء مؤكدا على ضرورة وضع الحقيقة في سياقها العام وهي ان بعض العراقيين عانوا.

وقال ان القوات الامريكية والبريطانية لم تكن تمارس قتل المدنيين عن سبق اصرار فيما قتل مشيرا الى ان العراقيين الآن يعيشون في ظل حكومة منتخبة و«مجتمع حر». ورد بشكل بارد على خطط براون لعقد سلسلة من الاجتماعات الدولية منها مؤتمر تستضيفه السعودية من اجل مناقشة اسعار النفط مشيرا الى انها «فكرة مثيرة للاهتمام».

وقال انه لن يذهب للمؤتمر بل سيعود لامريكا ويفكر بالامر بعدها سيقدر من سيشارك نيابة عن الادارة.

وكان بوش قد حث العالم الاخير لانسحاب القوات البريطانية سيتم في نهاية العام الحالي، وكشف بوش انه على اتصال مع براون حول وضع القوات البريطانية وعبر عن امتنانه من ان براون على اتصال دائم مع الامريكين ويطلعهم على ما يخطط له والعسكريون، ولكن بوش اكد انه وان رغب مع حليفته لتحويل من سياسة العلاقة «الخاصة» ان اي عملية انسحاب يجب ان تأتي بعد «النجاح» اي الانتصار.

وقال بشكل قاطع ان يجب ان لا تكون هناك خطة زمنية لسحب القوات البريطانية، مشيرا الى ان براون تراجع العام الماضي بشأن تخفيض القوات وان بريطانيا لا زالت تحفظ بـ 4200 جندي وليس كما خططت 3500 جندي وقال «اعتقد، انه مثلي سيستمع للقيادة من اجل التأكد من

## مصارع 3 مدنيين واستاذ جامعي وشرطيين في حوادث عنف في بغداد والموصل

■ بغداد- يو بي آي: قتل ثلاثة مدنيين واصيب رابع من عائلة واحدة بجروح خطيرة في هجوم امس الاحد على منزل غربي بغداد، بينما لقي استاذ جامعي وشرطيان حكوميان مصرعهما في حادثين منفصلين بالموصل، شمال العراق. وقال مصدر في الشرطة العراقية، طلب عدم الكشف عن اسمه، إنه «اتقحم مسلحون مجهولون اليوم منزلا في حي العدل، غرب العاصمة العراقية، وقتلوا ثلاثة اشخاص من عائلة واحدة (اب وام وابنتهما) كما اصابوا طفلا في العاشرة من عمره من العائلة ذاتها بجروح بليغة».

ولم يشير المصدر الى دوافع هذه الجريمة او الجهة التي يحتمل ان تكون وراءها، مكتفيا بالقول ان «تحقيقا يجري الان لمعرفة ملابساتها».

في غضون ذلك، أعلن مصدر في شرطة محافظة نينوى عن مصرع الدكتور وليد سعد الله المولى الاستاذ في كلية العلوم بجامعة الموصل عندما فحقت جماعة مسلحة نيران اسلحتها عليه أثناء خروجه من منزله في حي الحدباء صباح اليوم الاحد كما اصيب بالحادثة لثان من ابناؤه بجروح بليغة، في سياق متصل، لقي شرطيان عراقيان مصرعهما عندما فحقت مجموعة مسلحة نيران اسلحتها عليهما أثناء وجودهما في سوق السرجحانة وسط مدينة الموصل اليوم.

## مصر تسمح للامم المتحدة بزيارة طالبى اللجوء الايرانيين

■ القاهرة - ا ف ب: أعلنت وزارة الخارجية المصرية الاحد ان مصر ستسمح للامم المتحدة بزيارة طالبى اللجوء الايرانيين الموجودين على اراضيها.

ويأتي القرار بعد اعلان منظمة العفو الدولية ان مصر طردت نحو 200 طالب لجوء ايراني الى بلادهم حيث يتهددهم خطر التعذيب، وقال المتحدث باسم الوزارة حسام زكي في بيان ان السلطات المصرية «ترحب» بعقد لقاءات بين مسؤولي مكتب المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة والمهاجرين الايرانيين الذين دخلوا البلاد بطريقة غير مشروعة، وادان مصر تعامل اللاجئين بما يتفق مع احكام القانون الدولي وانه سيكون في وسع المفوضية العليا للاجئين ان تجري تقييما لوضع هؤلاء وان تقر بشأن طلبات اللجوء السياسي التي تقدم بها بعضهم.

واكدت منظمة العفو الدولية الجمعة ان مصر تستعد لطرد 1400 ايراني عن طريق البحر الى ليبيا، وقالت المنظمة التي تدافع عن حقوق الانسان في بيان ان «السلطات المصرية اعادت باقوة ليل الحادي عشر المصرية اعدت باقوة ليل الحادي عشر



دبابة تابعة للقوات العراقية في محافظة ميسان امس

جديدة تجلت في الاعلانات المتواترة عن تشكيل تجمعات وجهات سياسية جديدة.. وتلميح بعض الوجوه الكالحة من العناصر المتساقطة والنفعية ومعه كل الشرفاء وتعزير وحدة الحزب الفكرية والتنظيمية بهدف ورض صفوف المقاومة بالاسلة بهدف إفضال التواطؤات الامريكية اليرانية وإجهاض اتفاقية الانعاز الجديدة، بل طرد الاحتلال والحلطين ونسف (العملية) السياسية) برمتها.. والمضي قدما صوب تحرير العراق وتحقيق استقلاله التام

وتخويف بعض الأوساط المهزوزة في (العملية السياسية) من مخية الانسحاب الامريكي من العراق، وما يفسحه من مجال أمام ايران للء الفراغ، كما أعلن محمدي نجاح العام الماضي، والذي برز عبر تصريحات ما يسمى (رئيس جبهة التوافق) وهو يعلن تأييده لـ(العاهدة) تحت غطاء مهمل هو حماية العراق مما يسميه بتدلات دول الجوار وغير ذلك من التصريحات المتهاففة، في ذات الوقت الذي يبحث فيه المجرم بوش عن اغطية جديدة وانوات

■ ناد حزب البعث العربي الاشتراكي في بيان تسلمت «القدس العربي» نسخة منه بسلسلة الزيارات التي قام بها رئيس الوزراء نوري المالكي لعدد من عواصم المنطقة (نرى ضمنها ايران والاردن)، كما ذكر ان عقل الادارة الامريكية المتصهبة قد تفتق عن تقليعة (الاتفاقية الأمنية الطويلة الامد) بعد نكسة الاحتلال في العراق.

وفي ما يأتي النص الكامل للبيان:

يا ابناء شعبنا الابي

يا ابناء امتنا العربية الجيدة

مما لا جدال فيه ان ممارسات المحتلين الامريكيين في العراق، وضحالة أداء زميرتهم المولفة، بالإضافة الى اقتضاح حقيقة التواطؤات الامريكية اليرانية، وما خلف ذلك من تدخل ايراني فاضح في شؤون العراق الداخلية، قد دفعت بالاحتلال الى حافات أزمته المستعصية ومازقه الخناق المترافق باحترق أوراق ادواته العملية الواحدة تلو الأخرى، وفي محاولة باشية خائبة للخروج من هذه الأزمة وهذا الخناق، فإن عقل الادارة الامريكية المتصهبة قد تفتق عن تقليعة (الاتفاقية الأمنية الطويلة الامد)، وتوالت الاتصالات والتسريبات بعدها في اخراج باشس هو الآخر خضع لمعايير التواطؤات الامريكية اليرانية المغلاة بغطاء الاحتراب العالمي الظاهري وحرب التصريحات في إطار الصراع والتنافس على المصالح ومناطق النفوذ.

ان هذه التواطؤات عبرت عنها جولات المباحثات الامريكية اليرانية الثلاث في العراق، وعلى حساب شعبي وأرضه وترواته ومستقبله، وبقر شدة واسترخاء التجاذبات الامريكية اليرانية ودرجة استجابة الأدوات مزدوجة العاهلة لأمريكا وإيران ثباينات المواقف وتضاربت التصريحات المؤيدة لعاهدة (الانتداب) الجديدة او المعارضة لها او المواربة ما بين بين، فغراب هذه المعاهدة العميل عبد العزيز الحكيم الذي باركها منذ انبائها الأولى، بل وضع لساقتها في واشنطن راعكا للمجرم بوش، أخذ يتحدث كذبا عما يمس السيادة في هذه المعاهدة،

## وزير الثقافة المصري يزور باريس وسط جدل حول «حرق كتب اسرائيل»

راضي الذي كان استجوب حسني في بداية ايار (مايو)، استدعاء امام البرلمان ليوضح موضوع زيارته المحتملة هذا الامر». واكد انه «لن يجبر على زيارة اسرائيل»، كما صرح الاسبوع الفاتحة لصحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية.

واضاف «يجب الاعاد لهذه الزيارة لتكون ناجحة، يجب ان تكون الطرف سليمة».

واوضح حسني ان وجود اسرائيل في الاتحاد من اجل المتوسط، المشروع الذي اطلقه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، «لا يطرح اي مشكلة سياسية».

وترشحت سفيرتا المغرب وبلغاريا لدى اليونسكو لهذا المنصب ايضا.

وأثار تصريحه انتقاد اسرائيل ومنظمة مطاردي النازيين «سيمون فيزنثال»، فرد حسني على هذه الانتقادات مؤكدا انه «استخدم تعبيرا شعبيا يستعمله المصريون للتعبير عن الغنى المطلق لحدوث شيء ما».

ويحضر حسني خلال زيارته الى باريس التي تستمر 48 ساعة افتتاح معرض يقامه معهد العالم العربي عن ام كلثوم، ومن المقرر ان يعقد لقاء مع مثقفين وآخر مع وزير الثقافة السابق الاشتراكي جاك لانغ.

واعلنت فرنسا، مثلها مثل دول اوروبية اخرى، تأييدها لترشيحه لرئاسة منظمة اليونسكو.

واعتبر حسني الذي يرفض التطبيع مع اسرائيل في

■ القاهرة - ا ف ب: يتوجه وزير الثقافة المصري فاروق حسني الاحد الى فرنسا بهدف الانتهاء من جدل مع اسرائيل حول تصريح ادلى به اخيرا.

وقال حسني لوكالة «فرانس برس» قبل ان يغادر القاهرة «انه جدل رهيب ولكن الامور تتضح شيئا فشيئا».

واضاف انه مستعد لزيارة اسرائيل كمرشح لرئاسة اليونسكو.

وكان حسني سئل في مجلس الشعب من احد نواب جماعة الاخوان المسلمين المعارضة عما اذا كانت هناك كتب اسرائيلية في المكتبات المصرية فاجاب بلو ووجدت مثل هذه الكتب لحرقتها بنفسي.

## «مراسلون بلا حدود» ترى ان محاكمة مدير مكتب «الجزيرة» في الرباط اجراء «مبالغ فيه»

■ الرباط - ا ف ب: اعتبرت منظمة «مراسلون بلا حدود» الاحد محاكمة السلطات المغربية مدير مكتب فضائية «الجزيرة» في الرباط حسن الراشدي بتهمة «بت معلومات زائفة»، اجراء «مبالغ فيه». وقالت المنظمة التي تعنى بالدفاع عن الصحافيين في بيان تلقى وكالة «فرانس برس» نسخة منه في الرباط، (ترى مراسلون بلا حدود) ان الأجراء الذي اتخذ بحق حسن الراشدي في 13 حزيران (يونيو) (...) يتهمه بت معلومات زائفة رغم نشر الجزيرة تصحيحا امر مبالغ فيه، وبحسب المنظمة فان «استمرار الملاحقات (...) لم يعد مبررا خصوصا وان القنطة التي يطالها اقرت بانها اخذت ونشرت تكديبا رسميا لمعلومات غير صحيحة». ووجهت السلطات المغربية التي اتهمت بالاعتداءات ضد صحراء سبينا تهمة بت معلومات زائفة وسجحت الاعتماد منه.

وكان مكتب «الجزيرة» في الرباط بت في السابع من الجاري نجا تحدث عن مقتل عدة متظاهرين في حوادث عنف في سيدي ابيغني جنوب المغرب.



# وزيرة الخارجية الامريكية تعوض فشل مفاوضات بين ابو العلاء - ليفني بتسهيلات من خلال قناة باراك - فياض قريع اشتكى للرئيس عباس من وجود قناتين للاتصال باسرائيل.. وحماس لا ترى في زيارة راييس خيرا للشعب



الرئيس الفلسطيني محمود عباس مستقبلا وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس في رام الله امس

لشعبنا، والمتعنتة في ضرورة ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني وتقوية الجبهة الداخلية الفلسطينية، وتعزيز الشرعيات الفلسطينية حتى تشكل منظومة قوية تعزز صمود شعبنا، وتدافع عن حقوقه وتواظبه أمام كافة التحديات التي باتت تعصف بالقضية الفلسطينية».

الفلسطيني في مهده»، مضيفاً «لا نرى في زيارة راييس أي خير لشعبنا، ولا نعلق اية امل عليها، بل دائما تكون نذير شؤم على شعبنا». وطالب المتحدث باسم حماس الرئيس عباس برفض «التحدث باسم الفلسطينيين» الأمريكية، وقال: «يجب أن يضع نصب عينه المصالح العليا

في المنطقة بحسب السياسة الخارجية الأمريكية، والقائم على تعزيز الانقسامات والانشقاقات بين الشعوب والدول، حتى يتسنى لها الاستيلاء على مقدراتها وفرض سيطرتها عليها». واتهم بروهوم راييس بالتأسيس لحرب أهلية فلسطينية «لإدخال الخيار الديمقراطي للشعب

لوقت حتى يلمسها الفلسطينيون». هذا وبدات راييس مساء امس الاول زيارتها السادسة إلى المنطقة منذ مؤتمر انابوليس الذي أطلق مجددا محادثات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين للتوصل إلى اتفاق قبل نهاية العام الجاري. وكانت راييس قد صرحت لدى وصولها إلى إسرائيل أن الاستيطان الاسرائيلي في القدس «يضع عراقيل أمام المساعي الأمريكية لدفع عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين قدما»، في حين اكدت مصادر فلسطينية أن مواصلة الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية تصدرت جدول اعمال المحادثات بين عباس ورايس امس. ومن جهته اكد رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات امس ان الهوة في المفاوضات التي تجري بين السلطة واسرائيل ما زالت واسعة، وشدد على انه لم يتم إحداث تقدم في أي من ملفات الوضع النهائي.

وأضاف عريقات في حديث للاذاعة الفلسطينية الرسمية «ان العقبة الأساسية التي تدمر عملية السلام ومصداقيتها هي الاستمرار في الاستيطان وفرض الحقائق على الأرض». وتابع عريقات بالقول «مع ذلك فان التوصل إلى اتفاق سلام قبل نهاية هذا العام لا يزال ممكنا ولكنه يعتمد على قرارات يجب أن تتخذها الحكومة الإسرائيلية»، وذلك في إشارة الى وعد اطلة الرئيس الأمريكي جورج بوش بالوصول إلى اتفاق سلام قبل مغادرته البيت الأبيض نهاية العام الجاري.

ومن جهتها اكدت حركة حماس ان هدف زيارة راييس للمنطقة ممارسة «المزيد من الابتزاز للرئيس الفلسطيني محمود عباس والضغط عليه لإفساد الحوار الوطني الفلسطيني».

واعتبر المتحدث باسم الحركة فوزي بروهوم في بيان صحافي «أن راييس تقود مشروعا خطيرا

في الضفة الغربية والقدس الشرقية. وأشارت المصادر الى ان راييس ابدت امتعاضها من تعثر المفاوضات ما بين رئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني احمد قريع ونظيرته تسيبي ليفني التي ترأس طاقم المفاوضات الاسرائيلي، الا انها شددت على ضرورة ادخال تسهيلات على حياة المواطنين الفلسطينيين بالضفة الغربية من خلال ازالة بعض الحواجز العسكرية الاسرائيلية. واكدت المصادر ان القيادة الفلسطينية ليست من راييس سعيها لتعويض الجانب الفلسطيني عن فشل المفاوضات ما بين قريع وليفني من خلال تسهيلات حياتية تمنحها اسرائيل للفلسطينيين من خلال قناة الاتصال ما بين وزير الدفاع الاسرائيلي يهودا باراك ورئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور سلام فياض في اطار متابعتها لتنفيذ التزامات الجانبين وفق خطة خارطة الطريق.

وعلى نفس الصعيد علمت «القدس العربي» بان قريع اشتكى للرئيس الفلسطيني محمود عباس من وجود قناتين للاتصال مع اسرائيل واحدة يقددها (قريع) في اطار المفاوضات حول قضايا الوضع النهائي والاخرى يقددها فياض وتعلق بالحياة اليومية للفلسطينيين وتنفيذ بنود خطة خارطة الطريق. وأوضح قريع لعباس بان الجانب الأمريكي يتعامل مع قناة فياض-باراك وما تحزره من تقدم على أرض الواقع من ناحية تحسين الحياة اليومية للفلسطينيين بأنه انجاز لها وبأنه في اطار استجابة اسرائيل للضغوط الامريكية عليها. وحسب مصادر فلسطينية فان قريع طالب بحصر الاتصالات مع اسرائيل في قناة واحدة تتحمل مسؤولية المفاوضات ومتابعة تنفيذ التزامات الطرفين وفق خطة خارطة الطريق التي يتابعها حاليا فياض وباراك وتعتبرها واشنطن هي القناة الامم كون اي تقدم تحزره يلمسها المواطنون الفلسطينيون على أرض الواقع، وذلك على عكس نتائج المفاوضات ما بين قريع وليفني والتي تحتاج

رام الله - غزة - «القدس العربي»

- من وليد عوض واشرف الهور:

اكدت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«القدس العربي» امس بان وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا راييس سعت في زيارتها الحالية للمنطقة لتعويض الفلسطينيين عن فشل المفاوضات مع اسرائيل بالضغط على تل ابيب لنجهم تسهيلات في حياتهم اليومية. واوضحت المصادر بان راييس التي التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس وزرائه الدكتور سلام فياض امس برام الله بحثت معهم 3 قضايا وهي الاستيطان الاسرائيلي ومفاوضات الوضع النهائي المتعثر ما بين السلطة واسرائيل اضافة لموضوع التهدئة في قطاع غزة.

واعلنت راييس الاشد ان الانشطة الاستيطان الاسرائيلية «لن تؤثر على المفاوضات المتعلقة بالوضع النهائي لدولة فلسطينية و«حدودها النهائية»، وقالت راييس في ختام لقائها مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله بالضفة الغربية «يجب الا يتخذ اي طرف في هذه المرحلة اجراء يمكن ان يسيء لنتيجة المفاوضات». واذاف «يجب ان يكون من الواضح بان الولايات المتحدة تعتبر ان هذه الانشطة (الاستيطان) لن تؤثر على الوضع النهائي للمفاوضات لا سيما ما يتعلق بالحدود النهائية»، في إشارة الى اعلان اسرائيل الجمعة عن مشروع جديد لبناء 1300 مسكن في حي اسطيخان في القدس الشرقية المحتلة.

وكانت راييس انتقدت مجددا الاحد مواصلة الاستيطان الاسرائيلي في بداية جولة لها في اسرائيل والاراضي الفلسطينية محدثة من اسناده. يقول دون تحقيق تقدم في مفاوضات السلام. وهذه الانتقادات تعتبر الاشد التي تعبر عنها الادارة الامريكية لمواصلة الاستيطان الاسرائيلي

## فتح : موقف حماس من الوحدة «ترحيب كلامي».. ووفد من الحركة يزور غزة

# عباس يلتقي موسى اليوم في عمان وهنية يعد ب «مفاجآت» حال انطلاق الحوار الوطني

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من وليد عوض واشرف الهور:

حسبا بآتمك إذا بدنا الحوار.. لكن هنية شدد على موقف حماس الداعي لانطلاق الحوار «دون شروط». وطالب بيان يتناول الحوار الوطني المرتقب كافة الملفات، وأن يتم الاتفاق على كل التفاصيل قبل الوصول إلى توافق. وشدد هنية على رفض حماس لاستقدام أي قوات عربية لقطاع غزة، واعتبر أن الحديث عن دفع هذه القوات للقطاع «كلام يتردد في الإعلام فقط ولا أحد يفكر في إرسال قوات عربية إلى غزة».

وقال: نحن لا نقبل بوجود قوات عربية للفصل، فقط نقلها لتساعد في التحرير والعربيا التي ان من بين المقترحات التي العربية لبناء المؤسسة الأمنية». وحاجم هنية السياسة الامريكية والرئيس جورج بوش، وقال «إن المنطقة ستكون أفضل بدون إدارة بوش». إلا أن حركة فتح على لسان الناطق باسمها أحمد عبد الرحمن قلت من أهمية حديث حماس عن الحوار الداخلي، واعتبر أن هذا الحديث لا يعيدوا كونه «ترحيبا كلاميا».

ودعا عبد الرحمن وهو أيضاً مستشار للرئيس عباس حماس إلى «قول نعم لمبادرة الرئيس عباس لاستعادة وحدة الوطن». وقال «لا نريد ترحيبا كلاميا بمبادرة الأخ الرئيس حوار وطني شامل بل ترحيبا عمليا لاستعادة الوحدة وهو ما لم نقله بعد حركة حماس». واعتبر أن هذه المبادرة «فتحت صفحة جديدة في تاريخ العلاقات الفلسطينية الداخلية»، ورأى أن هذه الصفحة «يجب أن

تجاوب معها الجميع لإعادة البناء الوطني وتحديد في قطاع غزة على أساس الشراكة والديمقراطية».

وقال «ما دام الأخ الرئيس لم يطرح شروطا مسبقة للحوار، فيجب أن يتم التجاوب معها والقبول بها دون شروط كذلك، لأننا في هذه الحالة نعود إلى الحلقة المفرغة».

وقال صالح زيدان عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أن الحوار الوطني الفلسطيني سيبدأ في العاصمة المصرية القاهرة نهاية الشهر الجاري تحت رعاية جامعة الدول العربية، وستبدأ في الحوار تشكيل قوة عربية مستقلة قطاع غزة لإعادة ترتيب الأوضاع وضرب برنامجا لتشكيل أجهزة أمن من عناصر ليست لها ارتباطات فصائلية. وتمهيدا لحوار القاهرة قررت حركة فتح ارسال وفد من قياداتها بالضفة الغربية لقطاع غزة للقاء قادة الحركة هناك اضافة الى اكنية ترحيبا لقاء مع حماس.

وكان احمد عبد الرحمن نفى قيام الرئيس عباس بتكليف وفد قيادي من حركة فتح في الضفة الغربية بزيارة قطاع غزة بهدف استكمال حوار الاستغلال. وقال «هناك كوارث كثيرة من حركة فتح، لا مشاكل لها مع حماس، تزور غزة بين فترة وأخرى، لكن لا يوجد هناك ما نسميه وفدا رسميا ذاهبا إلى غزة».

وقال احمد عبد الرحمن نفى قيام الرئيس عباس بتكليف وفد قيادي من حركة فتح في الضفة الغربية بزيارة قطاع غزة بهدف استكمال حوار الاستغلال. وقال «هناك كوارث كثيرة من حركة فتح، لا مشاكل لها مع حماس، تزور غزة بين فترة وأخرى، لكن لا يوجد هناك ما نسميه وفدا رسميا ذاهبا إلى غزة».



اسماعيل هنية



تسيبي ليفني



احمد قريع

## ليفني رفضت طلب راييس عقد لقاء قمة في واشنطن مع قريع

# تل ابيب: الحكومة غير مخولة بمواصلة المفاوضات مع الفلسطينيين

مستحيا. ان يتم التوصل لاتفاق اسرائيلي فلسطيني، حتى نهاية العام الجاري. ونقلت الصحيفة عن المصادر ذاتها قولها ان الأوضاع السياسية الداخلية في البلاد تغطي على العملية السلمية بروتها، وتابعوا قائلين إن

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

في محاولة إسرائيلية جديدة للتخلص من تعهدات حكومة يهود اولمرت من التوصل إلى اتفاق سلام مع الجانب الفلسطيني حتى أواخر العام الجاري، وخلال وجود وزيرة الخارجية الأمريكية في الدولة العربية لدفع العملية السلمية إلى الأمام، دأبت مصادر إسرائيلية رفيعة المستوى في

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

في محاولة إسرائيلية جديدة للتخلص من تعهدات حكومة يهود اولمرت من التوصل إلى اتفاق سلام مع الجانب الفلسطيني حتى أواخر العام الجاري، وخلال وجود وزيرة الخارجية الأمريكية في الدولة العربية لدفع العملية السلمية إلى الأمام، دأبت مصادر إسرائيلية رفيعة المستوى في

في محاولة إسرائيلية جديدة للتخلص من تعهدات حكومة يهود اولمرت من التوصل إلى اتفاق سلام مع الجانب الفلسطيني حتى أواخر العام الجاري، وخلال وجود وزيرة الخارجية الأمريكية في الدولة العربية لدفع العملية السلمية إلى الأمام، دأبت مصادر إسرائيلية رفيعة المستوى في

## رامون: التهدئة هي عملية تجميل للاعتراف بحماس وباراك يتحمل مسؤولية عدم شن العملية العسكرية

# التهدئة بين حماس واسرائيل من 3 مراحل اخرها فتح المعبر ولا تشمل شاليط

رامون: التهدئة هي عملية تجميل للاعتراف بحماس وباراك يتحمل مسؤولية عدم شن العملية العسكرية

التهدئة بين حماس واسرائيل من 3 مراحل اخرها فتح المعبر ولا تشمل شاليط

التهدئة بين حماس واسرائيل من 3 مراحل اخرها فتح المعبر ولا تشمل شاليط

على حد قول المصادر الإسرائيلية، في سياق ذي صلة، قال جلعاد إن التهدئة في قطاع غزة مشروطة بوقف تام لإطلاق الصواريخ من القطاع باتجاه النقب الغربي، وأضاف في مقابلة مع القناة العاشرة الإسرائيلية أنه يجب الإفراج عن شاليط على أي حال، مشيراً إلى أن إسرائيل تجري اتصالات مع مصر بشأن التهدئة وستحصل على اجابات قريباً بهذا الخصوص، وأكد جلعاد أن الجيش الاسرائيلي لن يتنازل عن حرية العمل لاعتقال مقاومين في الضفة على اعتبار أن حرية العمل هذه وحدها تقيلة بضمان الهدوء في داخل إسرائيل، موضحاً أن الفلسطينيين لا يستطيعون القيام بذلك.

في غضون ذلك، صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود اولمرت أن الشخص الوحيد الذي يعارض القيام بعملية عسكرية واسعة النطاق في قطاع غزة ما هو إلا وزير الأمن إيهود باراك.

في سياق ذي صلة، قال جلعاد إن التهدئة في قطاع غزة مشروطة بوقف تام لإطلاق الصواريخ من القطاع باتجاه النقب الغربي، وأضاف في مقابلة مع القناة العاشرة الإسرائيلية أنه يجب الإفراج عن شاليط على أي حال، مشيراً إلى أن إسرائيل تجري اتصالات مع مصر بشأن التهدئة وستحصل على اجابات قريباً بهذا الخصوص، وأكد جلعاد أن الجيش الاسرائيلي لن يتنازل عن حرية العمل لاعتقال مقاومين في الضفة على اعتبار أن حرية العمل هذه وحدها تقيلة بضمان الهدوء في داخل إسرائيل، موضحاً أن الفلسطينيين لا يستطيعون القيام بذلك.

وأشارت الصحيفة إلى أن باراك كان قد اتهم الحكومة الاسرائيلية بأنها تدار في أجواء وباتجاه الأزمة الداخلية والانتخابات التمهيدية لحزب كاديما. وقال باراك: لو أن هذه الحكومة لا تدار في ظل الانتخابات التمهيدية لكان قرار التهدئة قد اتخذ منذ مدة. وأضاف: لن يكون هناك مناص من شن عملية عسكرية واسعة في قطاع غزة إلا أن القيادة المسؤولة يجب أن تمنح فرصة للتهدئة.

وأضاف باراك أن الحكومة غير قادرة على اتخاذ قرارات حاسمة مقابل حماس وسورية وإيران، لأن النقاشات في المجلس الوزاري المصغر موجهة لوسائل الإعلام.

وأشارت الصحيفة إلى أن باراك كان قد اتهم الحكومة الاسرائيلية بأنها تدار في أجواء وباتجاه الأزمة الداخلية والانتخابات التمهيدية لحزب كاديما. وقال باراك: لو أن هذه الحكومة لا تدار في ظل الانتخابات التمهيدية لكان قرار التهدئة قد اتخذ منذ مدة. وأضاف: لن يكون هناك مناص من شن عملية عسكرية واسعة في قطاع غزة إلا أن القيادة المسؤولة يجب أن تمنح فرصة للتهدئة.

## أكد أنّ نسبتهم انحسرت ووصلت إلى واحد بالمائة فقط.. واعتبر هجرتهم نزيها أتم بالشعب الفلسطيني

# تنامي هجرة الفلسطينيين المسيحيين والطران عطا الله يناشد الشباب البقاء

الناصرة - «القدس العربي»

الناصرة - «القدس العربي»

هويتها الروحية هي مسيحية وهويتها الوطنية هي عربية فلسطينية. وزاد الطران، وهو من قرية الرامة في الجليل الأعلى: يؤسفني جدا أن أسمع بعض المسيحيين يتحدثون بلغة طائفية انعزالية وكاننا فئة مستهدفة ومضطهدة، وهنا نؤكد بأن المسيحي الفلسطيني هو مسيحي 100 ٪ وعربي فلسطيني 100 ٪. وقال أن هجرة المسيحيين هي نزيه أتم بالشعب الفلسطيني والخاسرون ليسوا فقط هم المسيحيون وإنما كل الشعب الفلسطيني بمسلميه ومسيحييه لأن بقاء وصمود المسيحي في هذا الديار هو دعم للقضية وإجراء للهوية الفلسطينية، فالمسيحي الفلسطيني مدعو لكي يسخر طاقاته الروحية والإنسانية والثقافية من أجل خدمة هذه الأرض وشعبها وهجرته هي خسارة فادحة لهذا الشعب ولنهذه القضية.

وقال مخاطبا الشباب المسيحي لا تتهاورا ونحن نندرك أن أوضاعنا ليست على أحسن حال فهناك الاحتلال وإجراءاته وهناك الأوضاع الاقتصادية والحياة الصعبة وبالرغم من كل هذا لا نجد مبررا للهجرة، فمن أحب كنيسته ومن أحب وطنه ومن أحب شعبه عليه أن يبقى لأن الحياة في النهاية ليست كلمة فقط نرددها وإنما تعني التضحية والثقاني في الخدمة، فكيف يمكن لنا أن نقول أننا نحب كنيستنا وأرضنا ووطننا إذا لم نضح في سبيلها.

وقال أننا ندعو كافة الكنائس الحلية إلى توحيد جهودها، ففي فلسطين هناك 50000 مسيحي ونسبة

وقال مخاطبا الشباب المسيحي لا تتهاورا ونحن نندرك أن أوضاعنا ليست على أحسن حال فهناك الاحتلال وإجراءاته وهناك الأوضاع الاقتصادية والحياة الصعبة وبالرغم من كل هذا لا نجد مبررا للهجرة، فمن أحب كنيسته ومن أحب وطنه ومن أحب شعبه عليه أن يبقى لأن الحياة في النهاية ليست كلمة فقط نرددها وإنما تعني التضحية والثقاني في الخدمة، فكيف يمكن لنا أن نقول أننا نحب كنيستنا وأرضنا ووطننا إذا لم نضح في سبيلها.

## نائب يساري فتح ملف «ترخيص» الجماعة الذي حصل عليه عام 46 في عهد الملك عبد الله الأول

### الأردن: مطبخ الاخوان «الصقوري» يهدد ضمينا بركوب موجة «العقارات والكارزينو» إذا ما ألحقت السلطة التنظيم بقانون «الجمعيات»

عمان - «القدس العربي»

- بسام البدارين:

خروج المراقب العام لجماعة الأخوان المسلمين الأردنية الشيخ همام سعيد خلال الیومین الماضیین عن صمته لا یعكس اندفاع الرجل لتجاوز خيار متفق علیه أخوانیا «بالصمت» وترك المايكروفون للقيادات الاضغر بقدر ما یکسر محاولة ديناميكية من الشيخ الاخواني المخضرم لإظهار «عصلاته» وعصلات التنظيم الأعرق محليا في وجه محاولة «بولمانية» هذه المرة للتحرش بجماعة الأخوان المسلمين والعودة لطرع إشكالية ترخيصهم ووضعها للقانوني.

الشيخ سعيد ومنذ انتخابه قبل اسابيع قلیلا مراقبا عاما لجماعة الأخوان المسلمين یفارق صوت واحد عن مرشح تيار الحماض المعتدل لطرع سالم الفلاحات تقصد «التهدة» وإرسال رسائل تطمين للحكومة الرئاسية بالقفزة الهائلة التي صعدت بنجم تحالف كتكتيكي بين صفوف الأخوان وجناح الوسط بقيادة الشيخ زكي بني إرشيد.

وتكتيك سعيد كان واضحا تماما فهو یجنب الإطراء والصخب والدخول في معتزلات الإعلام والسياسة حتى لا تتسلط أضواء السلطة والخصوم والتأنيب والقفص والإسلاميين على اول قيادي صقوري من أصل فلسطيني يتولى مهام المراقب العام في واحد من أعرق الجماعات الشعبية والسياسية الأردنية.

ول رغم أن حدادين متحرش موسمي وخصم یفعد نقاش مفاجئ الأسبوع الماضي في البرلمان اضطر الشيخ سعيد مزمع جناح الصقوري في الجماعة للتحدث في رسالة تحذیر واضحة للحكومة إذا ما قررت ركوب موجة خصوم الأخوان السياسیین وفتحت ملف «الترخيص»

## أمين عام وزارة الثقافة تعارض أيضا.. ووزيرة اعلام سابقة أسست مهرجان جرش واستبداله بمهرجان الأردن

عمان - «القدس العربي»

- من طارق الفايد:

ما زالت الصجة متواصلة في الأردن جراء الإعلان رسميا عن إلغاء مهرجان جرش العريق دون إبداء أسباب حقيقية مقابل إعلان مهرجان جديد باسم مهرجان الأردن بدات الوزارات المعنية بالترويج له وسط معارضة

## الأردن: أول اعتصام من نوعه لوظفي محطة تلفزيونية لم تر النور

عمان - «القدس العربي»:

اعتصاما أمام مبنى القناة في العاصمة عمان ولمدة ثلاثة أيام، وذلك احتجاجا على توقف العمل بالقناة منذ شهر اب الماضي حتى اليوم، وما تلا إليه اوضاع العاملين بها، بما في ذلك تأخر صرف الرواتب المستحقة لشهري نيسان وآيار الماضیین، وحماية حقوق العاملين بالقناة التي كفلتها التشريعات الأردنية بحق العمل.

وتأسست لجنة موظفي القناة العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ليكون السند والملجأ في هذه الازمة الاعلامية لتحقيق المطالب المشروعة.

ودعت اللجنة في بيان لها أمس كافة المؤسسات الرسمية وال نقابات المهنية بما فيها نقابة الصحافیین ومنظمات المجتمع المدني المعنية بحرية الإعلام وبالقبضایا العمالية إلى التضامن معها في هذا الاعتصام حتى تتحقق المطالب العادلة للعاملین بالقناة، وتمثل المطالب بإطلاق القناة في موعد محدد یعلن عنه للموظفین ونهاء حالة البطالة المقتنعة مع إبقاء جمیع العاملين بالقناة في مواقعهم الوظيفية وعدم الاستغناء عنهم بعد هذا الصبر الطویل، بالإضافة إلى إيجاد حل جذري ونهائي لازمة الرواتب المتأخرة.



الشيخ همام سعيد

فكرة إخضاع الأخوان لقانون الجمعيات الجدید، هذه المناورة المثيرة وفي توقيت حرج من المطبخ الإخواني تستهدف أيضا صرف الأنظار عن غياب حسم ملف الخلافات الداخلية بين متشديي الأخوان ومعتدليهم خصوصا على خلفية الموقف من التحالف مع حركة حماس.

ويهدد الطريقة بصراب الشيخ المخضرم سعيد عدة مصافير بحجر واحدة ويقدم ببدء سياسي رفيع للدفاع عن جماعته في وجه تحالف متوقع بين خصوم الأخوان السياسیین وبين الحكومة أو المؤسسات الرسمية التي رفق علنا برنامج البرلمان وسمحت للجنة برلمانية فرعية ببتيني

## أمين عام وزارة الثقافة تعارض أيضا.. ووزيرة اعلام سابقة أسست مهرجان جرش واستبداله بمهرجان الأردن

## الأردن: الجدل يتواصل بسبب إلغاء مهرجان جرش واستبداله بمهرجان الأردن

توفيق وإيهاب توفيق وهاني شاكر وغيرهم الكثير.

ولمعلن وشهادة وفاة مهرجان جرش ومبررات إلغاء مهرجان جرش لهذا العام لكنها كقررت تنظيم مهرجان جديد بدلا منه وإطلاق اسم مهرجان الأردن عليه مع التذرع باعتبارات إدارية ومالية يقول الخبراء أن بالأمكان مجاها لوتوفرت الإرادة السياسية.

وقبل أعوام انتشرت شائعات في أكثر من إتحا عن عمولات وفساد على هامش إدارة مهرجان جرش لكن لم تؤسس أي تحقيقات من أي نوع في السياق، ويعتبر مهرجان جرش من المنشطات الأساسية للموسم السياحي الطبعيع وبعد الإعلان عن هوية العائلات من مناطق عرب إسرائيل ويزيد عدد السياح العرب ویقق اهالي مدينة جرش دخلا إضافيا معقولا.

وتسبب جرش لولاية نخبة من المهرجانات المحلية الأصغر في مدن أخرى مثل الأزرق والفحيص والبتراء.

ذات بعد سياسي خصوصا بعد ما لفظ جرش أنفاسه الأخيرة رغم شهرته الدولية والعربية لولا دخول المؤسسات الصحافية على خطوط المسألة بعد ان ثار جدل «طبعي» على الخلفية تسبب به تقرير نشرته يومية «العرب اليوم» حول هوية الشركة الفرنسية التي كلفت بوراثة مهرجان جرش والتأسيس لمهرجان الأردن الذي سيقام كبديل في عدة مناطق من بينها شواطئ البحر الميت حيث أجواء «افوس» المؤتمر الإقتصادي الدولي.

## الدخان الابيض عائق في مدخنة عون والحاحه على حقيبة سيادية

## اتصالات لسليمان لتسهيل التشكيلة قبل القمة الروحية في بعثا



العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز مستقبلا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط امس

الذي كان حازما في تطبيق القرار 1701 جنوبی اللبني وحجز أي شائخة اسلحة تطبيع على الطريق ولتهم عون وراء تسريب موضوع كاميرا المراقبة في مطار بيروت.

في غضون ذلك، واصل الرئيس سليمان اتصالاته للاسراع في تشكيل الحكومة، وقد إتصل امس بالعاهل

عون من دارته في عشيذ التي توجّه اليها للمرة الأولى من انتخابه، وهذا هو الروصل الثاني بين عون في غضون ستدعي إلى مادية غداء في مناسبة تطويع الاب يعقوب الكويشي وفي حضور الوفد البايوي رئيس مجمع دعاى القديسين الكاردينال خوسية سارايفا مارتيغيز.

عون من دارته في عشيذ التي توجّه اليها للمرة الأولى من انتخابه، وهذا هو الروصل الثاني بين عون في غضون ستدعي إلى مادية غداء في مناسبة تطويع الاب يعقوب الكويشي وفي حضور الوفد البايوي رئيس مجمع دعاى القديسين الكاردينال خوسية سارايفا مارتيغيز.



## نفى وجود أزمة بين سورية والأردن

## الشرع يتهم امريكا بحياكة مؤامرة ضد دمشق وغير متفائل بما قد ينتج عن الحادثات مع اسرائيل



فاروق الشرع

دمشق - «القدس العربي» - من رزوق الغاوي:

اتهم نائب الرئيس السوري فاروق الشرع الامريكين بأنهم يريدون أن يفتحوا ملفا نوويا مع سورية ويطلبوا من رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي التحرك سريعا في هذا الاتجاه بعد أن اتهموه بالكسل، مشيرا إلى أن سورية لا تمنع زيارة البرادعي لسورية، حيث يتوقع أن يزور مفتشون من الوكالة الدولية للطاقة الذرية سورية بدعوة منها في الثاني والعشرين من الشهر الجاري للاطلاع على الموقع الذي قصفته إسرائيل.

ورأى النائب الشرع في لقاء مع عدد من الصحافيين الأردنيين رأ على سؤال حول الاتهامات الأمريكية بوجود منشأة نووية سورية أن هدف هذه المزاعم ليس التشهير بسورية فقط وإنما هو مخطط كبير ومناورة، متهمًا الولايات المتحدة بحياكة مؤامرة ضد سورية، كما رأى أن الذين دبروا ذلك سلبيعون مرة أخرى لجر سورية إلى هذه الصيدة متوقعا أن تلجأ واشنطن لاستخدام التفتيش كمنقطة ضغط على سورية اعتقادا منها أن سورية ستخاف وتتصاح للشروط الإسرائيلية في المفاوضات .

وقبما يتصل بالحادثات غير المباشرة بين سورية وإسرائيل أعرب الشرع عن عدم تفاؤله بما قد ينتج عن هذه الحادثات معيدا إلى الأذهان تفصل إسرائيل من اتفاقيات كامب ديفيد وأوسلو ورفضها تنفيذ الفترات الدولية، مشفرا في الوقت ذاته إلى أن سورية كانت مستعدة منذ عدة سنوات لاستئناف محادثات السلام، وإلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي هو من طرح على رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان معاودة المفاوضات الإسرائيلية السورية غير المباشرة.

وعن الشأن اللبناني واتفاق الوحد اعتبر نائب الرئيس السوري أن هذا الاتفاق لا يحل الخلافات بين الداخل اللبناني يتسلكه جردى لافتا إلى أنه على الرغم من أن النجاح في التوصل لاتفاق الدوحة لايشكل حلا شاملا للملف اللبناني إلا أنه فتح الباب أمام حل لازمة.

ونفى الشرع وجود أزمة بين سورية والأردن

## الأسد يتسلم رسالة نقلها إليه مبعوثا الرئيس الفرنسي

دمشق أواخر العام الماضي مبعوثين من الرئيس الفرنسي والتقى خلالها الرئيس الأسد والوزير العلم ، في مهمة كان الهدف منها التنسيق المشترك من أجل التوصل إلى حل سياسي في لبنان.

وقد كان ساركوزي قد وجه في وقت سابق دعوة إلى الرئيس الأسد لزيارة فرنسا والمشاركة في احتفالها بذكرى الثورة الفرنسية وذلك غداة القمة المقررة في باريس في الثالث عشر من الشهر المقبل ، لاطلاق التحاد من أجل المتوسط والتي من المنتظر أن يشارك فيها الرئيس الأسد ونحو خمسين زعيما عربيا واجنبيا آخرين .

وسبق للرئيس ساركوزي أن أعرب للرئيس الأسد في اتصال هاتفي عن استعداد فرنسا للمساعدة في دفع العملية السلمية في المنقطة وتأييدها لاستعادة سورية جميع حقوقها وأشاد في أثنائه بجهود الرئيس الأسد الحثيثة من أجل انجاح اتفاق الدوحة وضمان التخاصة باللبناني، كما تأتي العودة إلى الحوار بين الجانبين السوري الفرنسي بعد أن توصل الفريق اللبنانيون إلى اتفاق في الدوحة أسفر عن انتخاب العماد ميشال سليمان رئيسا للجمهورية اللبنانية .

وسبق للموفدين الفرنسيين أن زارا

مشاركة سورية في قمة الاتحاد من أجل المتوسط.. إلى ذلك، أجرى غيان وليفيد محادثات في وزارة الخارجية السورية مع الوزير وليد المعلم تناولت العلاقات الثنائية والأوضاع في المنقطة.

وجاءت زيارة المبعوثين الفرنسيين بعد الانفتاح الفرنسي على دمشق إثر التوصل إلى اتفاق الدوحة الثوري الماضي بين قيادات الموالاة والمعارضة اللبنانية، وقالت مديرة إدارة الإعلام في وزارة الخارجية الفرنسية بشرى كنفاني لـ«القدس العربي» أن محادثات غيان وليفيد مع الجانب السوري سوف تدور حول مجمل العلاقات السورية الفرنسية والأوضاع السائدة في المنقطة وتطوراتها ومستجداتها بما فيها الوضع الراهن في لبنان.

وتأتي زيارة المبعوثين الفرنسيين لدمشق في إطار الصفحة الجديدة التي تم فتحها في العلاقات السورية الفراق وجهات نظر الطرفين إزاء ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية السورية الفرنسية بما يخدم مصالح البلدين، وأهمية مواصلة بذل الجهود والتعاون والتنسيق بينهما لتحقيق سلام عادل وشامل في المنقطة.

وجرى التأكيد على «ضرورة استمرار حث اللبنانيين على تنفيذ اتفاق الدوحة»، كما تناول اللقاء «موضوع

دمشق - وكالات - «القدس العربي»

- من رزوق الغاوي:

تسلم الرئيس السوري بشار الأسد امس رسالة من الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي نقلها إليه مبعوثا الأخر، الأمين العام لرئاسة الجمهورية الفرنسية كلود غيان، والمستشار الدبلوماسي للرئيس الفرنسي جان دافيد ليفيد.

وتناولت مباحثات الأسد مع غيان وليفيد «بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الوضع في منطقة الشرق الأوسط وخاصة في لبنان

وعملية السلام وإخماس على المسار السوري الإسرائيلي ومبادرة مشروع الاتحاد من أجل المتوسط».

وقالت وكالة «سانا» السورية أن المحادثات كانت مفيدة وبناءة وعكست اتفاق وجهات نظر الطرفين إزاء ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية السورية الفرنسية بما يخدم مصالح البلدين، وأهمية مواصلة بذل الجهود والتعاون والتنسيق بينهما لتحقيق سلام عادل وشامل في المنقطة.

وجرى التأكيد على «ضرورة استمرار حث اللبنانيين على تنفيذ اتفاق الدوحة»، كما تناول اللقاء «موضوع

## قالوا إن كل سلوكها في مواجهة حماس في السنة الأخيرة كان خطأ جسيما

## قيادة الجيش الإسرائيلي تعترف: حماس نسفت

## نظرية بن غوريون وحققت التعادل بعد حزب الله

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

كثف المراسل العسكري لصحيفة «معاريف» الإسرائيلية، عمير رابيبورت، أمس النقاب عن أن إسرائيل أجرت المفاوضات مع حركة حماس رغم تصريحاتها المتكررة باستبعاد ذلك، وأضاف في تقريره أن القتال الأخير بين إسرائيل وحماس انتهى هذا الأسبوع من دون حسم، إسرائيل ستحصل على الهدوء في محيط غزة والنقب الغربي، اما حماس فتحصل على تجسيد عمليات الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة وعلى الشرعية، حماس تنجح في إزالة الحصار الاقتصادي عن قطاع غزة، والجندي الإسرائيلي الأسير غلعاد شاليط يبقى بيديها، النظرية الامنية الإسرائيلية صمدت 60 عاما، وضعها رئيس الوزراء الاول دافيد بن غوريون وجاء فيها أن على إسرائيل ان تتملك جيشا قويا يردع الاعداء، وعندما تفرض عليها الحرب يتوجب عليها الرد بحزم وقوة تبقى قدرتها الردعية قائمة، الاعداء سيدركون مع الوقت أنهم لا يمتلكون فرصة في ارض المعركة ولذلك سيفسحون المجال للسلام، هذا التصور الامني كان فعالا وناجعا خلال ستين عاما.

وتابع قائلا: والان التعادل الثاني على التوالي: بعد حرب لبنان الثانية جاء تعادل غزة، من الممكن النظر الى الامر من خلال منظار ودي مثل الامور التي قالها رئيس لواء الابحاث شعبة الاستخبارات المعيد يوسي بيدس وفادها ان حماس في ضائقة صعبة اثر الحصار المتواصل على غزة والخسائر التي تمتن بها، هذا صحيح لا مجال للتفاوض المفرط ان نظرتنا للامر عبر الصورة الموسعة: حماس حققت ما تريد بالضبط. واكد المراسل أنه منذ ان سيطرت حماس على مقاليد الامور في غزة قبل سنة تحول القطاع إلى ترسانة ضخمة للسلام، مئات الناشطين توجهوا للتدريب في ايران ولبنان وسورية، العائدون يتلقوا المعلومات العسكرية التي تعلموها لالاف المقاتلين الذين يتدربون في المعسكرات المحلية، التي تعلموا لعدة اشهر فقط، وفي اسبوتها لعدة ايام، متان فلناشي، نائب وزير الامن هو الاخر يوافق على هذا التصور، فلناشي هو اليوم احد الشخصيات الاكثر تأثيرا في السنوي السياسي وهو يستمد صلاحياته ليس من منصبه وإنما بسبب قربه من باراك وماضيه العسكري، وقال فلناشي للمصحف ان الشعور الاساسي هو ان الضربة العسكرية في غزة سحذت في آخر المطاف، انا لا اريد الدخول في التفصيل ولكن لا شك ان حماس تخشى من ضربتنا ببلع كبير. بعض قيادة حماس يعرفون أنهم لن يخرجوا احياء من هذه الضربة.

كثف المراسل العسكري لصحيفة «معاريف» الإسرائيلية، عمير رابيبورت، أمس النقاب عن أن إسرائيل أجرت المفاوضات مع حركة حماس رغم تصريحاتها المتكررة باستبعاد ذلك، وأضاف في تقريره أن القتال الأخير بين إسرائيل وحماس انتهى هذا الأسبوع من دون حسم، إسرائيل ستحصل على الهدوء في محيط غزة والنقب الغربي، اما حماس فتحصل على تجسيد عمليات الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة وعلى الشرعية، حماس تنجح في إزالة الحصار الاقتصادي عن قطاع غزة، والجندي الإسرائيلي الأسير غلعاد شاليط يبقى بيديها، النظرية الامنية الإسرائيلية صمدت 60 عاما، وضعها رئيس الوزراء الاول دافيد بن غوريون وجاء فيها أن على إسرائيل ان تتملك جيشا قويا يردع الاعداء، وعندما تفرض عليها الحرب يتوجب عليها الرد بحزم وقوة تبقى قدرتها الردعية قائمة، الاعداء سيدركون مع الوقت أنهم لا يمتلكون فرصة في ارض المعركة ولذلك سيفسحون المجال للسلام، هذا التصور الامني كان فعالا وناجعا خلال ستين عاما.

وتابع قائلا: والان التعادل الثاني على التوالي: بعد حرب لبنان الثانية جاء تعادل غزة، من الممكن النظر الى الامر من خلال منظار ودي مثل الامور التي قالها رئيس لواء الابحاث شعبة الاستخبارات المعيد يوسي بيدس وفادها ان حماس في ضائقة صعبة اثر الحصار المتواصل على غزة والخسائر التي تمتن بها، هذا صحيح لا مجال للتفاوض المفرط ان نظرتنا للامر عبر الصورة الموسعة: حماس حققت ما تريد بالضبط. واكد المراسل أنه منذ ان سيطرت حماس على مقاليد الامور في غزة قبل سنة تحول القطاع إلى ترسانة ضخمة للسلام، مئات الناشطين توجهوا للتدريب في ايران ولبنان وسورية، العائدون يتلقوا المعلومات العسكرية التي تعلموها لالاف المقاتلين الذين يتدربون في المعسكرات المحلية، التي تعلموا لعدة اشهر فقط، وفي اسبوتها لعدة ايام، متان فلناشي، نائب وزير الامن هو الاخر يوافق على هذا التصور، فلناشي هو اليوم احد الشخصيات الاكثر تأثيرا في السنوي السياسي وهو يستمد صلاحياته ليس من منصبه وإنما بسبب قربه من باراك وماضيه العسكري، وقال فلناشي للمصحف ان الشعور الاساسي هو ان الضربة العسكرية في غزة سحذت في آخر المطاف، انا لا اريد الدخول في التفصيل ولكن لا شك ان حماس تخشى من ضربتنا ببلع كبير. بعض قيادة حماس يعرفون أنهم لن يخرجوا احياء من هذه الضربة.

كثف المراسل العسكري لصحيفة «معاريف» الإسرائيلية، عمير رابيبورت، أمس النقاب عن أن إسرائيل أجرت المفاوضات مع حركة حماس رغم تصريحاتها المتكررة باستبعاد ذلك، وأضاف في تقريره أن القتال الأخير بين إسرائيل وحماس انتهى هذا الأسبوع من دون حسم، إسرائيل ستحصل على الهدوء في محيط غزة والنقب الغربي، اما حماس فتحصل على تجسيد عمليات الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة وعلى الشرعية، حماس تنجح في إزالة الحصار الاقتصادي عن قطاع غزة، والجندي الإسرائيلي الأسير غلعاد شاليط يبقى بيديها، النظرية الامنية الإسرائيلية صمدت 60 عاما، وضعها رئيس الوزراء الاول دافيد بن غوريون وجاء فيها أن على إسرائيل ان تتملك جيشا قويا يردع الاعداء، وعندما تفرض عليها الحرب يتوجب عليها الرد بحزم وقوة تبقى قدرتها الردعية قائمة، الاعداء سيدركون مع الوقت أنهم لا يمتلكون فرصة في ارض المعركة ولذلك سيفسحون المجال للسلام، هذا التصور الامني كان فعالا وناجعا خلال ستين عاما.

وتابع قائلا: والان التعادل الثاني على التوالي: بعد حرب لبنان الثانية جاء تعادل غزة، من الممكن النظر الى الامر من خلال منظار ودي مثل الامور التي قالها رئيس لواء الابحاث شعبة الاستخبارات المعيد يوسي بيدس وفادها ان حماس في ضائقة صعبة اثر الحصار المتواصل على غزة والخسائر التي تمتن بها، هذا صحيح لا مجال للتفاوض المفرط ان نظرتنا للامر عبر الصورة الموسعة: حماس حققت ما تريد بالضبط. واكد المراسل أنه منذ ان سيطرت حماس على مقاليد الامور في غزة قبل سنة تحول القطاع إلى ترسانة ضخمة للسلام، مئات الناشطين توجهوا للتدريب في ايران ولبنان وسورية، العائدون يتلقوا المعلومات العسكرية التي تعلموها لالاف المقاتلين الذين يتدربون في المعسكرات المحلية، التي تعلموا لعدة اشهر فقط، وفي اسبوتها لعدة ايام، متان فلناشي، نائب وزير الامن هو الاخر يوافق على هذا التصور، فلناشي هو اليوم احد الشخصيات الاكثر تأثيرا في السنوي السياسي وهو يستمد صلاحياته ليس من منصبه وإنما بسبب قربه من باراك وماضيه العسكري، وقال فلناشي للمصحف ان الشعور الاساسي هو ان الضربة العسكرية في غزة سحذت في آخر المطاف، انا لا اريد الدخول في التفصيل ولكن لا شك ان حماس تخشى من ضربتنا ببلع كبير. بعض قيادة حماس يعرفون أنهم لن يخرجوا احياء من هذه الضربة.

## الجزائر ومدريد توقعان اتفاقية أمنية لمحاربة الإرهاب والجريمة المنظمة والهجرة السرية

«القدس العربي»

من مولود مرشدي

التعاون الأمني وآليات محاربة الجريمة المنظمة والإرهاب بالإضافة الى استغلال ظاهرة الهجرة السرية انطلاقا من السواحل الجزائرية باتجاه السواحل الاسبانية. ووصف الوزير الإسباني لى وصوله مطار هواري بومدين الدولي علاقات بلاده مع الجزائر بـ«الجيدة».

وقال الوزير الإسباني في تصريح صحفي بعد اجتماع مع زهروني أن التحقيقات لا تزال جارية للتأكد من تهمة تشكيل خلية إرهابية فوق الأراضي الجزائرية ويعتقد أنهم ينتمون الى الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي تحولت قبل عام الى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

## توقيف 24 مهاجرا جزائريا قبالة سواحل وهران

الجزائر ا ف ب: أعلنت قيادة القوات البحرية الجزائرية في بيان انها اعتراضت السبت 24 مهاجرا سريا جزائريا كانوا في طريقهم الى أوروبا قبالة السواحل الغربية للجزائر. وأوضح المصدر أن دورية بحرية اعتراضت المهاجرين على متن زورقين قبالة وهران (450 كلم غرب الجزائر).

ومنذ مطلع كانون الثاني/يناير تم اعتراض أكثر من 220 مهاجرا غير شرعي كانوا في طريقهم الى أوروبا قبالة السواحل الغربية للجزائر بحسبرقام رسمية.

وتم التوقيع على هذه الاتفاقية أمس بمناسبة الزيارة التي قام بها زهروني أن هذا الاتفاق جاء «نتيجة عمل وتفكير وثقة كبيرة بين الجزائر وإسبانيا».

ويختفي مسؤولو الداخلية الإسباني واستقبال من طرف الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بمقر الرئاسة بعد ساعات من وصوله الى العاصمة الجزائرية وحضر اللقاء وزير الداخلية نور الدين يزيد زهروني.

وكان وزير الداخلية الإسباني حل بالجزائر بدعوة من نظيره الجزائري حيث أجريا محادثات ثنائية تناولت

وتعهد الجانب الليبي بمنح 50 طالبا في الدراسات العليا، وتقديم مليوني دولار خلال عام 2008 للمساهمة كمرحلة أولى في تمويل بناء كلية للعلوم الإنسانية في نواكشوط.

وأقر الجانب الليبي حفر وتأمين مجموعة من الآبار بتكلفة إجمالية في حدود 250 ألف دولار ووضع عشر جرارات زراعية جاهزة للاستخدام بشكل مستمر للمساعدة في حراثة الأرض خلال المواسم الزراعية في موريتانيا إلى جانب شحنات غذائية عاجلة للتخفيف من وطأة الجفاف هذه السنة عن سكان موريتانيا.

وقرر الجانبان أخيرا تشكيل لجنة للتابعة تعقد اجتماعاتها بالتناوب بين البلدين كل ستة أشهر.

يذكر أن العلاقات الليبية الليبية ظلت منذ سنوات تشهد فترات مد وجزر وانعدام للثقة. ويسعى نظام الرئيس سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله لإعادة هذه العلاقات لوضعها الطبيعي. وتدخل زيارات ولد الشيخ عبد الله المتكررة لليبيا ولقاءاته بالعقيد معمر القذافي جهودا في ذلك الإطار كما تدخل ضمنه مشاركة موريتانيا في قمة مجموعة «ص ص» التي يهيمن عليها وتتخذ الدولة الليبية بدف الرسوم المدرسية عن الموريتانيين وإعطائهم الأولوية في التشغيل.

يقوم الجانب الموريتاني باقتراح المشروعات التي تحظى بالأولوية لديه ويقدم التسهيلات اللازمة لضمان نجاح هذه المشاريع. وبخصوص المديونية، حسب المحضر، إعفاء الجمهورية الإسلامية الموريتانية من كامل فوائد القروض والودائع الموقع عليها بين البلدين في 18 تموز/يوليو 1973 واستعمال أصل القيمة في شراء أصول (عقارية وسياحية وزراعية) في موريتانيا على أن يقدم الجانب الموريتاني الاقتراحات في هذا الشأن.

كما تم تبادل مشروعين لاتفاقية لتشجيع الاستثمارات ودعوة فريق من الخبراء من البلدين إلى الاجتماع بالجمهورية في شهر تموز/يوليو 2008 لوضع الصيغة النهائية له تمهيدا لتوقيعه في أقرب الآجال.

من جهة أخرى دعت اللجنة المشتركة الموريتانية الليبية للتعاون القطاع الخاص في البلدين إلى تطوير الشراكة في مجال الصيد وتعليب وتسويق الأسماك، وفي المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وأشار الحضر إلى أن ليبيا قدمت مساعدات لموريتانيا من ضمنها بناء مؤسسات للتعليم قبل المدرسي بتكلفة في حدود مليون دولار و بناء عشر وحدات صحية بتكلفة مليون دولار وتتخذ الدولة الليبية بدف الرسوم المدرسية عن الموريتانيين وإعطائهم الأولوية في التشغيل.

إلى مشاريع استثمارية. وعلى مستوى الموارد البشرية تم دعم القطاع التعليمي بشكل عام بـ 3 مليون دولار، منها 2 مليون دولار للتعليم العالي ومليون دولار لإنشاء بعض المدارس.

وعلى مستوى الصحة قدمت ليبيا مليون دولار لإنشاء مراكز صحية كما خصصت 50 مقعدا في التعليم العالي للطلبة الموريتانيين وهو أمر لم يحدث منذ سنوات طويلة.

ودعت ليبيا برنامج التدخل الخاص (تفغده الحكومة الموريتانية لمواجهة الغلاء) بمساعدات غذائية ستصل في أسرع وقت، حسب السلطات الليبية كما قررت حفر 10 آبار في مناطق موريتانية متعددة.

هذا ويؤكد محضر الدورة الأولى للجنة العليا المشتركة الموريتانية الليبية للتعاون الذي نشرته وسائل الاعلام الرسمية الموريتانية أمس الأحد أن الجانبين الموريتاني والليبي اتفقا على تشجيع وتهيئة المناخ لزيادة الاستثمارات الليبية في موريتانيا بهدف الوصول في أقرب الآجال لحجم استثمار في حدود 500 مليون دولار في مجالات الإنتاج الحيواني (للحوم الحمراء، الألبان، معالجة الجلود) والسياحة والصيد البحري والطاقة الكهرومائية والزراعة والمعادن والنظف (استكشاف وإنتاج) وتخزين وتسويق المشتقات الغذائية والمجال المصرفي، على أن

«القدس العربي»

من عبد الله ولد السيد:

اعتبر الوزير الأول الموريتاني يحيى ولد أحمد الواف أن الدورة الأخيرة للجنة المشتركة الكبرى للتعاون الموريتانية الليبية التي التأمته بطرابلس يومي 11 و12 حزيران/يونيو الجاري، شكلت نقلة نوعية في العلاقات الموريتانية الليبية المتجمدة منذ سنوات.

وأكد ولد الواقف في تصريحات نشرت أمس الأحد في نواكشوط بعد عودته من طرابلس أنه تبادل مع البغدادي الحمودي أمين اللجنة الشعبية العامة في ليبيا، وجهات الرأي حول تدعيم علاقات التعاون بين موريتانيا والجمهورية وآفاق هذا التعاون.

وقال الواقف إن أعمال الدورة الأخيرة للجنة المشتركة للتعاون الموريتاني الليبي أسفرت عن نتائج مهمة حيث وقع على إطارها القانوني العام الذي يشمل التعليم العالي والصحة والتجارة والمقاييس الصناعية وترقية المرأة والأسرة والطفل إلى جانب التشاور السياسي. وفي الميدان الاقتصادي، يضيف الواقف، تم إلغاء الفوائد على ديون الجماهيرية المستحقة لها على موريتانيا كما حولت الديون والقروض المستحقة من طرف الخزينة الليبية على موريتانيا

## نحو 4 ملايين مقيم بالخارج يعودون لقضاء الصيف ببلادهم بدء عملية «عبور مضيق جبل طارق» الخاصة بعودة المهاجرين المغاربة

«القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

بدأت رسميا أمس الأحد ما يعرف بـ«عملية عبور مضيق جبل طارق» التي ستمتد إلى غاية 15 ايلول/سبتمبر المقبل، وتتعلق بسفر ملايين المغاربة نحو وطنهم من الدول الأوروبية لقضاء عطلة الصيف ثم العودة، غير أن هذه السنة ستيراجع عدد المسافرين المغاربة بسبب الأزمة الاقتصادية التي تضرب أوروبا وكذلك بسبب انتظار شهر رمضان.

ويوجد قرابة أربعة ملايين مغربي في مختلف الدول الأوروبية، وتتوجه نسبة كبيرة منهم كل صيف إلى المغرب لقضاء شهر رمضان هناك، ومع ارتفاع معدل الدين في صفوف الجالية المغربية في أوروبا، بدأ المهاجرون المغاربة يفضلون اختيار الأعياد الدينية للتوجه إلى المغرب. لهذا، فمئذ سنتين، وميناء الجزيرة الخضراء يشهد ازدحاما كبيرا بمناسبة عيد الأضحى بسبب ارتفاع عدد المهاجرين الذين يقصدون المغرب للاحتفال بهذا العيد.

من جهة أخرى، وعلى الأقل في إسبانيا وأمام مخططات حكومة مدريد بالتحللص من المهاجرين حتى القانونيين منهم الذين يوجدون في بطالة بسبب الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد، تفضل الأغلبية البقاء في إسبانيا بدل السفر إلى المغرب للبحث عن العمل لتفادي الطرد مستقبلا، ويكرر هذا الوضع مع المهاجرين المغاربة في إيطاليا، هذه الأخيرة التي أعلنت عن تدابير قوية ضد الهجرة.

## حقوقيون موريتانيون يستكرون «ممارسات التعذيب» داخل مخافر الشرطة في بلادهم

«القدس العربي»:

استنكر المرصد الموريتاني لحقوق الإنسان «ممارسات التعذيب» التي قال انها تحدث داخل بعض مخافر الشرطة في موريتانيا. وطالب في بيان وزعه أمس الأحد بوقف ما أسماه «التعذيب الذي زال موجودا ويمارس في مخافر الشرطة كالاتحجاز غير القانوني وإساءة المعاملة والتعذيب النفسي والجسدي».

ورغم أن المرصد لم ينشر للمعتقلين السلفيين، فإن بيانته جاء بعد ما أصدر هؤلاء المعتقلون على ذمة التحقيق، بيانا من داخل السجن قالوا فيه أنهم تعرضوا للتعذيب والاعتقال من طرف الحكومة الموريتانية إلى وقت هذه الجريمة البشعة وتقدم مورتانيا من الدول الوعقة على اتفاقية مناهضة التعذيب، وشهد المرصد على أنه «ليس هنالك

حقوق السجن المعروفة» وكان الاعتقالون السلفيون المتهمون بالانتماء إلى «جماعات مسلحة» أو «جمعيات أشرا» قد أصدروا بيانا من داخل السجن نشرته الصحف الموريتانية الصادرة أمس الأحد، تحدثوا فيه عن تعرضهم للتعذيب، كما أعلنوا عن بدء إضراب عن الطعام حتى تتم معاملتهم كسجناء «تعمل لهم حقوق السجن المعروفة» ولفت البيان الانتباه إلى أن حالات «بعض المصيرين خاطيرة» وبعضهم من أمراض، وقد نفى مساعد وكيل النيابة القاضي أحمد ولد عبد الله في توضيحات للصحافة ما ذكرته المجموعة المعتقلة في بيانها. وقال إن ثلاثة معتقلين فقط من بين الثمانية والعشرين موقوفوا، يرضون من حين لآخر تناول الطعام مؤكدا أن

وهيئات المجتمع المدني في موريتانيا الى محاربة التعذيب وتشكيل لجنة برلمانية لتقضي الظاهرة ومحاربتها.

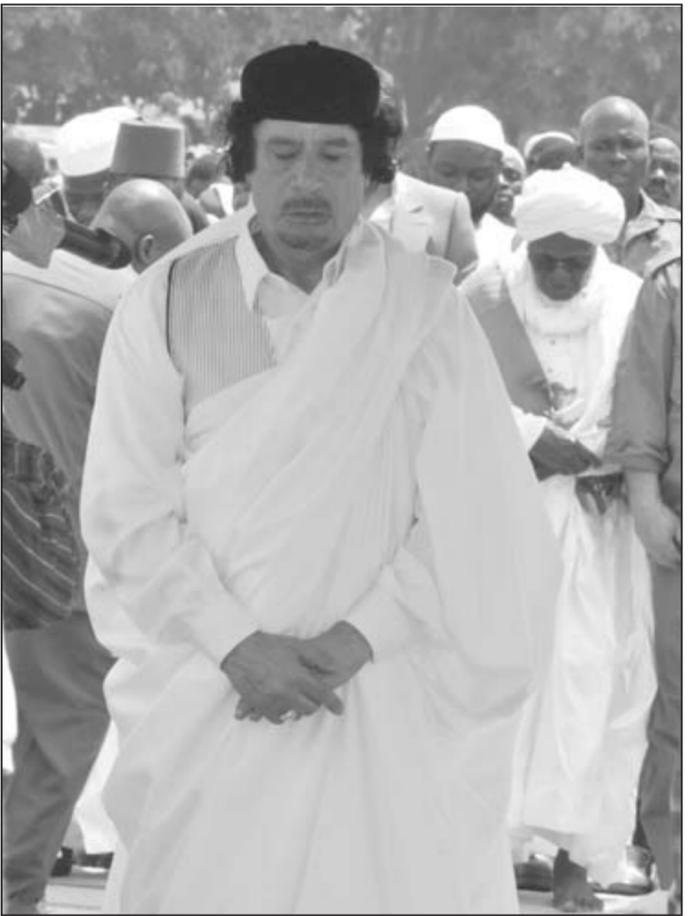
وأكد البيان أن المرصد الموريتاني لحقوق الإنسان قد وجد معلومات لدى «مصادر مختلفة بعضها مستقل» تفيد بأن التعذيب ما زال موجودا ويمارس في مخافر الشرطة. وخلايا تحريية.

وحول طبيعة المعتقلين أوضح البيان أنهم بالأساس «مشكول من البشر لا يجمعهم توجه فكري ولا مستوى اجتماعي ولا ثقافي وبعضهم أمي والبعض لا يعرف ولم يسمع عن القضية التي اعتقل على أساسها»، مضيفا أن «أغلب المعتقلين أصحاب مهن بسيطة من طبقة السكاتبين (صالحين جزائريين، عمال نظائين) بالإضافة إلى مجموعة قليلة من الدكاتبة والعلماء».

وتتراوح أعمار المعتقلين ما بين مواليد التسعينات ونهاية الثمانينات. وأكد المعتقلون أن «ظروف الاعتقال وتساقوطة المعاملة دفعتهم لبدء إضراب فحوت عن الطعام»، ولفقوا انتباه الرأي العام إلى أن بعض الضربيين في حالة خطرة والبعض الآخر يعانين من المرض.

مساء الجمعة وقفة تضامنية مع زميلهم محمد نعمة عمر ندواوا فيها باعتقاله. وحمل المعتقلون المشاركون في الوقفة صور الصحافي المعتقل ورددوا شعارات منددة باعتقاله ومطالبة بإطلاق سراحه. ووزع طاقم جريدة «الحرية» نسخا من المقال موضوع الشكوى ضد الصحفية.

يذكر أن محمد نعمة عمر كان قد مثل الأسبوع الماضي أمام وكيل النيابة الذي أمر بحفظ الدعوى «لعدم جدية الشكوى»، بسبب غياب المشتكى أو من يمثله. إلا أن وكيل النيابة عاد وفتح الملف من جديد يطلب من المدعي العام، وفق ما أكتده مصادر في الصحفية وأمر باعتقال الصحافي محمد نعمة عمر 48 ساعة.



القذافي يؤم المصلين بتوغو السبت

## القذافي يترأس اجتماعا اسلاميا في سكوودي بتوغو

سوكوديه (توغو) - ا ف ب: ترأس الزعيم الليبي معمر القذافي الذي وصل الجمعة إلى كاري في توغو اجتماعا اسلاميا في سوكودي في وسط البلاد السبت قبل أن يتوجه إلى لومي برا وقد شارك عدد كبير من الأشخاص في هذا الاجتماع. ولم يتكلم القذافي في سوكوديه (375 كلم الى شمال لومي) بالسياسة ولكنه تحدث فقط عن الاسلام وترأس صلاة شارك فيها أكثر من ثمانية الاف شخص في ملعب المدينة.

وشارك الرئيس التوغولي فاوري غناسينغبي ورئيس الوزراء كولمان مالي وكلاهما ينتمي إلى الدين المسيحي، في الصلاة. وقال مرشد الثورة الليبية خصوصا «ولئك الذين ينتمون لديانة أخرى غير الاسلام هم في الخطيئة. ان الاسلام يتطوّر بوصفه آخر الديانات و آخر الرسالات السماوية».

وأضاف «لهذا السبب يعتنق ملايين الأشخاص في العالم الدين الاسلامي بدون ارغام (...) بالرغم من كفر بصوم واعاء الاسلام». ولم تدم خطبة القذافي سوى عشر دقائق توجه بعدها إلى وسط الملعب حيث ادى الصلاة.

وتلا القذافي وهو يقف على سجاجده محاطا بثلاثين عنصرًا من حراسه الشخصيين آيات قرآنية لمدة عشرين دقيقة.

وبعد ذلك غادر القذافي برا إلى لومي في موكب من خمسين سيارة رباعية الدفع. وتجمعت على طول الطريق بين سوكودي ولومي حشود وهي تحمل البانطرات التي تشيد بالقذافي كطب على بعضها «القذافي، المهندس الدول الافريقية المحدد».

وعلى الطريق، توقف الزعيم الليبي مرات عدة وهو محاط بحراسه لمصاحفة الحشود. ويسبب التوقف المتكرر على الطريق تأخر القذافي في الوصول على الموعد الامر الذي استوجب تأجيل الاحتفال الرسمي للاتفاق بين توغو وليبيا إلى اسب الاحد.

ونظم القذافي اجتماعا ثانيا امس الأحد في ملعب كيغيفي في لومي وهو اكبر ملعب في البلاد وينسج لثلاثين الف شخص.

ويغادر لومي صباح اليوم الاثنى متوجها الى كوتونو للمشاركة في قمة مجموعة دول الساحل والصحراء.

وفي شمال توغو، وضع الزعيم الليبي اكيلا من الزهر على ضريح الجنرال ناسينغبي ايدايمي الذي توفي في شباط/فبراير 2005 بعد ان حكم توغو مدة 38 عاما كما شارك في مباراة للصيد في حديقة ساراكاوا (حوالي 054 كلم الى شرق لومي).

## صحف: الجيش الجزائري يقتل ليبيا ينتمي للتنظيم القاعدة» تبني عمليات في الجزائر اودت بمهندس فرنسي ومجندين

عن مقتل مهندس فرنسي وعسكريين. وقال التنظيم انه شن ثلاث هجمات بينها عملية إجرامية مزدوجة قام بها جردان ارفقت صورتهما بالبيان. نفخت في اطار «غزوة الشهيد عبد الرحمن التلاشي».

وأوضح التنظيم أن «المجاهدين فجروا الأحد 8 حزيران/يونيو القنبلة الأولى على عربات الفرانسيس، وعند تدخل المرتدين كان لهم الجاهدون بالمرصاد ففجروا عليهم القنبلة الثانية».

وأوضح أن «الحصيلة الإجمالية كانت مقتل فرنسين اثنين وهلاك ثمانية مرتدين وجرح عدد مجهول منهم».

وكانت وزارة الدفاع الجزائرية أكدت في بيان سقوط قتيلين في اعتداء استهدف ورشة تابعة لشركة فرنسية الأحد الماضي قرب الاخضرية (شرق

العاصمة الجزائرية)، موضحة انها «موطن فرنسي وسائقه الجزائري سقطوا في هذه الفترة عن 23 مرتدا (قتيلا) من الحرس الجمهوري»، وكانت حصيلة نكلتها وكالة فرانس برس تحدثت حينذاك عن سقوط ستة جرحى ومقتل انتحاري واحد.

وأخيرا قال البيان ان العملية الثانية في هذه الغزوة نفذها المجاهدون في اليوم التالي الخميس (5 حزيران/ يونيو) حيث تم تفجير قنبلة شديدة الفعول على قافلة الجيش الوطني برأس جنات (بومرداس، شرق)، وأوضح أن هذا الانفجار أسفر عن «مقتل وإصابة ما لا يقل عن 14 عسكريا».

وأضاف «بعدة بحلقتات قليلة وثب الاستشهادي الاندس ابراهيم اادهم الذي كان مائكا بالقي محاطا بمجموعة أخرى من المرتدين وثب مفجرا حزامه في هذا الهجوم».

وقد تم إلقاء القبض على الجاني بعد ساعة ونصف الساعة من منتصف الليل. وخلال هذه الفترة من البحث على الجاني كانت أعمال عنف انفجرت واتسعت رقعتها في المنطقة على يد قتيبان مسلحين بالعصبي والقنابل الحارقة، ما أدى إلى إتلاف والإضرار بسيارات وشاحنات بينها شاحنة تابعة لحماية المدينة، وقد سارت مع السلطات الحلية إلى فتح تحقيق في ملاميات القتل هذه ودواعي انفجار موجة العنف التي تلتته.

وتشهد الصدامات بين قوات الأمن وشباب الضواحي تصاعدا في السنوات الأخيرة لا من ناحية عددا ومن حيث نوعيتها. إذ شهدت واستمرت المواجهات من حوالي التسابعة والنصف ليلا إلى غاية طلوع الفجر. أما جرحى هذه الأحداث فهم من سكان الضاحية والدرك ورجال الحماية المدنية.

قبل العاشرة ليلا بقليل وقعت مشادات كلامية بين شابين تم سمعت طلقتان ناريتان، حسب شهود، سقط إثرهما أحدهما أرضا ليلفظ أنفاسه بعد نحو نصف ساعة في المستشفى، وبمجرد ما أخفق القتال عن الأنظار هبت مجموعة من شباب الحي للبحث عليه، وهذا تدخل الأمن تفاديا لأي عمل انتقامي من الجاني حتى تأخذ العدالة مجراها، كما ورد على لسان وكيل النيابة في هذه المنطقة من شمال فرنسا.

■ الجزائر - دبي - ا ف ب: افادت صحف جزائرية السبت ان اسلاميا ليبيا مسلحا ينتمي الى فرغ تنظيم القاعدة في بلاد المغرب قتل الخميس على ايدي قوات الامن الجزائرية.

وتذكرت الصحف ان هذا الاسلامي الذي يبلغ من العمر 34 عاما قتل الخميس في وسط منطقة الواد (600 كلم جنوب شرق الجزائر) على الحدود الجزائرية التونسية.

كذلك، قتل الثلاثاء اسلاميان مسلحان في كمين في منطقة بومرداس (شرق) وفق مصادر أمنية.

في سياق متصل تبني تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في بيان نشر على الانترنت السبت عدة عمليات قال انه نفذها في الجزائر بين الرابع والثامن من حزيران/يونيو وأسفرت خصوصا

في ليبيا «لارتكاب اعمال ارهابية» فيها، وأضاف المصدر نفسه ان قوات الامن ضبطت خلال هذه العملية بنديتيين كلاشينكوف والعاما مضادة للافراد.

وساء الأربعاء، قتل اسلامي مسلح ويعتبر زعيما محليا لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب على ايدي قوات الامن في جنوب شرق الجزائر) على الحدود الجزائرية التونسية.

كذلك، قتل الثلاثاء اسلاميان مسلحان في كمين في منطقة بومرداس (شرق) وفق مصادر أمنية.

في سياق متصل تبني تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في بيان نشر على الانترنت السبت عدة عمليات قال انه نفذها في الجزائر بين الرابع والثامن من حزيران/يونيو وأسفرت خصوصا

في ليبيا «لارتكاب اعمال ارهابية» فيها، وأضاف المصدر نفسه ان قوات الامن ضبطت خلال هذه العملية بنديتيين كلاشينكوف والعاما مضادة للافراد.

وساء الأربعاء، قتل اسلامي مسلح ويعتبر زعيما محليا لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب على ايدي قوات الامن في جنوب شرق الجزائر) على الحدود الجزائرية التونسية.

كذلك، قتل الثلاثاء اسلاميان مسلحان في كمين في منطقة بومرداس (شرق) وفق مصادر أمنية.

في سياق متصل تبني تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في بيان نشر على الانترنت السبت عدة عمليات قال انه نفذها في الجزائر بين الرابع والثامن من حزيران/يونيو وأسفرت خصوصا

في ليبيا «لارتكاب اعمال ارهابية» فيها، وأضاف المصدر نفسه ان قوات الامن ضبطت خلال هذه العملية بنديتيين كلاشينكوف والعاما مضادة للافراد.

وساء الأربعاء، قتل اسلامي مسلح ويعتبر زعيما محليا لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب على ايدي قوات الامن في جنوب شرق الجزائر) على الحدود الجزائرية التونسية.









# مع سنية صالح وخالدة سعيد كانت احدى ثلاث شقيقات اخترن الطرق الصعبة للأدب والنقد والفن رحيل مها الصالح: فنانة سورية رائدة عشقت المسرح فأصبحت وحيدة على خشبته

محمد منصور\*

برحيل الممثلة السورية الخرسمة مها الصالح، لا تفقد الحركة الفنية السورية وجهاً مألوفاً وحاضراً بقوة كما درجت كعشيقاتها الرثاء الجاهزة على القول... فالفنانة الراحلة عن (63 عاماً، رغم أهمية ما قدمت في السينما والمسرح والتلفزيون، ورغم كونها تمثل نمطاً فنياً أقرب إلى الرصانة والابتزاز والالتزام التقاني... إلا أنها في السنوات الأخيرة كانت شبه غائبة عن الإنتاج التلفزيوني الغزير الذي تشهده الحركة الفنية في سورية، والتي كان لها فيها إسهامات مميزة فيما مضى... وربما كان اتجاهها للمسرح في زمن انصراف عنه الكثير من أبناء جيلها، ميزة تحسب لها بالتأكيد، وخصوصاً أنها قدمت أعمالاً تستحق الاهتمام، إلا أنها كانت في الوقت نفسه، جاءت تعبيراً عن ندرة الفرص التلفزيونية الهامة التي كانت تعرض عليها في السنوات الأخيرة، وعن رفضها لتقديم أي دور لمراد التواجد... في بلد باتت تشكل فيه الدراما التلفزيونية رافعة الإنتاج الفني والحضور الإعلامي، في أن رافعة!

إرث ثقافي عائلي!

لم يكن الأب المقيم مع العائلة حينذاك في مدينة حلب السورية، والذي أرسل ابنته إلى العاصمة دمشق في ستينيات القرن العشرين، لترس التجارة... يعلم أن قدر ابنته مها سيكون هو الفن... في زمن كان من الصعب فيه على النساء الاشتغال في هذه المهنة التي لم تكن محبذة حتى بالنسبة للرجال... فوجب بصورتها في إحدى الصحف كوجه مسرحي جديد... فشد الرجال كي يقف على هذا التحول الخطير في حياة ابنته!

لكن مها الصالح التي بدأت مسيرتها في الوقت الذي بدأت فيه الدولة في سورية بتبني الفنون من خلال إنشاء المسرح القومي ومؤسسة السينما والتلفزيون السوري التي انطلقت كلها في عقد الستينيات... كانت مها تستند في ذلك إلى إرث عائلي مستنور، فتشقيقتها مها الصاعرة سنية صالح، التي أصبحت فيما بعد زوجة الشاعر الكبير محمد الماغوط، كما أن شقيقتها (خالدة) غدت زوجة شاعر كبير آخر هو أدونيس... تاهيك عن اشتغالها بالفن الأدبي، ربما كانت هذه الأوجه فغيلة يابلق فنانة من طراز خاص... لم تات من إرث (الملك لير) أو (الملك لير)، بل جاءت من وسط عائلي كان يؤمن بشكل ما بالثقافة... وقد اكتلت هذا الإرث العائلي حين تزوجت مها الصالح عام 1966 من الفنان أسعد فضة، العائد من دراسة الإخراج المسرحي في القاهرة... فغدا الزوج رفيق الدرب في البيت والمسرح وفي الحياة والفن.

تجربة مسرحية ثرية

بدأت مها الصالح تجربتها الفنية عام 1964 من خلال (فرقة الفنون الدرامية) التابعة للتلفزيون السوري... وهي نفس (ندوة الفكر والفن) التي أسسها رفيق الصبان عام 1959، ثم عندما اشتغل في التلفزيون جاءت معه وحملت اسم (فرقة الفنون الدرامية)، وكانت تقدم مسرحيات عالمية للتلفزيون، وبداية مها كانت في مسرحية (الخجول في القصر) التي أخرجها رفيق الصبان عام 1964، ثم تحولت عناصر الفرقة المذكورة إلى المسرح القومي، فكانت مها الصالح أبرز المنتسبين الجدد لهذا المسرح أيضاً.

وجدت مها الصالح في المسرح القومي في ستينيات وسبعينيات القرن العشرين جواً مثالياً للعب والعمل... فقد كان مسرحاً ناضجاً، رواده مثقفون بالحماسة، يجمعهم الحب بقدرة ما تحفزهم المنافسة والرغبة في التميز... وتنازعهم الرغبة في تأكيد البعد الثقافي للفن المسرحي



مها الصالح (القدس العربي)



ومع زوجها أسعد فضة (القدس العربي)

القباني) 1974 (سيزيف الأندلسي) 1976 (رقصة التانغو) 1981 (مكايه بلا نهاية) وفي هذه الأعمال وسواها جسدت شخصيات تاريخية شهيرة فكانت ولادة بنت المستكفي عشيقة زين يديون في (سيزيف الأندلسي) وكانت قوت القلوب في (سهره) مع أبي خليل القباني وقيل ذلك جسدت دور النائرة الفرنسية جان دارك في (الملك لير) وبرتاتشو لوجان دارك في المسرحية التي أخرجها محمد الطيب للمسرح القومي عام 1970 وتعاملت معها الصالح مع نصوص عدد من أهم كتاب المسرح العربي والعالمي فاشتغلت نصوص شكسبير جسدت دور النائرة الفرنسية جان دارك في (الملك لير) وبرتاتشو لوجان دارك وبجيتي شافاريس (الملك العاري) ومرموك (رقصة التانغو) والفريد فرج (زواج على ورقة طلاق) والحداد الطيب العلي (السعد) ومحمود دياب (الزوجة) الأمر الذي شكل لها حصيلة ثقافية وفنية على قدر من الغنى والثراء وصل أحاسيسها كعائلة.

عشق المونودراما

وقد عادت في تسعينيات القرن العشرين، وهي الفتره التي انقطع فيها أغلب أبناء جيلها عن العمل في المسرح لتعمل في أبي الفنون دباب وإخلاص فقدمت إحدى نصوص سعد الله ونوس التي كتبها أواخر حياته (يوم من زماننا) مع الخرج عجاج سليمان، كما انصرفت بجرأة إلى تجربة المونودراما (الممثل الواحد) تقدم عددا من التجارب التي حازت عليها جوائز هامة كما في (عيشة) عام 2000 للكاتب حكيم مرزوقي والمخرجة رولا قتال، والتي حازت عليها جائزة أفضل ممثلة في مهرجان التوسعة في إيطاليا، و(شجرة الدر) عن نص للتونسي عز الدين ومن إخراج الدكتور شريف خزندار 2004 والتي حصدت عنها تمثال السيدة صاحبة الكلب التاشيخوف في مهرجان الممثل الواحد في موسكو 2007.

شاهدت مها زوجها الممثل أسعد فضة، عرض (عيشة) الذي يروي عذابات المرأة الشرقية، وكانت قد قدمته قبلها



مثلة شابة... فلمست فيها وكانت قد تجاوزت الخامسة والخمسين من العمر... طاقة تتفجر حيوية، وقدرة خلاقية على الموازنة بين عمق الإحساس وحركية الأداء... وحرفة مسرحية لم تزد السون إلا انشغافاً وحماساً... فتفقد الشريك والند على خشبة في زمن الهلثات التلفزيوني الغزير!

وقد دخلت حينها أن هذه تجربة مونودراما (عيشة) ستكون مجرد عودة رمزية للمسرح، اعتاد الفنانين المخضرمين أن غيرهم أن يقوموا بها كجزء للرمال في العيون بين عمل تلفزيوني وآخر... إلا أن تجربتها مع المها الصالح التالية كذبت هذا الاعتقاد، إذ لم تكف بهذا العمل ولا بما تلاه... بل سعت في السنوات الأخيرة، لتأسيس تجمع مسرحي نقابي باسم (موا) قدمت من خلال عددا من الأعمال (الأيام الحلوة - خطبة لأزمة قبعة الجنون)... التي كانت تتابع كل شؤونها بنفسها!

أدوار تلفزيونية منتقاة!

ربما كان أكثر ما يمثل روح مها الصالح وجراتها في تعبيرها عن قضايا بنات جيلها، شخصية (نادرة) التي أدتها في المسلسل التلفزيوني (أولاد بلدي) مع السليل أكدم شريم، والمخرج علاء الدين كوشن عام 1972، فهي تمثل نموذج الفتاة الجامعية المتحررة، التي تحب بصق، وتندفع نحو مشاعرها انطلاقاً من إيمانها بقدرة الحب والحمية والصدقة النبيلة... لكنها في النهاية تدفع ثمن صدقها وتبليها في مجتمع شباهي ينادي بقيم التحرر الزائف، بينما يخرق في عقليته الشرقية المحافظة... لتقرر في النهاية الانتحار!

كان الدور في حينه لافتاً وجرئاً أنه مها الصالح بحساسية عالية... وظل لسنوات طويلة أحد أدوارها التلفزيونية المفضلة كما كانت تصرح في حواراتها... وقد تالتت مشاركتها التلفزيونية الهامة في بداية انطلاقها الدراما التلفزيونية السورية... وعملت تقريبا من أبرز المخرجين في تلك الفترة... فمع علاء كوشن قدمت (حارة القصر - تفرقة بيني هلال - وضاح اليمن - أم عمارة) ثم في تسعينيات شاركته مسلسل (أبو كامل) في جزاية

تقلب مها الصالح في هذه الأعمال بين دور الفتاة الشرقية أو المرأة الشعبية كما في (حارة القصر) و(الغضب) و(أبو كامل) وبين شخصيات أرستقراطية وتاريخية، وأخرى مثقفة تسعى لفضح المجتمع التذكري... وقد ميزها أحياناً بإحساسها الداخلي الذي يعيل للتعبير الهادئ... والوقار النبل... إلا أن الانفعالات الميودرامية في بعض الأعمال التي تعتمد الطبخة التلفزيونية الرائجة، غالباً ما أخذتها إلى ذروة من ذرى الأداء التمثيلي المعبور... وإذا لم تستطع مها الصالح أن تكون نجمة تلفزيونية بالعلمى السائد للقطعة، فإنها استطاعت أن تكون بلا شك، صاحبة أدوار وشخصيات لها مساحة هامة... وقد استطاعت بالتأكيد أن تملأ هذه المساحة بطريقتها الخاصة.

تجارب سينمائية متواترة!

جرقت مها الصالح موجة الأفلام التجارية السورية في سبعينيات القرن العشرين كغيرها من مثلات جيلها... إلا أن رصيدها السينمائي لا يقاس بتلك الأفلام بالتأكيد، ولا بالكلم الذي يشكل ندرة في رصيدها من الممثلين السوريين عموماً... فأعمال مثل (ثلاثية العار) ثم فيلم أسامة محمد الهام (نجوم النهار) 1988 وفيلمه التالي (صندوق الدنيا) وفيلم (الطحين الأسود) للمخرج غسان شبيب... يمكن أن تشكل صورة أكثر توازناً عن حضور مها الصالح السينمائي... الذي برز في أفضل حالاته في (نجوم النهار)... وربما في (صندوق الدنيا) رغم ضيق الهامش الممنوح للممثل في الفضاء الدرامي للقيام عمواً.

رحلت مها الصالح (مواليد جيلة 1945) عن ثلاث وستين عاماً، وبعد صراع مع المرض... الممثلة التي كانت تؤمن بالحياة والحوار والاقتراب بمودة من الآخرين، سعت جاهدة كي ترسخ اسمها كواحدة من وراثة الحركة المسرحية في بلدها، وكى تثرى من مونودراما النسائية بشخصيات وتجارب وأدوار كانت أفضل تعبير عن عاقبتها التمثيلية في السنوات الأخيرة... رحل الوجه التلفزيوني والسينمائي الذي كان أسير الفرض التي أتجحت له، والذي استطاع أن ينتزع مساحة تعبير خاصة ورئيسية وإن لم تكن بطولته مطلقة تماماً... في كل الأحوال كنا أمام حالة تنتمي للحضور الثقافي والبحث من صفحات هذا الحضور.

رحلت مها الصالح (مواليد جيلة 1945) عن ثلاث وستين عاماً، وبعد صراع مع المرض...

### مها الصالح من الرواد الذين لم يفكروا بالنجومية السريعة

غسان جبيري\*

كان العمل في التلفزيون شأناً جدياً في البدايات، وفي مسلسل (حكاييا الليل) للشاعر محمد الماغوط، كانت ضيقتي في إحدى الحلقات في دور (عويش) الشغالة البسيطة التي تحمل في داخلها جوعاً لكل شيء، للحب... للاهتمام... للمشاعر... للجمال... للجاه... سارت في الشارع، وهي تدعي أنها ابنة مليونير وأخذت تدعو جميع الشباب الذين غارلوا لها في عيد ميلادها... فأفسدت بذلك حفلة العائلة الأرستقراطية التي تعمل عندها، وأظهرت ذلك التوق الدفين لأن تكون في موضع آخر... وموقع آخر!

ثم تعاقب العمل بيبي وبنينا في تمثيلية (الغضب) حيث روعة التعبير الصامت، وفي (رمضان كريم) حيث الدراما الشعبية التي تقرب من الناس... وفي (أغلي جوهرة في العالم) مسرحية الكاتبة كوكليت خوري التي قدمناها على مسرح الحمراء بدمشق أواخر العام 1975 حيث الحضور المسرحي المطلق.

أهم خصائص مها أنها كانت تحترم دورها وتؤديه بصمت، وتواجه الجميع - بما فيهم الكاميرا - برفقة إحساسها وأدائها.

رحم الله مها الصالح... رحلت بصمت وتركت فراغاً كان مثلاً لها وبأمثالها من الفنانين الكبار كيوسف حنا وعدنان بركات ونور كيالي وعلي الرواس.

هؤلاء الرواد أتوا إلينا وكانوا يحملون موهبتهم... عملوا بجد وإخلاص... لم يفكروا بالنجومية السريعة... كانوا يؤمنون أن الفن دربه طويلة وشاقة... ونجاحاته تراكمات بطيئة وليست ضربة حظ مفاجئة!

\* مخرج من سورية

### كلمات متقاطعة

عمودي

- 1- ملكة تدمر فتحت مصر وآسيا الصغرى وتحدث روما
- 2- تطويق - نبي
- 3- زارد وادافع - بكره
- 4- اللتمني - حب - مازح
- 5- علم مؤنث - التمع
- 6- غير مكشوف - عاشق
- 7- منقرد - قابل مجموعة من الناس
- 8- اقمم ان يفعل شيئاً لله انا
- 9- تحقق مراده - اشتاق - شكل
- 10- العارة يغلب استعماله في طريفة ليس
- 11- ضحكات خفيفة - حلل
- 12- فنتش
- 13- ييكدي بين شخصين - مخرج افريقي شهير
- 14- دولة قديمة نشأت في اليمن بعد الدولة الحميرية

افقي

- 1- حنطة - ملكة تدمر فتحت مصر وآسيا الصغرى وتحدث روما
- 2- تطويق - نبي
- 3- زارد وادافع - بكره
- 4- اللتمني - حب - مازح
- 5- علم مؤنث - التمع
- 6- غير مكشوف - عاشق
- 7- منقرد - قابل مجموعة من الناس
- 8- اقمم ان يفعل شيئاً لله انا
- 9- تحقق مراده - اشتاق - شكل
- 10- العارة يغلب استعماله في طريفة ليس
- 11- ضحكات خفيفة - حلل
- 12- فنتش
- 13- ييكدي بين شخصين - مخرج افريقي شهير
- 14- دولة قديمة نشأت في اليمن بعد الدولة الحميرية

الحمل

من قبل الشركاء.

برج الميزان

مهنياً، سفر يلوح في الافق ويلون حياتك المهنية المليئة بالأرقام، عاطفياً، أنت منقلت الى أقصى الحدود والجميع منتبه لهذا الفلتان الذي لم يعهده فيك.

برج الثور

مهنياً، فترة شاقّة في انتظارك ومسؤوليات جديدة توكل اليك وتزيد همومك وجهودك لما لا تسعى الى الاستفادة الريادة في حياتك العملية.

برج الجوزاء

مهنياً، تفكر في استمر العمل ذلك لأنك مسرور من جراء ضغط الاشهر الماضية، عاطفياً، تذكر جيداً ان الحبيب لا يطيق القفص الصغير الى ما لا نهاية.

برج السرطان

ستعلق الكثير من الهمية على الحياة الاجتماعية وعلى طموحاتك، فكل الكواكب ستحميك وكل اعمالك ستجري كما تتمنى وتطمح وقد تعقد اتفاقات جديدة مهمة وناجحة.

برج الاسد

تخطط منذ مدة لايجاد شيء جديد ومما يلون حياتك الرتيبة ويضفي عليها التشويق والتعة ولكن احذر الاندفاع ولا تبث القصور على ممال متحركة.

برج العذراء

تواجه تغييرات كثيرة، تصرف بذكاء ولا تقع تحت الانفعال والغضب لأن هذا مسيء لك، مهنياً ستحتاج فرص كبيرة أمامك ولكن انتبه من أن تكون مستغلاً

برج الحوت

ستشعر ان الجميع من حولك مشدودو الانصباب وعداؤون ولكن في حال تبعت حدسك وتحركت عند ادنى اشارة فانت لن تواجه مشاكل تذكر.

### مهرجان الفيلم العربي يستضيف ألمع النجوم ويعرض أحدث الأفلام العربية

الجزائر - «القدس العربي» - من رياض وطار:

قامت مؤخرًا إدارة مهرجان الفيلم العربي، الذي ستحتضنه عاصمة الغرب الجزائري وهران، بالكشف عن البرنامج العام للطبعة الثانية للفعالية السنمائية التي ستقام في الفترة من 26 حزيران/ يونيو إلى 3 تموز/ يوليو 2008، حيث ستشهد الدورة تكريم عدد من رموز السينما العربية وهم المخرج الراحل مصطفى العقاد والسوري منى واصف.

ووجهت إدارة المهرجان الدعوة لنجوم الفيلم المصري «ليلة البيبي دول» «ليلى علوي» و«نور الشريف» لحضور تكريم محمود عبد العزيز كما سيقيم المخرج السينمائي المصري «عادل أديب»، بحضور ندوة حول الفيلم الذي كتبه والده السيناريست الراحل «عبد الحى أديب»، كما سيقام يوم تكريمي للمخرج الراحل مصطفى العقاد، بحضور عائلته، من بينهم ابنه وشقيقته ليلى العقاد، وسيقام على هامش المهرجان ندوة وعرض لأفلامه السنمائية العالمية بحضور د. رفيق الصبان، الى جانب الناقد السورية دينا جبور، كما سيتم تكريم كل من احمد راشدي ومنى واصف، الاول بمشواره السينمائي الحافل بالأفلام التي صورت الثورة الجزائرية والثانية باعتبارها تمثل دمشق عاصمة للثقافة العربية لهذا العام.

ويرأس لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة الفنان السوري دريد لحام بينما يترأس لجنة تحكيم الأفلام القصيرة المخرج التونسي نوري بوزيد.

ويستضيف المهرجان عددا كبيرا من نجوم السينما العربية كضيوف شرف من بينهم الفنان حسين فهمي، أحمد السقا، نيللي كريم، داليا البحيري، خالد النبوي، عمرو واكب، ياسم النعمرة، المخرج يسري نصر الله، الناقد السينمائي علي أبوشادي. كما وجهت الدعوات إلى كل من الفنانة سلمى المصري، وجمال سليمان، صباح الجزائري، أمل عرفة، والمخرجين باسل الخليل وحاتم علي من سورية، والممثلة هيفاء حسين، محمد إبراهيم العربي، وداود حسين من الكويت، بالإضافة إلى فرح بيسو والممثل احمد الزيني وجوليا قطار وانطوان كيراج وبرنادات حزين من لبنان.



يعني «وده حب غيه داللي من غير اي حرية»

## محمد منير: الأغنية التي تعبر عن الناس لا تحتاج إلى توجه سياسي وألبوم «طعم البيوت» صالح لهذا الوقت

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد الشوكي:

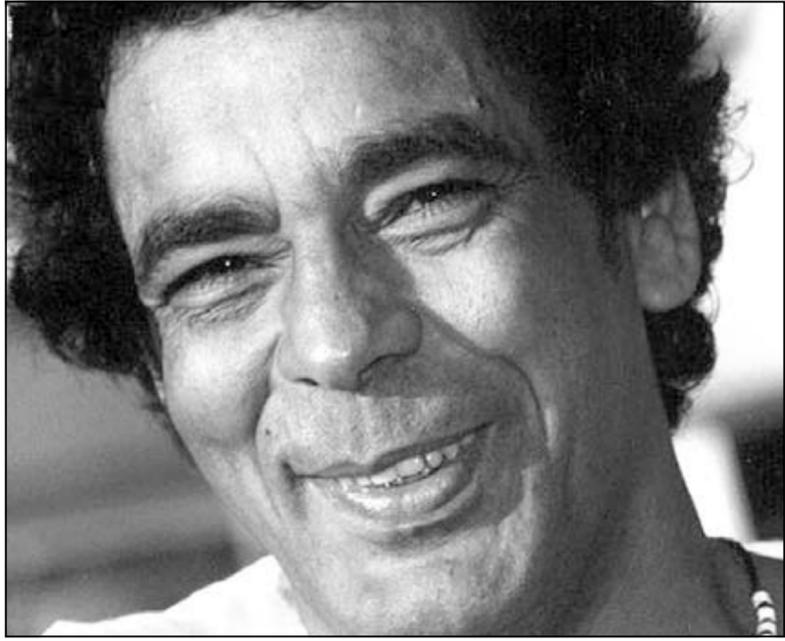
كما غنى «منير» من قبل «أنا قلبي مساكن شعبية، الشعب الطيب والديه» ليكون بها صوت الحاكم الصالح وبفاجئتنا الآن «منير» بأغنية «يونس» ليحسد بها العاشق في زمن القهر ذلك الملون الذي يمنعه من أن يحب أو يحب. تقول كلمات الأغنية التي كتبها الشاعر عبدالرحمن الأبنودي: جسي من بلادي العبيدة ولا زاد ولا مية وغربتي صاحبي، بتحوم حواليه، وانتي تقولي أحبك، تحبي غيبه فيه، وده كتب إيه، داللي من غير أي حرية، يونس في بلاد الشوق أو يا ولد الهلالية، يتونسني دموع العين وأنا سايب أهاليه، آه يا ولد الهلالية، لا عليه، ولا يبه، لو بتغير الزمان، وقابلتيني في أي مكان، كنت أعشق من غير ما تقولي كنت هقول أه ده المحبوب، ويدوب قلبي قبل ما ادوب.

أنا يونس ونسيت من يونس والدنيا مالت، عليه قلبي ضاع، من يلاقهلي باين اني نسيت، حدا أهلي ينفع احبك من غير قلبي ما تردوا عليا، وعليه آه يا ولد الهلالية، لا عليه ولا يبه يا عزيزة يا بنت السلطان، لو بتغير الزمان، سألت محمد منير: كيف جاءت فكرة هذه الأغنية في هذا التوقيت بالذات؟

أنا صوت الناس، أتوجع معهم وأفرح معهم أيضا، وهذه اجدييات الفن، فأنا أغني أهلي الذي أنا أحدهم، فلا يحب مصر من لا يحب أهله، وقد كتب هذه الأغنية الشاعر عبدالرحمن الأبنودي مستوحيا إياها من قصة «عزيزة ويونس»، الشهيرة في السيرة الهلالية والتي طالت ضربت بسحرها الأبنودي كما ضربت بسحرها آخرين وأنا منهم، وهي أغنية عاشق يعاني من القهر، سواء أكان هذا المقهور في العصر الحالي أو في غيره.

هل تعتبر هذه الأغنية ذات توجه سياسي خاصة وأنت كما اهتماماتك السياسية منذ البدء؟

■ إن الأغنية التي تعبر بها عن الناس لا تحتاج إلى أن تكون صاحب توجه سياسي



محمد منير

الافتخار كما ذكرت لك هو اختلاف كينونة فإذا كنت أنا نفسي أحاول الاختلاف عن نفسي ما بين مرحلة وأخرى، وكما قال أحد الفلاسفة: الإنسان لا ينزل البحر مرتين، معتدا على تجسيد شخصية بلماحه وبطيقته، فهناك مطربون شعبيون كثيرون أقدم مثل محمد رشدي أو محمد طه إلا أني لم أقد أحدا، فاقترابي من التراث أعني به حبي لأغنيات اشعر بسعادة حين أعيد تقديمها، كما سبق وعلقت مع أغنيات «الدنيا ريشة في هوا» و«أه يا سمراني اللون» و«أه يا بالي بالي

يا بالي» وغيرها. ■ ما الجديد لديك في المرحلة القادمة؟ ■ بعد الانتهاء من زيارة «كان» سأعود للقاهرة للاتفاق على بعض الحفلات الداخلية والخارجية. ■ لماذا تصمك لأهل النوبة؟ ■ أنا أغني لصر، لكن النوبة بها أجساد أجدادي وبها تراث فولكلوري جدير باعترافنا، ويصلح لأن يغنيه عشراطين المطربين الشعبيين كما يغني الآن من قبل كثيرين، وأنا فهناك أعمال كثيرة جميلة لكنها لا تناسب كل المطربين.

## فضائيات يا حكومة.. يعني لا عيش ولا حرية؟

خالد الشامي\*

■ «أحدث صرعات» القمع وكبت الحريات، وخاصة المتعلقة بالإبداع والتعبير، في مصر أن وزارة الداخلية أصبحت تملك صلاحية الموافقة أو الرفض لأي فيلم سينمائي يظهر فيه رجل شرطة، حسب ما نقل الممثل هاني رمزي عن رئيس هيئة الرقابة على المصنغات الفنية الدكتور علي شادي.

اما المناسبة فهي ان الرقابة احوالت، والكلام لهاني في الفضائية المصرية، فيلمه الجديد الي وزارة الداخلية طلبا لموافقتها قبل التصريح بعرضه. وحدث ذلك في اليوم المعلن عنه لبدء عرض الفيلم، فما كان من المخرج والممثل والكاتب الا ان هرعوا الوزارة الداخلية حيث جلسوا في عرض خاص مع «ضباط كبار» لمشاهدته (...).

وبالطبع فات موعد العرض، وذهب الناس لدور السينما فلم يجدوا الفيلم «المحزوز في الداخلية» رغم انه فيلم كوميدي، وهدف له سوى «ان يصنع الضحك» حسب تعبير بطله، الذي تساءل: الا يمكن ان يكون رجل الشرطة مثيرا للضحك احيانا، اليس هو بإنسان؟

واختتم الممثل الكوميدي حديثه باقتراح بدا واقعا جدا رغم سخريته المريرة، اذ دعا لإلغاء هيئة الرقابة على المصنغات الفنية، على ان تتولى وزارة الداخلية مباشرة مشاهدة الافلام وابداء الرأي الفني في مدى صلاحيتها للعرض (...).

وفي مصر لا يمكن اصلا البدء في تصوير اي سيناريو لفيلم قبل الحصول على موافقة الرقابة التي تشمل الموافقة الامنية، كما لا يمكن تصوير اي شيء آخر في الشارع او مكان عام بدون موافقة أمنية.

وبالنسبة لمن يحبون فن السينما، ويقدرن مدى عراقتهم في مصر، فان هذه «الصرعة الجديدة»، تثير كثيرا من الحزن والاشمئزاز تجاه ما وصل اليه حال الفن السابع من تدهور يجعله رهينة لامرجة واهواء سيادية.

اما الكارثة الاكبر فهي ان البيض في مصر مصمم على تجبير وظيفة اجهزة الامن، رغم كل ما تحمله من اعباء ثقيلة، لخدمة اهداف لا علاقة لها بالامن والاستقرار.

لقد اصبح كثير من الناس في مصر مصابين بمرض جديد اسمه «الاختناق الامني».

والسبب يمثل في اولئك الذين ادخلوا الامن في كل شيء، واي شيء، بدءا من التعيينات في مؤسسات الدولة الى بعض البرامج الفضائية التي اصبح معروفا انها تعبر عن اجهزة بعينها، وانتهاء بالاحتفالات بالانتصارات (البيتمية) في كرة القدم. ومثال ذلك ما حدث مؤخرا من منع لآلاف المشجعين «الملكوتية» من التوجه الى مقر ناديهم للاحتفال بالفوز بكأس مصر وهي البطولة الاولى التي يحرزها منذ اربع سنوات. وكان هناك تمعدا او حتى متعة ما في تذكير الناس بان الحكومة موجودة ثم بانهم «تحت رحمة الباشوات».

ومع عودة ازمة نقص الخبز و«طوابير الخلاص» هل تصور الحكومة حقا انها تستطيع ان تأخذ من الناس العيش والحرية معا الى الابد؟ واين «الباشوات الاكبر» الغلاء الفاهوم لعساقب الاصرار على هذه الوصفة الخثالية لانفجار؟

ارفعوا ايديكم عن الابداع الفكري والفني، فهو هبة الله الحقيقية للمصريين، وهي اعظم من النقط (الذي سينضب يوما فيعود كل ما كان عليه)، كما انها كل ما بقي لهم من متفئ، في ظل الجوع والفقر والتهميش السياسي.

### مفتي السعودية وشيخ الازهر

■ مؤتمر حوار الاديان الذي استضافته السعودية مؤخرا، انعقد في العنوان الخطأ وللهدف الخطأ.

كأكثر من خمسمئة داعية وعالم من مختلف انحاء العالم تحت سقف واحد، ومنصة يتصنرها العاهل السعودي مع المفتي السعودي عبد العزيز آل الشيخ وشيخ الازهر الشيطانوي ورئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام في ايران هاشمي رفسنجاني.

وبكلمة قصيرة تزامت فيها الاخطاء، افتتح العاهل السعودي المؤتمر، تبعه الشيخ عبد العزيز آل الشيخ بكلمة حماسية مطولة لكن نمطية وجوفاء، ثم جاءت كلمة رفسنجاني «المثقلة» برسائل مهمة، وبينها ان المسلمين لا يجب ان يضعف بعضهم بعضا بحجة الاختلافات المذهبية او الفقهية، اذ انهم بذلك يقدمون خدمة كبرى لعدهم المشترك (او المفترض).

ويبدو ان فتاة «أقراء» فوجئت بان رفسنجاني يتحدث اللغة الفارسية او افترضت ان مشاهديها يتقنون لغة الفرس، ما دفعني للقيام بجولة بحثا عن ترجمة فورية (لا لتثير الاعصاب) حتى وجدتها في «اسلام تشائل» الناطقة بالانكليزية.

وكان المؤتمر انعقد بعد ايام قليلة من فتاوى لعلماء سعوديين حذروا فيها من «خطر الشيعة» بل ووصول الحد تكفيرهم.

ويبدو ان خطاب رفسنجاني تعمد الرد على هؤلاء لكن بالحجة والمنطق، فكان لسان حاله يقول: كيف تتحاور مع الآخرين ونحن المسلمين تكفر بعضهم البعض؟ ولماذا لم تتم دعوة ممثلين عن شيعة السعودية للمؤتمر؟

وكان ملفتا ان يكون المفتي السعودي اول المتحدثين، بينما كان آخرهم شيخ الازهر: رئيس اعرق جامعة اسلامية، ورأس اكبر مرجعية سنية في العالم. فهل السبب ان ما تعرفه مصر اليوم من «تأخر» لا يقتصر على النواحي السياسية والاقتصادية فقط؟

وهل يكون «حوار الاديان» مجرد «احتفالية فضائية» اخرى تضاف لاتفاق مكة للمصالحة الفلسطينية، واتفاق الرياض بين السودان وتشاد ومؤتمر جدة لحاربة الارهاب وغيرها؟ احتفاليات لا هدف منها سوى الدعاية والفرقات السياسية قصيرة الاجل لتجميل وجه نظام يمنغ وساما مصحوبا برخصة ملكية لمجرم حرب، ثم يجد «بطلوسه وفضائياته وحواربييه» ان يصوره كمنظف عروبى «باللهول».

وهل سيخفي الثوب الفضفاض الكيان الهزيل؟

أما مصر بلد الازهر والاعتدال، شيعية هجوى والرقابة ترى بعين كافة شرائح المجتمع، وليس بعين فئة محدودة، ودائما الرقيب لا يستطيع ارضاء كافة الأطراف والمهم ان يرضي ضميره ويتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه.

عن الازمة التي اثارها عرض فيلم «حين ميسرة» قال أبو شادي: شاهدت الفيلم ولم أجد فيه ما يخدش الحياء لكن المشكلة أن المنتج اعتمد على لفظة معينة بالفيلم وركز عليها في الدعاية.

حول اسباب الضجة التي حدثت حول هذا الفيلم قال: حدثت إثارة وضجة حول الفيلم لأن المتفرج ينظر للفن بمعيار أخلاقي، بينما المفروض تقييم هذه الأفلام بمعيار فني، وأرى أن الفن الذي يخلو من القيم الإنسانية لن يصبح فنا والمهم أن ننظر إلى الأفلام ونحاسبها من زاوية هل تدين الجوانب السلبية التي تعرضها أم تروج لها؟ هنا يتضح موقف الفيلم.

أشار مدير الرقابة إلى أنه يوافق كل عام على عرض 40 فيلما «لا أرضى عن 40 منها لكنني لا أستطيع أن أتحكم في ذوق الجمهور، وأترك له أن يحدد موقفه من هذه الأفلام بنفسه».

حول فيلم «في قوسي» الذي قوبل بانتقادات عنيفة في بعض الدول العربية وتعاملت معه أجهزة الرقابة بتعسف شديد قال علي أبو شادي:

الفيلم يتضمن نقدا سياسيا واجتماعيا وعندما عرض علينا لم تحذف منه سوى نصف دقيقة لكن الرقابة في كل بلد لديها ظروف مجتمعها الخاص وليس من المفروض أن تخضع لآراء افلامنا- وبشكل عام اعرف أن الجهات الرقابية العربية تتعامل بعنف مع الأفلام ولا تسمح بآية تجاوزات يرون أنها تتعدى الخطوط الحمراء عندهم، وكما قلت أي مجتمع له أسلوبه وخصائصه وعليها احترامها.

## يتعرض لهجوم شديد لسماحه بعرض افلام اكثر تقبلا للمشاهد الجنسية

## علي أبو شادي: الرقابة صارت الآن أكثر تفتحا والجمهور أكثر انغلاقا!

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أثرت مشاكل عديدة مؤخرا وانتقادات حادة إلى الرقابة على المصنغات الفنية لأنها بدأت تسمح بعرض أفلام مليئة بالمشاهد الخارجة عن الآداب العامة تحت منظر تصنيفها لفئة «الكبار فقط».

حتى ان شعار معظم افلام الصيف لهذه الفئة.. ويبدو أننا مقبلون على مرحلة سينمائية جديدة يخشاها الجمهور جدا، لإحساسهم بوجود توجه اباحي في الأفلام الجديدة والرقابة تشجع هذه النوعية السينمائية، التي يرى البعض انها يمكنها أن تدمر صناعة السينما.

طرحنا عددا من الموضوعات والقضايا على رئيس الرقابة وأجاب عليها:

أكد علي أبو شادي مدير الرقابة على المصنغات الفنية ان الرقابة الآن أكثر تفتحا، وأنه يرى الجمهور أكثر انغلاقا، حيث انعكست الصورة، ولهذا تعجب الناس من اجازة عدد من الأفلام، والرقابة ترى بعين كافة شرائح المجتمع، وليس بعين فئة محدودة، ودائما الرقيب لا يستطيع ارضاء كافة الأطراف والمهم ان يرضي ضميره ويتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه.

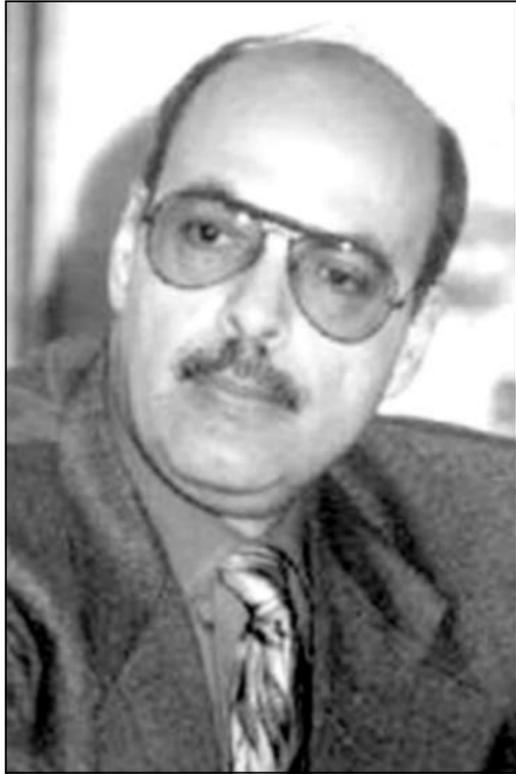
عن الازمة التي اثارها عرض فيلم «حين ميسرة» قال أبو شادي: شاهدت الفيلم ولم أجد فيه ما يخدش الحياء لكن المشكلة أن المنتج اعتمد على لفظة معينة بالفيلم وركز عليها في الدعاية.

حول اسباب الضجة التي حدثت حول هذا الفيلم قال: حدثت إثارة وضجة حول الفيلم لأن المتفرج ينظر للفن بمعيار أخلاقي، بينما المفروض تقييم هذه الأفلام بمعيار فني، وأرى أن الفن الذي يخلو من القيم الإنسانية لن يصبح فنا والمهم أن ننظر إلى الأفلام ونحاسبها من زاوية هل تدين الجوانب السلبية التي تعرضها أم تروج لها؟ هنا يتضح موقف الفيلم.

أشار مدير الرقابة إلى أنه يوافق كل عام على عرض 40 فيلما «لا أرضى عن 40 منها لكنني لا أستطيع أن أتحكم في ذوق الجمهور، وأترك له أن يحدد موقفه من هذه الأفلام بنفسه».

حول فيلم «في قوسي» الذي قوبل بانتقادات عنيفة في بعض الدول العربية وتعاملت معه أجهزة الرقابة بتعسف شديد قال علي أبو شادي:

الفيلم يتضمن نقدا سياسيا واجتماعيا وعندما عرض علينا لم تحذف منه سوى نصف دقيقة لكن الرقابة في كل بلد لديها ظروف مجتمعها الخاص وليس من المفروض أن تخضع لآراء افلامنا- وبشكل عام اعرف أن الجهات الرقابية العربية تتعامل بعنف مع الأفلام ولا تسمح بآية تجاوزات يرون أنها تتعدى الخطوط الحمراء عندهم، وكما قلت أي مجتمع له أسلوبه وخصائصه وعليها احترامها.



علي أبو شادي

الساحق لفيلم «اسماعيلية راجح جاي» فسعى البعض إلى تقليده واستنساخه ثم جاءت هوجة «اللمبي»، وغيرها من أفلام لم تقدم على أسس فنية بل سعي للربح السريع وتستهلك بنفسه بسرعة.

قال: ما أرغب فيه هو أفلام تحترم العقل وسلبياته قال: المنتج السينمائي يقدم أفلاما يهدف الربح السريع ولا يعمل بنظام عظيم وعقري وهناك أفلام ظهرت للجمهور الأخيرين اعتقد أنها ستعمل على تغيير سوق عالمي لها وحضورها بالمهرجانات فقط، لذلك ليس لدينا القدرة الإنتاجية أو التسويقية على تقديم الأفلام بشكل منتظم وتنسيق بين الأعمال المنتجة والمعروضة حتى لا يتم تجميد بعضها في الشركات.

أشار علي أبو شادي إلى أن الساحة السينمائية منذ منتصف التسعينيات حتى الآن تعتمد على «هوجات» سينمائية خاصة في نوعية الكوميديا التي ظهرت بعد النجاح



سلمى خشيبون «القدس العربي»

## تلتقي العديد من النجوم العرب في برنامجها «من أمريكا»

## سلمى خشيبون تغني مع سيمون شاهين دعما لأطفال فلسطين



هند صبري وسلمى خشيبون

■ نيو جيرسي - «تفانين»: نظّم فرح منير، من مدينة يافا والمقيم في ولاية نيويورك الأمريكية، حفلا مميزاً في كنيسة «سانت جورج» في الولاية، بهدف جمع التبرعات لأطفال فلسطين، وقد تبرع الموسيقار سيمون شاهين بقيادة الفرقة الموسيقية وشاركه مترجمين في الغناء هما الفنان الفلسطيني المقيم في نيويورك عامر الخروبي، الذي شارك منذ سنوات في برنامج سوبر ستار، والفنانة سلمى خشيبون/ مرجية، حيث غنت لفيروز، ليلى مراد، وردة وعبد الوهاب. ومن أعضاء الفرقة الموسيقية البارزين: عازف الناي بسم ساي وضايط الإيقاع ميشيل مرعش، اللذان شاركا السيدة فيروز مشوارها الطويل. وقد حاز البرنامج على إعجاب كبير من الحضور حيث طلبوا سماع المزيد من الأغاني والموسيقى من سلمى وسيمون.

وتقول سلمى خشيبون، عن مشاركتها في هذا الحفل: «كان لي كل الشرف في الوقوف على منصة واحدة مع ابن بلدي الموسيقار العالمي الكبير سيمون شاهين وإلى جانب عازفين راققو فيروز الأسطورة. وكلني أمل أن تعاون معاً في حفلات موسيقية قادمة».

من ناحية أخرى، غطى برنامج «من أمريكا» من تقديم الفنانة سلمى خشيبون مرجية (والذي بيت من نيويورك ويعرض على شاشة «art الأمريكية» و «art Elin») عرض فيلم «جنينة الأسماك» في مهرجان Tribeca في مدينة نيويورك وهو من تأليف ناصر عبد الرحمن وإخراج يسري نصر الله ومن بطولة كل من الفنانين: هند صبري، عمرو وادك، جميل راتب، سماح أنور وأحمد الفيشاوي.

وقد التقت سلمى في ليلة عرض المهرجان في نيويورك وضمن برنامج «من أمريكا» الفنانة هند صبري التي عبرت عن سعادتها العارمة بمشاركة فيلمها في هذا المهرجان العالمي، وترشيحه للحصول على إحدى جوائز المهرجان. كما التقت سلمى المخرج الكبير يسري نصر الله، الذي تحدث عن الفيلم قائلاً أنه يدور حول سيطرة الخوف على الإنسان العربي بشكل خاص، وتعامل كل شخصية مع خوفها بشكل مختلف يتناسب محور حياتها.

لقد حضر يوم عرض هذا الفيلم، بالإضافة إلى أبناء الجالية العربية - العديد من الأمريكيين الذين أشادوا بموضوع الفيلم وطريقة الإخراج المختلفة.

## بنك ابو ظبي الوطني ينفى احاديث عن اندماج اقليمي وعملية استحواذ

■ دبي-رويترز: قال بنك ابوظبي الوطني امس الاحد انه لا يجري محادثات بشأن اي عمليات استحواذ او اندماجات اقليمية.

جاء ذلك ردًا من اكبر بنك في ابوظبي من حيث القيمة السوقية على تقارير نشرتها امس صحفيتان كويتيتان عن انه يدرس اندماجًا محتملا مع البنك الاهلي المتحد اكبر بنك البحرين.

وقال البنك في بيان بموقع البورصة على الانترنت انه ليس طرفا في الوقت الحالي في اي مفاوضات او محادثات مع اي بنك او مؤسسة مالية في المنطقة من اجل اندماج او استحواذ.

وإدى نشر التقارير عن اندماج محتمل مع البنك الاهلي المتحد البحريني في تحقيق اسمهم الاخير اسم اكبر مكسب لها في يوم واحد خلال أكثر من ثلاثة اشهر.

في اسف فقرر سعر السهم بنسبة 3.88 في المئة وهي اكبر قفزة في يوم واحد منذ بدء صلبه (التاسع من آذار مارس).

وذكرت صحيفة (الوسط) في تقرير لم تتسبه الى مصدر ان المفاوضات بين المصرفين لنشأة اكبر بنك في منطقة الخليج وصلت لمرحلة متقدمة. وقالت صحيفة (الوطن) في تقرير لم تتسبه الي مصدر ايضا انها تجري دراسة اندماج بين المصرفين وانه قد يتم في شكل تبادل سهم.

وقال البنك الاهلي المتحد في بيان بموقع البورصة البحرينية على الانترنت انه ليس مصدر للمعلومات ويحذر على علم بمصدها. وذكر في بيان منفصل بموقع البورصة الكويتية ان الخبر المنشور «غير صحيح علما باناه لم يصدر من ادارة البنك».

### اعمار وشريك امريكي يقيمان مستشفيات

■ دبي-رويترز: قالت وحدة الرعاية الصحية التابعة لشركة اعمار العقارية امس الاحد انها ستقيم مستشفيات في الشرق الاوسط وشمال افريقيا مع فرع لشركة المستشفيات الامريكية ميثوديست هوسبيتال. وقالت اعمار في بيان ان مجموعة اعمار للرعاية الصحية وشركة ميثوديست انترناشونال ستتولىان اقامة وادارة مستشفيات في الامارات والجزائر ومصر والسعودية وتركيا في السنوات الخمس القادمة. و اضافت ان بعضًا من تلك المستشفيات سيخدم مشاريع سكنية لشركة اعمار العقارية وهي اكبر شركة عقارات عربية من حيث القيمة السوقية. ولم تكشف اعمار عن حجم الاموال التي تعتزم استثمارها في بناء منشآت الرعاية الصحية.

### اجيليتي الكويتية تفوز بصفقة لامداد قوات الاتحاد الأوروبي في تشاد بالأغذية

■ الكويت-رويترز: قالت شركة اجيليتي الكويتية وهي اكبر مزود لخدمات الامداد والتموين في الخليج من حيث القيمة السوقية امس الاحد ان احدى وجداتها فازت بعقدين بقيمة 174 مليون دولار لتوريد مواد غذائية لقوات الاتحاد الأوروبي في تشاد.

وتكرت الشركة في بيان بموقع البورصة الكويتية على الانترنت ان الصفقة مدتها تسعة اشهر قابلة للتجديد ما يصل الى ثلاث سنوات وتشمل بناء وتجهيز وتشغيل مرفقين غذائيين لقوات الاتحاد الأوروبي في البلد افريقي.

و اضاف الليبان ان المرافق الغذائية ستقوم بتقديم الدعم لا يصل الى 2600 فرد من افراد القوة.

### اوراسكوم للاتصالات تطلب خفض رأسمالها

■ القاهرة-رويترز: قالت شركة اوراسكوم لتكويم المصرية لتسهيل اهداف الحصول امس الاحد انها تقدمت بطلب للمهاث التنظيمية في مصر لخفض رأسمالها. وكانت الشركة اعادت شراء اسهم خاصة بها مرتين هذا العام.

وقالت اوراسكوم بموقع البورصة على الانترنت انها تقدمت بطلب لتقليص رأس مالها المصدر الى 1.028 مليار جنيه مصري (192 مليون دولار) من 1.090 مليار جنيه. ولم تذكر مزيدا من التفاصيل في البيان.

وعرضت اوراسكوم هذا العام اعادة شراء ما يصل الى 118 مليون سهم من اسهمها. وقالت الشركة انها تريد اعادة شراء الاسهم لان لديها قافضا تقديرا كبيرا ولم يكتفها العثور على بدائل استثمارية جذابة.

الدولار يساوي 5.35 جنيه مصري.

### المنتدى الأوروبي - الاسيوي يدرس ارتفاع أسعار النفط

■ جزيرة جيجو (كوريا الجنوبية) - اف ب: التقى وزراء مالية 43 دولة اسبوعية واوروبية امس الاحد في كوريا الجنوبية لاجراء مباحثات غير رسمية تخصص لدرس ارتفاع اسعار النفط. وتمثل حوالي 27 دولة اوروبية و16 اسبوعية في المنتدى الاوروبي-الاسيوي الذي يحتتم اعماله اليوم الاثنين على جزيرة جيجوو الكورية الجنوبية.

وعربت وزيرة الاقتصاد الفرنسية كريستين لاغارد عن القلق لارتفاع اسعار المواد الغذائية والبيززين محذرة من انعكاساتها السلبية على المجتمع، وقالت لاغارد «ان هذا الامر يلحق ضررا كبيرا بالاقتصادات الناشئة والدول النامية لكن ما لا نملك فيه هو نوع من نوعين مختلفا مشيرة الى التعاون المتزايد بين اوروبا واسيا.

وشعرت الدول الاسبوعية خصوصا بارتفاع اسعار النفط والواد الغذائية وشهدت التطورات سدة. وارتفع سعر برمبل النفط الاسبوع الماضي وارتفع الى 140 دولارا قبل التراجع قليلا.

وحد وزراء امم مالية مجموعة الثماني (الولايات المتحدة واليابان والمانيا وبريطانيا وفرنسا واطياليا وكندا وروسيا) يوم السبت في بيانهم الختامي من اسواكا (غرب اليابان) من ان ارتفاع سعر برمبل النفط على «تهدينا جدبا على الاستقرار والتمو في العالم.

كما طلبوا من صندوق النقد الدولي والوكالة الدولية للطاقة تحليل

«العوامل الحقيقية والمالية التي تقف وراء ارتفاع اسعار النفط في الالونة الاخيرة».

وستتناول مباحثات المنتدى ايضا الدمج الاقتصادي على المستويين الاوروبي والاسيوي وتمويل البنى التحتية والتدابير الرامية الى مكافحة التقلبات المناخية.

والمنتدى الاوروبي-الاسيوي الذي اسس في 1997 يرمي الي تسهيل الحوار بين القارتين.

## العربية السعودية لم تقرر بعد حجم زيادة لانتاجها النفط

مون قوله ان وزير النفط السعودي ابلغه ان «السعوديين رفعوا انتاجهم مسؤول في وزارة النفط السعودية ان الملكة لم تقرر بعد حجم زيادة مزعومة في انتاجها النفطى.

ونقلت القناة التلفزيونية عن المسؤول قوله ان تحديد اي زيادة في مستويات الانتاج قبل اجتماعا المستهلكين والمنجحين في جدة (اباثنين والعشرين من الشهر الحالي) سابق لاوانه.

وامس تردد أكثر من رقم عن الزيادة المتوقعة للانتاج السعودي. فقد نقلت صحيفة الاماراتية عن الامين العام للامم المتحدة بان كي مون قوله ان وزير النفط السعودي ابلغه ان الملكة سترفع انتاجها النفطى الى 9.70 مليون ب/ي. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية اف بان كي مون في تموز 2007 ان الانتاج لن

يصل لعشرة ملايين ب/ي، وهو الرقم الذي ذكرته صحيفة (نيويورك تايمز) امس الاول. و اذا تحققت هذه الزيادة التي قالت الصحيفة انها قد تلتن اول اائل الاسبوع قد تجعل انتاج السعودية يصل الى عشرة ملايين برمبل يوميا مما سيكون اكبر مستوى لانتاجها حتى الآن اذا اضعافها.

وقالت الصحيفة ان هذه الخطوة تعتبر اشارة الى قلق السعودية بشأن التأثير السياسي والاقتصادي لارتفاع اسعار النفط مع تراجع الطلب على النفط في الدول المتقدمة بما في ذلك الولايات المتحدة .

وارتفعت اسعار النفط بنسبة 40 في المئة الى نحو 140 دولارا للبرميل هذا العام مما ادى الى ارتفاع اسعار البترزين في الولايات المتحدة لسنوات

## الامين العام للامم المتحدة: السعودية مستعدة للحرك لخفض اسعار النفط

وايضا بسبب سياسات بعض الحكومات».

وذكر بان كي مون ان السعودية، اكبر منتج للنفط في العالم، «يبدو انها تدرس بجدية امكانية اللرد على مسالة» (ارتفاع اسعار النفط) عبر رفع انتاجها». وقال «اتوقع ان ياخذوا (السعوديون) تدابير ملموسة».

وقرت السعودية ان تستضيف في جدة (غرب

في 22 حزيران (يونيو) اجتماعا للدول المنتجة والمتستهلكة للنفط للبحث في ازمة ارتفاع اسعار النفط الذي يبلغ مستويات قياسية.

كما ذكر ان وكيل المعامل السعودي بالمخاوف التي عبر عنها عدد من القادة الدوليين خصوصا خلال قمة

الغذاء في روما في وقت سابق هذا الشهر، لاسيما لتأحية تأثير ارتفاع الاسعار وخصوصا سري الاضامية النفط على الامن الغذائي العالمي.

### جدة - من جيرار ازيابكو:

صرح الامين العام للامم المتحدة بان كي مون امس الاحد ان اسعار النفط الحالية «مرقعة بشكل العزيب يرى ان اسعار النفط الحالية» «مرقعة بشكل غير طبيعي، وهو مستعد لبلبل كل ما يمكن لاعادة الاسعار الى «مستواها الملائم».

وقال بان كي مون للصحافيين ان القسم الاساسي من لقائه مع المعامل السعودي مساء السبت خصص للبحث في العلاقة بين ارتفاع اسعار النفط وتفاقم ازمة الغذاء، وكذلك التغيير المناخى.

وذكر الامين العام للامم المتحدة الذي غادر الملكة بعد ظهر الاحد محتما زيارة استغرقت 24 ساعة، ان المعامل السعودي «قر بان اسعار النفط الحالية مرتقعة بشكل غير طبيعي بسبب عوامل المضاربة

### وقال بان كي مون «انا واثق ان الملك يسيطر هذه

المخاوف» مشيرا في الوقت عينه الى ان المعامل السعودي يشرعن ان هناك عوامل اخرى خلف ارتفاع

اسعار المواد الغذائية».

وكان بان كي مون اعتبر اثر لقائه في لندن

ان ارتفاع اسعار النفط يمثل «قلقا جدبا» بالنسبة

للعالم بأسره.

الى ذلك اكد الامين العام انه شدد امام الملك عبدالله

على العباء الذي يمثله ارتفاع اسعار السلع الغذائية على الدول النامية على يؤثر على قدرة هذه الدول في مجال تحقيق اهداف الالفية.

وتنتج السعودية حاليا 9.45 مليون برمبل من

الغذاء يوميا اى بمقدار 300 مليون برميل اضافية

مقارنة بالمشهر الماضي.

## 140 مليار دولار اجمالي ديون العراق 40 مليارا منها للعرب

لكن وسائل الاعلام الاردنية تحدثت عن أكثر من مليار دولار ديون مرتبطة للبنك المركزي الاردني على نظيره العراقي. وقال 130 مليون دولار كديون للجنار الاردنيين على العراق.

من جهة ثانية الزبيدي ان تكون بلاده طلبت من الاردن الافراج عن الارصدة الجمدة باسم حسين كامل صهر الرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

وقال «لم نطرح على اردن الافراج عن الارصدة العراقية الجمدة باسم حسين كامل او اعتبارها جزءا من التسويات المالية بين الطرفين» من

على صعيد آخر أعلن صندوق النقد العربي السبت انه سيلقي ثلث ديونه المتوجبة على العراق اى ماقد يصل الى 125 مليون دولار اقصى.

## تنشيط سوقى جارا والباعونية لاحياء مناطق عمان القديمة

### عمان - من دينا الوكيل:

والرسومات والمنظرآت التي تمثل التراث الاردني بالإضافة الى المنتجات الطبيعية الكعسل والورود.

وقال خضر خوري امين صندوق جمعية سكان حي جبل عمان ومدير السوق لرويترز «تأسست الجمعية للحفاظ على هذه المنطقة فكانت فكرة السوق لاعادة احياء هذه المنطقة والحفاظة على اصالتها». و اضاف

قواس بدأت السوق تجترية في عام 2005 وكانت

تجربة ناجحة لانطلاقها والاستمرار وهذا هو الامر الرابع».

ويؤم السوق العديد من السياح حيث قال قواس ان عدد الزوار يتراوح بين اربعة الالف الى ستة الالف زائر اسبوعيا ويستضيف مسرحر السوق العديد من اصحاب التجرة السياحية. اما سوق الباعونية التي تقام في جبل

اللوبيدة فهي احدث حيث بدأت تجربتها هذا العام لتكزيب بشكل خاص على التحف النادرة بالإضافة الى الاشغال اليدوية.

وقالت حياة الناصر رئيسة جمعية اصداقاء اللوبيدة ان السوق «تغنى بالتراث والثقافة خصوصا ان جبل اللوبيدة تضم العديد من محلات التحف».

ويساعد سوقا جارا والباعونية الفنانين والمبدعين،

## يورومني تختار البنك العربي كأفضل مصرف في الاردن

■ عمان - القدس العربي:

حصل البنك العربي على جائزة يورومني الدولية كأفضل بنك في الاردن للعام 2008، وتم تسليم الجائزة خلال احتفال بهذه المناسبة نظم في دبي الاسبوع الماضي بحضور دينا شومان، نائب رئيس مكتب رئيس مجلس الإدارة/المدير العام، وعدد من كبار موظفي البنك العربي ونخبة من ممثلي أهم المؤسسات المالية العربية والإقليمية.

وفي تعليقه على الجائزة قالت دينا شومان «ان التقييمات التي ينالها البنك العربي من مؤسسات التصنيف والتقييم المتخصصة تعكس دأما نجاح البنك في رسم خطط العمل والإستراتيجيات التي من شأنها الوصول الى الأهداف المرجوة معتبرة ان الحصول على جوائز متخصصة وتقييمات مصرفية عالية مدعاة لتجديد الثقة بتميز الأداء ومستوى الخدمات وتقاني فريق العمل ومثابرته من أجل الوصول إلى المكانة التي يتبوؤها البنك العربي».

وقالت شومان ان البنك العربي، الذي تنتشر فروعه في تسعة وعشرين دولة في خمس قارات، نجح مؤخرا في الاستحواذ على 19 ٪ من بنك الوحدة الليببي. كما طرح صناديق استثمارية جديدة من خلال انزعه الاستثمارية شركة العربي

كابيتال والعربي انفست وقد حصل واحد من تلك الصناديق على جائزة عالية متميزة من ليبر.

وتصاف جائزة يورو مني إلى سلسلة جوائز وتصنيفات حصل عليها البنك العربي مؤخرا حيث تم اختياره من قبل مجلة (غلوبال فاينانس) كأفضل بنك في الأردن واليمن لعام 2008 بالإضافة لاختياره من قبل نفس المجلة كأفضل ممول تجاري بين البنوك المحلية والإقليمية في منطقة الشرق الأوسط لهذا العام.

## أربعة نواب كويتيين يقترحون ضبط واردات البلاد من النفط بحجم المخزونات

ويقترح مشروع القانون أن تحدد نسبة مئوية لانتاج النفط في الكويت لا تتعدى النسبة بين انتاج العاملين للمالين 2004/ 2005 و2005/ 2006 وحجم المخزونات.

وأصبحت مخزونات النفط في الكويت سابع أكبر مصدر للنفط في العالم قفصه حساسة عام 2006

عندما ذكرت نشرة (بتروليم) انتيليجنس وكلي) المتخصصة في شؤون النفط أنها اطلعت على سجلات داخلية تشير الى أن مخزونات الكويت من النفط تصل الى حوالي 48 مليار برمبل أي نصف الكمية التي امتلكها الحكومة الكويتية رسميا.

وأشارت بيانات ذكرها التقرير السنوي الاحصائي لشركة بريتيش بتروليوم أكثر الشركات النفطية التي تحظى بالثقة في الكويت الى أن الفرق بين ما اعلنته الحكومة الكويتية والتقديرات الأخرى يساوي أكثر من 4 في المئة من المخزون العالمي المثبت من النفط.

وأشارت دراسة أجرتها وكالة رويترز للانباء حول امدادات النفط في دول منظمة اوپك الى ان الكويت أنتجت 2.58 مليون برمبل نفط يوميا في ايار (مايو) الماضي.

## قطر ستيل تمه العمل بتجميد أسعار الصلب

■ دبي-رويترز: قالت شركة صناعات قطر التي تسيطر عليها الدولة امس الاحد انها ستهد العمل بقرار تجميد أسعار الصلب حتى نهاية ايلول (سبتمبر) فيما تصدق دول الخليج لنسبة تضخم تقترب من مستويات قياسية من خلال

تشديد القيود على الاسعار. و ذكرت شركة قطر ستيل في بيان نشر بموقع سوق الدوحة للاراق المالية على الانترنت انها ستنتيب سعر طن الحديد بين 3250 ريالاً (892.8 دولار) و 3300 ريال في الربع الثالث.

وفي نيسان (ابريل) اعلنت الشركة التابعة لصناعا قطر انها ستنتيب سعر الصلب حتى نهاية حزيران (يونيو) رغم ارتفاع تكلفة المواد الخام.

وجاء مد قرار تثبيت السعر بعدما نقلت صحيفة (غلف تايمز) عن رئيس وزراء قطر الشيخ حمد بن جابر آل ثاني قوله الاسبوع الماضي ان قطر ستجد سعر الصلب والاسمنت لمدة ثلاثة اعوام في اطار محاولة التصدي لشبكة التضخم.

وتواجه قطر، وهي اكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، اكبر زيادة في الاسعار في منطقة الخليج وبلغت نسبة التضخم فيها 14.75 في المئة في الربع الاول مقتره من مستواها التاريخي قبل عام عند 14.81 في المئة.

وتفيد بيانات مالية ان قطر ستيل ساهمت باكثر من ثلث مبيعات صناعات قطر في 2007 و أنتجت الشركة حوالي 1.1 مليون طن من الصلب في العام الماضي وتتوي مضافة الانتاج في تقريرها في عام 2013.

ونقلت صحيفة (غلف تايمز) عن المدير العام لقطر ستيل قوله في نيسان

(ابريل) ان تجميد اسعار الصلب سيؤثر على الإيرادات الصافية.

وتتوقع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان يرتفع الطلب على الحديد والصلب في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم أكثر من 30 في المئة الى 19.7 مليون طن هذا العام. ومثل معظم جيرائها تفرض قطر قيودا على الاسعار للحد من صعودها.

وفي اوائل آذار (مارس) أعلنت تجميد الاجارات لمدة عامين وابتقت على الدعم لبعض السلع مثل الطحين (الذقيق) ووقود الديزل.

## جزيرة هاينان الصينية تسعى لحصه من سوق السياحة الدولية

■ هايكو (الصين)-رويترز: تمتلك هاينان بمنأخها المداري وشمسها التي تحفها الخليل وتضيقها الانسان كل ما يؤهلها ان تصبح من أهم المنتجعات السياحية في اسيا. لكن «هاواي الصينية»، وهو الاسم الذي يطلق على هاينان تبدو مستعدة الان لقطع لتحقيق طموحاتها مع تعاقبها من تراجع في الملاهيون عدى اكر من الثامن الاستعمرون من عام 16 مليون.

وقد ولى زمن نماذج التطوير العشوائية وحل محلها تركيز مكثف على الجزيرة المدارية في جنوب غرب الصين كوجهة سياحية تنافس منتجعات تايلاند الساحلية. والان تفتتح عشرات المنتجعات وتخطط الجزيرة للتوسع في برامج الاعفاء من تأشيرة الدخول وفتح اسواق حرة وتحسين البنية التحتية وبناء مطارات وزيادة الرحلات الجوية ودعم دراسة اللغات الاجنبية.

وقال تشن تشنغ نائب حاكم الاقليم في واخر الشهر الماضي كاشفا النقاب

عن سودة مشروع استراتيجي للتطوير السياحية أكثر الصناعات التي تتمتع بسمات مميزة و اكبر امكانيات وتنمخ في فندق ببايان تري سانتيا «بعض قدرة على المنافسة في هاينان». وقال ايان تشنغ العضو المنتدب في صندوق باسيفيك الايانس اسيا اوبرتونوجي انها مغربة للغاية. حقا لا اتوقع ان لها مصغار هائلة فعية».

ويتملك الصندوق حصصه فيها 150 مليون دولار في مجموعة مطارات رئيسية في هاينان كما يستثمر في شركة عقارية في بكين تعمل في هاينان.

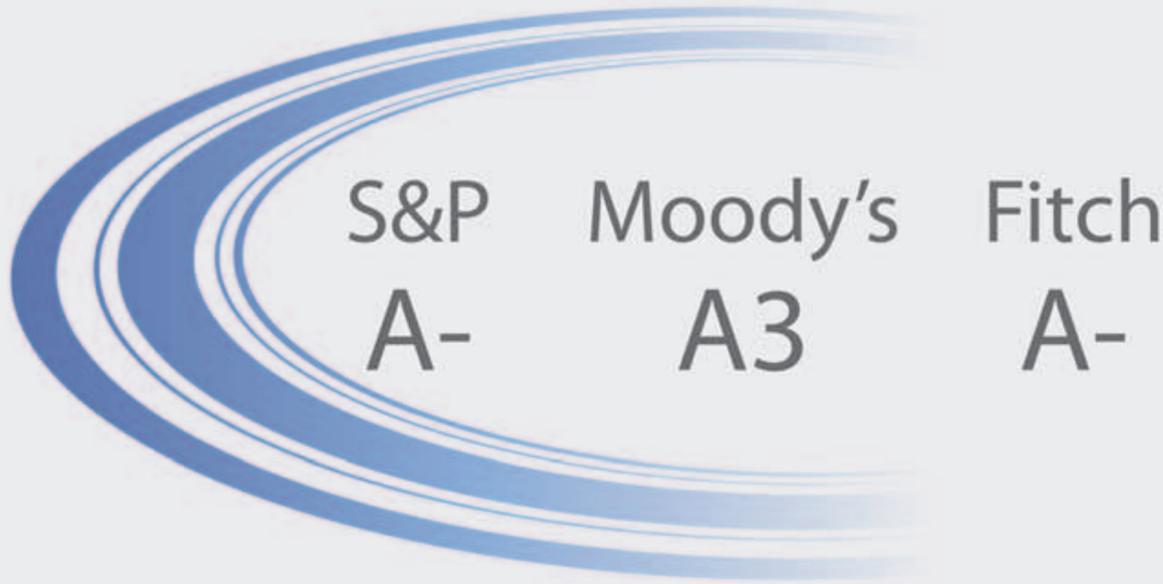
واذا لم تجذب الشواطئ الخالية اعدادا كبيرة من السياحين من شتى ارجاء العالم على الفور فان الاعداد المتزايدة من السياحين المحليين ستدم بكل تأكيد الصناعة.

والسوق الصينية الضخمة المحتلمة ميرة كبيرة للمنتجات التي تباع ان تجذب ملايين ممن استفادوا من

ازدهار الاقتصادي في البلاد والذين يتبنون اسلوب حياة وطلعات غربية. وقال بيتر بيرسون العضو المنتدب بسمات مميزة و اكبر امكانيات وتنمخ في فندق ببايان تري سانتيا «بعض التقديرات تلتمح الى ان حجم الطبقة الوسطى سيصل الى 450 مليون نسمة في عشرة اعوام. اعتقد ان سانيا تمتلك امكانيات ضخمة». وصرح لروبرتو «ساناي هي قلبيا الوجهة المدارية الجديدة في اسيا وهي الجزيرة المدارية الوحيدة في الصين بصفة خاصة». وفيما يقف امام احدى الفيلات المجهزة بحوض سباحة التي تتكلف اللبلة بها خمسة الاف يوان قال «تزايد الطلب من سوقي السياحة المحلية والدولية، انها منطقة رائعة». وهاينان انبوب اختبار للتمتية بعدما اصحت احدث الاقاليم في البلاد وانظرها تحررا للاقتصاد في عام 1988 وتحول المدينة كميرة للاقتصاد في لمح احوال معها مسؤولون بيع المنزه الرئيسي في المدينة لشركات تقوم بتطويره.



## رمز القوة المالية



تُجمع كبريات شركات التصنيف على قوة البنك العربي المالية، وما يتمتع به من حصافة وقدرة على استشراف المستقبل، ويتضح ذلك بجلاء من خلال إنجازاته على مدى السنوات الماضية.

وإننا نقدم لكم خبراتنا الإستثنائية في منطقة "مينا" مدّعمة بثمانية عقود من الإلتزام والقدرة على الرؤية المستقبلية.

الأردن، لبنان، فلسطين، الإمارات، قطر، البحرين، اليمن، مصر، المغرب، الجزائر، ليبيا، عُمان، السعودية، تونس، سورية، سويسرا، ألمانيا، النمسا، بريطانيا، فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، أمريكا، سنغافورة، الصين، كوريا الجنوبية، كازاخستان، أستراليا، تركيا.

arabbank.com

البنك العربي  
ARAB BANK



## كأس أوروبا 2008

# المانيا تريد اليوم تحاشي الخروج المبكر للمرة الثالثة على التوالي



صورة ارشيفية لمنتخب المانيا خلال احدى مبارياته مع منتخب البرتغال

فوز كورودوبا يعود الى الماضي»، مذكرا بان النمسا دفعت غالبا ثمن ذلك الانجاز لانها استندت عليه كثيرا. لكنه اردف قائلا «نحن لا نفوز على المانيا الا مرات قليلة في كل قرن. هذه المرة امامنا فرصة تاريخية. نحن غير مرشحين في هذه البطولة لكن بدعم الجمهور تبقى اماننا قائمة». وفي المباراة الثانية، يسعى المنتخب البولندي بدوره الى تحقيق الفوز على كرواتيا ويفارق كبير من الاهداف لخطف البطاقة من النمسا في حال تساويهما نقاطا.

ويطمح المنتخب البولندي الذي يشارك في كأس أوروبا للمرة الاولى في تاريخه، الى استغلال احتمال لعب كرواتيا بديلها بعدما ضمن التاهل الى ربع النهائي وتحقيق فوزها الاول في النهائيات القارية. بيد انه مدرب بولندا الهولندي ليو بينهاكر صعبة مهمة فريقه، وقال «التاهل الى ربع النهائي صعب للغاية. لا اعتقد باننا سنناهل، اشعر بانني خرجنا من البطولة وهذا امر مؤلم»، مضيفا «تبقى اماننا معجزة اليوم اذا تحققت سنواصل مشوارنا في البطولة، وفي حال العكس سنودعها».

وتابع «من الصعب ان يسقط الالمان مرتين متتاليتين في البطولة وبالتالي فان خسارتهم امام النمسا مستبعدة ان لم تكن مستحيلة خصوصا وانهم يلعبون من اجل فرصتي التعادل والفوز وبالتالي فهم الاقرب الى البطاقة من بولندا والنمسا».

وختم صحیح ان كرة القدم لا تعترف بالارقام وموازين القوة، لكن المانيا تملك حظوظا اوفر من بولندا والنمسا للتاهل واعتقد بانها لن تهدر هذه الفرصة..

وليس على منافسيتها». وتابع «علينا تفادي الافراط في الثقة امام النمسا واللعب من اجل الفوز لتأكيد قوتنا وسعيانا للذهاب بعيدا في النهائيات على غرار موندنال 2006».

في المقابل، لا يملك المنتخب النمساوي خيارا سوى الفوز على المانيا شرط خسارة او تعادل النهائي، اما في حال فوز النمسا وبولندا فانهما سيحتملان الى فارق الاهداف لتحديد صاحب البطاقة الثانية.

وكان المنتخب النمساوي قاب قوسين او ادنى من الخسارة امام بولندا وللحاق بسويسرا والخروج من الدور الاول، بيد انه نجح في ادراك التعادل في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع عبر مخضرمه ايفيكا فاستيتش.

ولن تكون مهمة المنتخب النمساوي سهلة امام الالمان خصوصا وان التاريخ يرجح كفة الاخيرين الذين فازوا 20 مرة مقابل 7 هزائم ابرزها الخسارة 2-3 في الدور الثاني من نهائيات كأس العالم عام 1978 في الارجننتين والتي حرمت الالمان من التاهل الى الدور نصف النهائي علما بان النمسا لم يكن لديها ما تخسره كونها كانت فقدت امال المنافسة على بطاقتي دور الاربعة.

ويقدم النمساويون امالا كبيرة على منتخب بلادهم اليوم لتكرار انجاز عام 1978 وبالتالي بلوغ دور الثمانية في حال تعثرت بولندا امام كرواتيا.

بيد ان مدرب النمسا جوزيف هيكر سيرغر الذي كان ضمن تشكيلة منتخب بلاده التي تغلبت على المانيا عام 1978، أكد ان «الادوات التي حصلت قبل 30 عاما لا تعتبر حجة الان.

الذي قدمه امام كرواتيا واعترف بان منتخب بلاده لم يدخل اطلاقا اجواء المباراة. وحرص لوف منذ عودته الى معسكر منتخب بلاده بعد المباراة على الاجتماع بمساعديه لتحليل المباراة امام كرواتيا، كما انه تحدث مطولا مع قائد المنتخب نجم تشلسي الانكليزي ميكائيل بالاك وكذلك جميع اللاعبين كل واحد على حدة حيث وجه اليهم رسالة مفادها «لقد تلقينا ضربيات موجعة سابقا ونجحنا في استعادة التوازن».

وكانت وسائل الاعلام الالمانية وجهت انتقادات شديدة الى بالاك، بيد ان لوف دافع عنه بقوله «يجب عدم التركيز على ميكائيل حصريا. لقد كسبنا مباريات خلال التصفيات بدونه عندما كان مصابا (من نيسان/ابريل الى كانون الاول/ديسمبر 2007)، وتعمل لاعبون آخرون في غيابه كثيرا من المسؤوليات».

واضاف «رغم ذلك، سيديقي دوره كما هو امام النمسا حيث سيستمر في تقاسم الاهداف الهجومية والدفاعية مع تورستن فريغنز لانهما متفاهمان بشكل جيد ولا يوجد حل افضل من ذلك».

وتابع «لا شك بان فريقا المانيا اخر سيلعب ضد النمسا».

وحذر مدافع ريال مدريد كريستوف ميتسلدر زملاءه امام النمسا، وقال «يجب علينا التركيز جيدا والدخول في المباراة منذ البداية وحتى النهاية. انها مباراة مصيرية بالنسبة الينا ويجب ان نعيد الاعتبار لكرة الالمانية».

من جهته، ابدى مدافع بايرن ميونخ فيليب لام تفاؤلا وقال «لم ننته بعد، خسرنا مباراة واحدة وليس بطولة»، مضيفا «لا موز لا تزال تحت سيطرتنا وتأملنا يتوقف علينا نحن

■ نيقوسيا - ا ف ب: يريد المنتخب الالمني تحاشي الخروج المبكر للمرة الثالثة على التوالي عندما يلاقي النمسا اليوم الاثنين في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية ضمن الدور الاول لنهائيات كأس أوروبا 2008 التي تستضيفها سويسرا والنمسا حتى 29 حزيران/يونيو الحالي.

وضمن المجموعة ذاتها، لتلقي كرواتيا مع بولندا. واستهل المنتخب الالمني البطولة بقوة وتغلب على بولندا 2-صفر محققا فوزه الاول في النهائيات القارية منذ 12 عاما، لكنه تعرض للخسارة في مباراته الثانية امام كرواتيا 1-2 وهو في حاجة الى التعادل بلوغ الدور ربع النهائي للمرة الاولى منذ عام 1996 ومواصلة سعيه نحو التتويج للمرة الرابعة في تاريخه.

ويحتل المنتخب الالمني المركز الثاني برصيد 3 نقاط بفارق 3 نقاط خلف كرواتيا التي ضمنَت تأهلها الى ربع النهائي وصدارة المجموعة، فيما تملك النمسا وبولندا نقطة واحدة واما لهما لا تزال قائمة لحجز البطاقة الثانية عن المجموعة.

واكد مدرب المانيا يواكيم لوف الذي مني بالخسارة الثالثة في 24 مباراة على رأس الادارة الفنية لمنتخب بلاده، ثقته في لاعبيه على تعويض الصراحة امام كرواتيا وتحقيق الفوز على النمسا ومصالحة الجماهير والتأكيد على هدفنا في المنافسة على اللقب.

وقال لوف «لا يجب الشك في قدرة منتخبنا، صحيح ان هناك اشياء يجب تصحيحها لكني لا ارى اي سبب لتغيير الطريق التي قادتنا الى تحقيق النجاحات منذ ثلاثة اعوام».

ولم يخف لوف استياءه الكبير من العرض

## توريس مهاجم منتخب اسبانيا؛ منافسون سيحاولون منعنا من فرض اسلوبنا

لاهم من هو صاحب الهدف: انه هدف يوحد البلاد ولهذا ترى الفريق باجمعه يحتفل بهذا الهدف بشغف كبير». وستخوض اسبانيا الاربعة المقبل مبارياتها الاخيرة في الدور الاول امام اليونان التي جردت من لقبها، ويسعى رجال المدرب لويس اراغونيسي الى الخروج من هذه المواجهة فائزين رغم عدم اهميتها على صعيد المنافسة لان الاسبان ضمنوا تأهلهم وصدارتهم للمجموعة الرابعة وهم سيواجهون الاحد المقبل في ربع النهائي صاحب المركز الثاني في المجموعة الثالثة والذي يحدد التلاقاء وهذه البطاقة تتنافس عليها منتخبات إيطاليا بطلة العالم وفرنسا وصيفتها ورومانيا، حين ان هولندا ضمنَت تأهلها الى ربع النهائي وصدارتها لتلك المجموعة.

وقد يجد الاسبان انفسهم في مواجهة تاريخية مع الفرنسيين الذين كانوا اطاحوا بهم في الدور الثاني لموندنال المانيا 2006 (3-1)، لكن على «الديوك»، ان يحسموا مواجهتهم مع ابطال العالم وان لا تفوز رومانيا على هولندا لكي يضمنوا مقدمهم في ربع النهائي.

لاحقا، المنتخبين الاخرى ستحاولون تمنعنا من فرض اسلوبنا، سيحاولون قطع الطريق على تمويل افضل لاعبينا بالكرات وعلينا العمل بجهد من اجل تحقيق الانتصارات. اظهرنا اننا نملك تنوعا تكتيكيا، الهدفان كانا مختلفين تماما كما كانت حال تكتيكنا في المبارتين ضد روسيا والسويد».

ويلعب توريس في المنتخب خلال هذه النهائيات دورا لم يعتد عليه على صعيد الالمانية، لانه وجد نفسه «الثاني من حيث الالمانية خلف فيا الذي سجل اربعة اهداف خلال المبارتين الاوليين في البطولة الغربية وذلك بعد تسجيله ستة اهداف في التصفيات ايضا. ورغم هذا الواقع اكد توريس انه يستمتع تماما باللعب الى جانب فيا، مضيفا «دافيد ذكي وسريع جدا، من الرائع ان اللعب الى جانبه. اننا متأكد من انه سيتهيئ البطولة في صدارة ترتيب الهدافين، في الواقع انه حتى الان في نصف الطريق نحو تحقيق هذا الامر. عمل المهاجم هو تسجيل الاهداف، سجلت حتى الان هدفا وهو سجل 4 وبالتالي اعتقد باننا لن نكتهم ان يطبلوا منا أكثر من ذلك. عندما نسجل

■ ايتنسبروك (النمسا) - ا ف ب: اعتبر الاسباني فرناندو توريس مهاجم ليفرغوب الانكليزي لكرة القدم ان منافس المنتخب بلاده في نهائيات كأس أوروبا التي تستضيفها سويسرا والنمسا حتى 29 حزيران/يونيو الحالي، سيحاولون منعه وزملاءه في المنتخب من فرض اسلوبهم بعدما ضمن الاسبان تأهلهم الى الدور ربع النهائي.

وكانت اسبانيا حقق فوزها الثاني على التوالي في البطولة الأوروبية على حساب اللقب 2-1، وخسرت اليونان حاملة اللقب امام روسيا صفر-1 في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة، فضمن الاسبان احدى بطاقتي التاهل الى ربع النهائي. وسجل توريس اول هدف له في النهائيات بعدما افتتح التسجيل لمنتخب بلاده قبل ان يعادل مهاجم انتر ميلان الايطالي زلاتان ابراهيموفيتش النيجية، وعندما كانت المباراة تلتفظ انفاستها الاخيرة خطف مهاجم فلانسا دافيد فيا هدف الفوز لاسبانيا في الوقت بدل الضائع.

وقد يكون توريس في الرابعة

■ ايتنسبروك (النمسا) - ا ف ب: تسعى الى تحقيق افضل النتائج، فكتا تعرف مسبقا ان الوضع سيكون في غاية الصعوبة في مجموعتنا التي تضم اسبانيا والسويد». وتابع «ان يكون المنتخب اليوناني الوحيد الذي يغادر من الدور الاول، ففرنسا وإيطاليا ايضا قد تواجه هذا المصير».

واوضح ريهافل ان «ما حصل مع المنتخب اليوناني عام 2004 هو معجزة تتحقق مرة واحدة كل ثلاثين عاما». وفقدت اليونان لقبها بطلة لاوروبا بخسارتها مباراتها الثانية امام روسيا، بعد ان كانت سقطت في الاولى امام السويد صفر-2. وتبقى امامها مباراة ثالثة لالمانية الواجب مع اسبانيا بعد غد الاربعة، ورغم الخسارة، فان ريهافل اعتبر ان فريقه لعب جيدا بقوله «كانت مباراة متكافئة لعبنا فيها جيدا وبطريقة افضل من سابقها امام السويد ولكن للاسف لم نتمكن من التسجيل، وهذا ليس جيدا بالنسبة لنا، ولذلك ركزنا على تقوية دفاعنا

■ سالزبورغ (النمسا) - ا ف ب: اعرب الهولندي غوس هيدنيك مدرب منتخب روسيا لكرة القدم عن سعادته لرده فعل فريقه امام اليونان ضمن منافسات المجموعة الرابعة من كأس أوروبا 2008 التي تستضيفها سويسرا والنمسا.

■ ا ف ب: اعرب الهولندي غوس هيدنيك عن سعادته لرده فعل فريقه امام اليونان في المباراة الاخيرة من منافسات المجموعة الرابعة من كأس أوروبا 2008 التي تستضيفها سويسرا والنمسا. وقال هيدنيك «انا سعيد لرده فعل المنتخب اسبانيا البطاقة الاولى. وجاءت نتيجة التدريبات المتكفة»، مضيفا «فوزنا على اليونان يشكل مزيجا من كرة القدم الجيدة والدفاع الجيد».

■ ا ف ب: اعتبرت الصحف العراقية الصادرة امس الاحد في بغداد ان ما حققه المنتخب العراقي في مباراة الصين وخروجه منها بفوز ثمين ومثير مهم وجوي لحلم بلوغ موندنال 2010 في جنوب افريقيا.

■ ا ف ب: اعتبرت الصحف العراقية الصادرة امس الاحد في بغداد ان ما حققه المنتخب العراقي في مباراة الصين وخروجه منها بفوز ثمين ومثير مهم وجوي لحلم بلوغ موندنال 2010 في جنوب افريقيا. وجاء العنوان الرئيسي البارز لصحيفة الزمان الرياضي «اسود الهدافين قهر الصين الصيني في غفر داره»، بينما عنوان صحيفة «الصباح الرياضي» على صفحتها الاولى «فرنا على منتخب الليلار بجداره».

■ ا ف ب: توج السويسري روجيه فيدر المصنف اول بطلا لدورة هاله الالمانية الدولية في كرة المضرب على الملاعب العشبية بالغة جوائزها 713 الف يورو، اثر فوزه على الالمني فيليب كولشر ايبير 6-3 و6-4 في المباراة النهائية امس الاحد.

■ ا ف ب: توج السويسري روجيه فيدر المصنف اول بطلا لدورة هاله الالمانية الدولية في كرة المضرب على الملاعب العشبية بالغة جوائزها 713 الف يورو، اثر فوزه على الالمني فيليب كولشر ايبير 6-3 و6-4 في المباراة النهائية امس الاحد.

■ ا ف ب: توج السويسري روجيه فيدر المصنف اول بطلا لدورة هاله الالمانية الدولية في كرة المضرب على الملاعب العشبية بالغة جوائزها 713 الف يورو، اثر فوزه على الالمني فيليب كولشر ايبير 6-3 و6-4 في المباراة النهائية امس الاحد.

■ ا ف ب: توج السويسري روجيه فيدر المصنف اول بطلا لدورة هاله الالمانية الدولية في كرة المضرب على الملاعب العشبية بالغة جوائزها 713 الف يورو، اثر فوزه على الالمني فيليب كولشر ايبير 6-3 و6-4 في المباراة النهائية امس الاحد.

■ ا ف ب: توج السويسري روجيه فيدر المصنف اول بطلا لدورة هاله الالمانية الدولية في كرة المضرب على الملاعب العشبية بالغة جوائزها 713 الف يورو، اثر فوزه على الالمني فيليب كولشر ايبير 6-3 و6-4 في المباراة النهائية امس الاحد.

## كأس المغرب: الجيش الملكي والمغرب الفاسي الى المباراة النهائية

■ الرباط - ا ف ب: بلغ الجيش الملكي حامل اللقب والمغرب الفاسي المباراة النهائية لسابقة كأس المغرب لكرة القدم بفوز الاول على اولمبيك خريبكة 1-صفر، والثاني على المغرب التطواني 2-1 في مراكش في الدور نصف النهائي.

■ الرباط - ا ف ب: بلغ الجيش الملكي حامل اللقب والمغرب الفاسي المباراة النهائية لسابقة كأس المغرب لكرة القدم بفوز الاول على اولمبيك خريبكة 1-صفر، والثاني على المغرب التطواني 2-1 في مراكش في الدور نصف النهائي.

■ الرباط - ا ف ب: بلغ الجيش الملكي حامل اللقب والمغرب الفاسي المباراة النهائية لسابقة كأس المغرب لكرة القدم بفوز الاول على اولمبيك خريبكة 1-صفر، والثاني على المغرب التطواني 2-1 في مراكش في الدور نصف النهائي.

## تصفيات موندنال 2010: الصحف العراقية تمتدح فوز المنتخب

■ ا ف ب: بلغ الجيش الملكي حامل اللقب والمغرب الفاسي المباراة النهائية لسابقة كأس المغرب لكرة القدم بفوز الاول على اولمبيك خريبكة 1-صفر، والثاني على المغرب التطواني 2-1 في مراكش في الدور نصف النهائي.

■ ا ف ب: بلغ الجيش الملكي حامل اللقب والمغرب الفاسي المباراة النهائية لسابقة كأس المغرب لكرة القدم بفوز الاول على اولمبيك خريبكة 1-صفر، والثاني على المغرب التطواني 2-1 في مراكش في الدور نصف النهائي.

■ ا ف ب: بلغ الجيش الملكي حامل اللقب والمغرب الفاسي المباراة النهائية لسابقة كأس المغرب لكرة القدم بفوز الاول على اولمبيك خريبكة 1-صفر، والثاني على المغرب التطواني 2-1 في مراكش في الدور نصف النهائي.

■ ا ف ب: بلغ الجيش الملكي حامل اللقب والمغرب الفاسي المباراة النهائية لسابقة كأس المغرب لكرة القدم بفوز الاول على اولمبيك خريبكة 1-صفر، والثاني على المغرب التطواني 2-1 في مراكش في الدور نصف النهائي.



الالمانية الروسية الياكودر بافيتقا

## تنس: فيدر يهزم كولشر ايبير ويتوج بطلا لدورة هاله

■ ا ف ب: توج السويسري روجيه فيدر المصنف اول بطلا لدورة هاله الالمانية الدولية في كرة المضرب على الملاعب العشبية بالغة جوائزها 713 الف يورو، اثر فوزه على الالمني فيليب كولشر ايبير 6-3 و6-4 في المباراة النهائية امس الاحد.

■ ا ف ب: توج السويسري روجيه فيدر المصنف اول بطلا لدورة هاله الالمانية الدولية في كرة المضرب على الملاعب العشبية بالغة جوائزها 713 الف يورو، اثر فوزه على الالمني فيليب كولشر ايبير 6-3 و6-4 في المباراة النهائية امس الاحد.

■ ا ف ب: توج السويسري روجيه فيدر المصنف اول بطلا لدورة هاله الالمانية الدولية في كرة المضرب على الملاعب العشبية بالغة جوائزها 713 الف يورو، اثر فوزه على الالمني فيليب كولشر ايبير 6-3 و6-4 في المباراة النهائية امس الاحد.

■ ا ف ب: توج السويسري روجيه فيدر المصنف اول بطلا لدورة هاله الالمانية الدولية في كرة المضرب على الملاعب العشبية بالغة جوائزها 713 الف يورو، اثر فوزه على الالمني فيليب كولشر ايبير 6-3 و6-4 في المباراة النهائية امس الاحد.

■ ا ف ب: توج السويسري روجيه فيدر المصنف اول بطلا لدورة هاله الالمانية الدولية في كرة المضرب على الملاعب العشبية بالغة جوائزها 713 الف يورو، اثر فوزه على الالمني فيليب كولشر ايبير 6-3 و6-4 في المباراة النهائية امس الاحد.

■ ا ف ب: توج السويسري روجيه فيدر المصنف اول بطلا لدورة هاله الالمانية الدولية في كرة المضرب على الملاعب العشبية بالغة جوائزها 713 الف يورو، اثر فوزه على الالمني فيليب كولشر ايبير 6-3 و6-4 في المباراة النهائية امس الاحد.

■ ا ف ب: توج السويسري روجيه فيدر المصنف اول بطلا لدورة هاله الالمانية الدولية في كرة المضرب على الملاعب العشبية بالغة جوائزها 713 الف يورو، اثر فوزه على الالمني فيليب كولشر ايبير 6-3 و6-4 في المباراة النهائية امس الاحد.

■ ا ف ب: توج السويسري روجيه فيدر المصنف اول بطلا لدورة هاله الالمانية الدولية في كرة المضرب على الملاعب العشبية بالغة جوائزها 713 الف يورو، اثر فوزه على الالمني فيليب كولشر ايبير 6-3 و6-4 في المباراة النهائية امس الاحد.



www.alquds.net

## يوم انتصار الدم الفلسطيني لتزهر الحقيقة وطنًا

■ الأرض هي محور الصراع الوجودي الحارس لمكونات الهوية وقواعد السذات ومركززات التاريخ، وهي الفكرة الشمولية المنتجة لكل محاور الكيانية.. وعيق التاريخ المتجدد، منها تنطلق الذات في رحلة التكوين لكي تكون، في رحلة ولادة الامتداد والانتساع والامكان للمكان.. فقصّة وجدونا ترمزي باحضان خرايف حضورنا لتعانق المكان وملكة الزمان وعيق التاريخ وراحة لحظة تكويننا الاولى.. نحن ابنا هذه الأرض. واصحابها الاوائل.
منها انبعثنا.. وعليها وجدنا. ومن فوقها طردنا وشردنا.
من فوقها تكفكت عناصرنا الاولى.
حاولوا توزيعها على الأثير... شذرات.. شذرات.
في وسط العتمة اشير... لا تعلم اين تسير.
فكان الدم وكان السياف وكان الثالث المرفوع بينهما حكما.. دون محكمة.. يقف الجلال بسيفه ليطلع بمهام الضحايا التي لم تبدأ بعد.
لهيات الامم.
لبدايات الولاية.
مع تشقق خطوط الصبح عاتية خجلة من امتطاء الفلاح... اكسيرا يروي بدمه اغنيات الكفاح... فنحن شعب مقاتل انتصر بدمه على السياف واقام له وطنًا يجاور الريح.
شعب انتصر على الحقيقة وهزم صرحها ونادى الجميع هيا على الفلاح.

صالح الشقباوي
جامعة الجزائر

## لا تتنازل عن ارضك..

■ ليعلم كل من لا يعلم... ولا ألف أتاتورك يمكن ان يجعلوا من الصهانية اصدقاء لنا.. ولا سلام مع هذه الدولة السرطانية.. ومن الأفضل للقائد بشار ان يتذكر وصية الأب الراحل.. فالجولان راجعة للوطن الأم عاجلا أو آجلا. فلماذا هذا التفاوض والسك يعلم ماذا حصد الفلسطينيون منه؟ الصهانية يفاوضون من أجل التفاوض فقط! الأفضل لكل يا بشار ان لا تتنازل عن مبادئ أمك وشعبك، فكمالمتنا في سورية المقاومة الممانعة وليس في دولة معتدلة مفككة وتابعة.. ثم ليس من الأفضل لإخواننا الأتراك ان يضعوا غيرتهم جانبًا في قضية لواء الاسكندرونه السليبي؟ ليس ذلك حقنا؟

محمد شواف
قبرص-ليماسول

## سلام

سلام إلى كل الجياح وكل معسرة وحاسر
ولكل من فقد الأحية في الوغى ولكل ساهر
سلام للحرائر غبطة ولكل أرملة وطاهر
ولكل آيتايا العراق والأمل الفاخر
سلام للمغيب في ظلم السجون وفي المحاجر
ولكل من عانى العذاب المر أو سئم المناظر
سلام للأبوة الرابضين تقربا ولكل منقبة وفائر
ولكل من ألف السياسة أو كل منخدع وحاسر
سلام إلى الوطن الذي في القلب حاضرا
ولكل وديان العراق ونهره والنظف وافر
سلام إلى الوطن المضيغ والمبعض بالخناجر
أبكيه في سوح الوغى رغم التبدد والخسائر
سلام إلى الحزن الذي فاق التصور والخواطر
سلام للشهيد بأرضنا والدمع منسكب وغامر

فائق الياسري
النزويج

## الخبراء والعوام

■ للأسف الشديد فإن كثيرا ممن يسمون أنفسهم خبراء ومفكرين لا يزالون يستخدمون منهجا لا يختلف كثيرا عن مناهج العوام. ولذلك فهم ينظرون إلى الأمة على أنها مجموعة من العوام لا يستأهلون خدمهم بالعلم وبالأمانة والتحقق مما يقال ويكتب وبال موضوعية التي تزين العلم. ليس الأمر مقتضرا على من ينتقدون أداء الحركات الإسلامية، ففيها الخطأ وفيها النقص، ولكن عندما تعمى القلوب ولا تترصد أن ترى الحقيقة على الأرض، فإن الحديث يتحول إلى منازلة لا أكثر. إننا نستحق أكثر من ذلك ممن يسمون أنفسهم خبراء.

صالح

## دائما غزة

اشهد يا زمن الأزمان
في غزة للمصاب
في غزة الحن...
في قطاع الجحيم،
التدمير لعة،
والتهجير لسان،
وذوو القرارات نيام...
أصبح الدم مباحا،
بات الصمت متاحا،
فلسطين تهتز،
وهذه غزة تهجض،
واقعها في أبيض صورة يعرض...
غزة نجمة لن تهوى،
زادها الاستشهاد في البريق.
غزة نجمة،
شرفتها القلب حتى الأئين
ليرى الغدر
ومذابيح الذكرى عبر السنين...

محمد زيوبيل
zriouilmohammed@yahoo.fr

■ الصراع الفلسطيني الاسرائيلي قديم جدا ولكن الكثير مروا عليه مرور الكرام.. المتابعون للقضية الفلسطينية يعرفون طبيعة هذا الصراع بين معتد يريد احراق الأخضر واليابس وبين انسان يدافع عن مقدسات الامة الاسلامية ويدافع عن كرامته وعرضه ويدافع عن أرضه من احتلال العدو الذي لا يرحم برءاة الطفولة ولا يعترفون بعن له أرض.. فمن هذا المنطلق أصبحت الأمور تقرباً بالعكس؛ فاصبح المعتدي مدافعا عن نفسه واصبح المعتدى عليه «ارهابيا»، وينفس الوقت أخذ الاعلام نصيبه من ذلك، وإذا نظرنا إلى الصراع من حيث الشكل الظهري قد يظهر للعيان بأن الصراع بين الفلسطينيين والاسرائيليين كما هو معلوم لدى الجميع، أما اذا دققنا في الصراع من حيث المظهر الجوهري فقد نكتشف أسراراً قد تكون مخفية الا لمن

## اوباما قشة الغريق الجديدة

■ لم يخيبَ باراك اوباما آمال صهانية امريكا اصحاب الامر والنهي، والذين كانوا ينتظرون منه ان يفتح قلبه على مصراعيه لكي يتأكدوا من أنه لا توجد في ذلك القلب الافريقي ذي الاصول الاسلامية، ذرةٌ من الضياع والعداء واللاحب لاسرائيل. وبالغفل، ففي اول يوم بعد فوزه بترشح الحزب الديمقراطي، اعطى الفتى الاسمر اوباما منصةً مؤتمر اللوبي من أجل اسرائيل «ايباك»، وهي بالمتاسبة اخطر واكثر المنظمات الصهيونية تاثيرا ونفوذاً سواء في امريكا او في الدول الاوروبية الاخرى حيث لها نفوذ واسع وانوع باسماء وعناوين مختلفة. ومن جملة ما قاله مرشح الحزب الديمقراطي باراك اوباما «ان القدس يجب ان تبقى عاصمةً موحدةً لاسرائيل. وانه سوف يفعل كل ما في وسعه من اجل ان

## توثيق التاريخ من شفاه ابناؤه

■ يقوم موقع ذاكرة فلسطين بإجراء عدد من المقابلات.. وتسجيلها صوتاً وصورة وتنزيلها على شبكة الانترنت على الموقع www.palestineremembered.com -، مع فلسطينيين شهدوا ولزلازل النكبة المشؤوم عام 1948، من كل القرى والمدن الفلسطينية التي وقعت تحت نير الاحتلال عقب حرب عام 1948 في جهد جبار وفريد من أجل توثيق شفوي لتلك الاحداث. ويقوم القاصون على هذا المشروع خلال هذه المقابلات باللوج إلى اعماق الذاكرة ليستخرجوا منها ما اخزن فيها من شؤون الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية إبان فترة الانتداب البريطاني على فلسطين، ويتم التركيز على الفعل النضالي اثناء عام 1936 وما بعدها، والاضراب التاريخي العام الذي استمر

# نبر القدس

## الوجه الحقيقي لطبيعة الصراع الفلسطيني الاسرائيلي

دروسا عجز عنها الآخرون اولئك الذين ندنوا بجميع العمليات التي يقوم بها المناضلون المجاهدون في داخل أراضي اسرائيل في الوقت الذي تناسوا فيه المجازر التي ترتكب في حق أبناء غزة وتجاهلوا بحجة الصواريخ التي قالوا عليها الصواريخ التي لا تنفع... إنن لماذا كل هذه الضجة على الصواريخ حيث أفقدت المواطنين الاسرائيليين أمنهم وزرعت الرعب في قلوبهم؟ كثير من الاعلاميين فقدوا الشفافية في هذا المجال.. فإقامة دولة فلسطينية بالنسبة للسياسة الأمريكية تعني انهاء دولة اسرائيل العدوانية من الخريطة، وتعني خسارة كبيرة لواشنطن، خسارة لن يتم تعويضها أبدا بأي ثمن.

أحمد محمد ناخودة العفري
hotmail.com@Nakhoda50

امام الحاكم العربي الالْتَشَيْتْ بالقشة الجديدة، التي اسمها اوباما، لانقاذ بعض ما يمكن انقاذ من ماء الوجه قبل كل شيء. لكن حكامنا سوف يكتشفون، بعد اول زيارة لرئيس وزراء اسرائيل الى ساكن البيت الابيض الجديد، انهم كانوا يبنون، كما دأبوا على ذلك منذ عقود، احلاما على رمال متحركةً ويهمون خلف سراب مترامي الاطراف.
فالديمقراطيون والجمهوريون في دولة العم سام هما وجهان لعملة واحدة. والدليل على ذلك ان كلا المرشحين، الديمقراطي باراك اوباما والجمهوري جون ماكين، قدما اوراق اعتمادهما الى اسرائيل عن طريق مؤتمر المنظمة الصهيونية «ايباك» واقسما باغلب الايمان، في خطبة صماء مؤثرة جدا، كما وصفها البعض، بان مصالحة اسرائيل بالنسبة لهما سوف تكون فوق مصلحة امريكا والعالم اجمع.

محمد العماري
mkhalaf@alice.it

ثم ينتقل هؤلاء المتحدثون للحديث عن المعاناة في مخيمات الشتات وما تعرض له هؤلاء من مأس اجتماعية واقتصادية لم يتعرض لها شعب من الشعوب على مر التاريخ، ويختتم اولئك حديثهم بعملية استفهارة ل هؤلاء الذين ترفض غايبتهم فكرة التخلي عن حق العودة رغم مرور ما يقارب من ستين عاما على النكبة، وترفض غالبية هؤلاء أي تعويض مادي كبديل عن حقهم بالعودة، ولو من أجل الحصول على مقربين مريعين تضم رفاتهم، فقبر في ارض الآباء والاجداد خير عندهم من حمر التعم.

انها حقاً وسيلة رائعة ان تُؤرخ تاريخ شعب ما من شفاه ابناؤه، وان هذا المشروع يستحق الشكر والاجلال لا من الفلسطينيين فقط بل من الانسانية بأكملها، لان هذا المشروع يعكس حقيقة تاريخية ينشدها كل باحث بشغفاً كان.

محمد الشريف
عمان -الأردن

الإغماء ثم توقف القلب وسببه تناول العسل الذي

ينتجه النحل الذي جمعه من بعض الأزهار السامة وخصوصا في تركيا. هذا مختصر ما يقولونه وأنا أقول انه كذبة أخرى تضاف إلى أكاذيبهم السابقة (تقب الأوزون- جنون البقر- انقلوزا الطيور- الانحياض الحراري) أمراض اخترعتها الشركات المنتجة للأدوية لغرض تسويق منتجاتها المقاومة لهذه الأمراض المخلفة أو فيروسة إعلامية الغرض منها تسويق منتج معين لا يضاهي العسل بنقاوته أو ضرب اقتصاد بعض الدول التي يعتبر إنتاج العسل فيها مودا مهما لخيريتها. بما ان التريب لم يذكر لنا عن أي حادثة لوت انسان بسبب العسل بل عملية اغتيال واحدة وهي لجدي مالك بن الأشتر الذي دس له السم في العسل ومات على إثرها في مصر. وقد تاكدت عملية اغتياله بقول معاوية بن ابي سفيان بعد مقتله «إن له جنودا من عسل». كما قرأت ذلك في كتب التاريخ.

واقف الغفنفري

## حق العودة

ان تخفي الحقيقة عن العالم كونها دولة مفتصبة وان هناك شعبيا ينتظر العودة ينتظر حقه الثابت فمأذا يستطيع ان يفعل بوش مع حق الفلسطيني الفرد في العودة الى منزله فهو لايتطلب بازالة اسرائيل - انصا يتطلب فقط بالعودة الى بيته وهو ايسط حق من حقوق الانسات فقد تمنع اسرائيل حق العودة فمأذا ستفعل بقلسطني 48 هل ستطردهم لن يتزحزحوا هذه المرة عن بيوتهم فهل ستطيق عليهم ما كان يفكر فيه هلتر بخصوص الحل النهائي اي ازمة ضمير العالم حتى لويفي بوش حيا السنة ان الحل الذي سيتغلب في النهاية هو العودة الى دولة فلسطينية واحدة لليهود والعرب يعيشون في سلام كما عاش اليهود من قبل مع العرب قبل ان تظهر الصهيونية التي عملت على حل المسألة اليهودية التي استعصت حتى على ماركس وهو يهودي لتخلص أوروبا من اليهود ولكن الغنوة بعد التراجع الذي طالها آخر ومهما طال الزمن فالحق اقوى سلاح.

صغفري محمد - الجزائر

اتقن فن البحث في هذا المجال.. ولكن دراستنا للصراع من الناحية الجوهرية قد تختلف كثيرا من الناحية الظهريه بحيث تمثل اسرائيل فتح خط لحرب مفتوحة ضد الشعب الفلسطيني الأزل. والحقيقة أن هذا الصراع يختفي فيه العدو الحقيقي للقضية الفلسطينية الا وهو اللوبي اليهودي الأمريكي الذي يقف مع العدو الاسرائيلي بسلاحه وبأمواله وبكلمته وبدعمه في كل المجالات ولولا ذلك ما كانت اسرائيل.

هذا الوجود الذي نراه الآن في الساحة وطالما أصبحت امريكا ضد اقامة الدولة الفلسطينية بتدخلها المباشر وغير المباشر في النزاع الفلسطيني الفلسطيني الداخلي، وحيث مولت الحكومة في رام الله جميع المجالات عسكريا وماديا ووقفت ضد الحكومة المغاللة في غزة التي لغنت الصهانية

تبقى اسرائيل متعوفةً في كل شيء ء وان امنها امر مقدس، وان العلاقة بين امريكا واسرائيل علاقة وثيقة ومصيرية وانه سوف يعمل على ازالة أي تهديد يتعرض له دولة اسرائيل سواء جاء هذا التهديد من طهران او من غزة.. وكان غزة دولة عظمى تريد ان تحتل اسرائيل!

وهنا ارتجت واهتزت جدران القاعة من شدّة التصفيق. ولكن التصفيق خفت بل تلاشى تماما عندما زل لسان باراك اوباما فاشار بشكل عابر الى المستوطنات والدولة الفلسطينية المفترضة. وقد لا يساحه مستقبلا صهانية امريكا على زلة اللسان هذه.

ولعل الكثير من الحكام العرب، خصوصا اصحاب نظرية الاعتدال والتعقل، بنوا أمالا عريضة على مرشح الحزب الديمقراطي بعد ان فضحتهم سياسة جورج بوش بالكامل امام شعوبهم، ومارست معهم كل انواع الابتزاز والتهديد والاحتقار، ونهبت ثروات شعوبهم لتمويل حروبها العدوانية ضد دول وشعوب مسلمة، كما يحصل حاليا في العراق وفلسطين وافغانستان والصومال وغيرها. ولذا لم يبق

سنة أشهر.

كما يركز هذا المشروع على الموروث الاجتماعي الذي كان سائدا في تلك الحقبة، والذي اسهم بشكل فعال في تحقيق الغطاء الاجتماعي للثوار وتأمين مطالباتهم بشكل عفوي من قبل الاهالي، لإيمانهم بان هؤلاء الثوار يقومون بهذا الفعل الثوري دفاعا عن الجميع.

ويجتهد القاصون على هذا المشروع بالتركيز على طبيعة العلاقة التي كانت تربط الفلسطينيين بالسستوطنين الصهانية في المغتصبات التي انشأها اولئك الصهانية بالقرب من قرى ومدن فلسطين.

ومن اهم ما يبرزه هؤلاء المتحدثون النكبة الاليمية وما حدث فيها من مأس، وكيف قامت عصابات الغدر بعملية تطهير عرفي ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وما هي الاسباب والواقف وراء ترك الفلسطينيين ديارهم وتأثير المذابح التي ارتكبتها الصهانية على معنويات الشعب الاعزل، وكيف كانت هذه المذابح دافعا لغادرة الافاف قراهم ومدنهم وبشكل جماعي.

## جنون العسل في الحب والبحوث العلمية

البشر، ولقد ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك في احاديث كثيرة منها «عليكم بالشغافين والعسل والقرآن»، ومن فوائده أيضا استخدامه كعلاج للبشرة وتطهير لوجهه والمحافظة على نظارته، والدليل قناع العسل. ومن طرفة كلمة العسل استخدامها ككلمات غزلية من قبل الشباب. لكننا يضحك عندما نسمع احدهم يقول لغفأة جميلة «أكيد أمك نحلة لأنها أنجبت هذا العسل، أو «يا عسلية العيني».ن: ولو بحثت في مفردة عسل لن أجد أي معلومة تقبل الكس.

محفزني لكتابة لهذا الموضوع ما نشرته صحيفة الاندبندنت البريطانية على الانترنت وهو مقال لباحثين جنودون من مرض جديد اسمه جنون العسل يصيب الجهاز العصبي للإنسان ويسبب

العسل

## يريدوننا مستودعات نفطية لصناعتهم

في التخلف والظلام بعد حرماننا من الوحدة ومن الامسك بنواصي التقدم العلمي والتكنولوجي، لا يريد الغرب المتصهين الأمريكي الاوروبي اتاحة الفرصة لشعوبنا للخروج من دوام الظلام نحو دائرة النور وقد اشغلنا في صراعات مذهبية وعرقية لكي يعيدنا عن مواجهته ويعزلنا عن الميدان الحقيقي للصراع وبذلك يحاول ابقاءنا تحت عبائه لا نفعل أكثر من استهلاك بضائعه ولا أكثر من اماداه باليد العاملة الرخيصة، أما وطننا فهي نظره ليست سوى مستودعات تزوده بالنفط الذي لا غنى عنه من أجل دوران عجلة الصناعة التي لديه والاستمرار دورة الحياة في شرايينه.

حسن نصر الله القائد المقاوم اطلق صرخاته القوية التي توقظ صاحب النوم الثقيل والي تبطل مفعول التخدير الساربي في عقول الغافلين لا شك ان صرخات القائد أتت اكلمها عند المواطن العربي الغيور على شعبه وترايه ومقدساته، ان صرخات السيد حسن سكنت في قلوب وقول أحرار الأمة لكن يبدو انها الحقت ضررا بالغا بمعقول وقلوب حكامنا ونقول معظم حكامنا كسي لا نطمح بعضهم، لم يجد هؤلاء الحكام على ما يبدو بهذا التغيير الذي انتظرته بفارغ الصبر جماهيرنا سوى نذير شؤم عليهم وعلى عروشهم وكراسيهم، لا يريد هؤلاء القوم تغيير نغمة حديثهم ولا يريدون مشاركتنا بالتصدي لاعاء الأمة.

عمر عبد الهادي
omarjahadi@yahoo.com

## فرنسا ..حقبة تاريخية جديدة

في الفترات التي تكون فيها العلاقات المغربية الإسبانية «سمتا على عسل».

أما السبب الذي يبطل هذا العجب، فهو أن لفرنسا تحديدا والغرب عامة في النوي العربي «حجة وحيوية»، لأن لها فيه مآرب لا تحصى. ليس أقلها خلق نوع من الكافؤ في ميزان الرعب النووي بين العرب الخليجين وإيران على غرار المعادلة الهندية الباكستانية. ناهيك عن الامتيازات التي تجنيها من بناء المفاعلات وتسويق التردية والنظيحة من التقنيات واحكام قبضتها على الاستفادة من هذه الميزة التي هي في الحقيقة في صالح العالمين» عليها

من الغربيين أكثر من اصحابها، وعلاوة على كل هذه الامتيازات التي يتحصل عليها الغرب، بل فرنسا بالتحديد فلا يمكن أن نغفل عن عشرات الفوائد المضافة لصالحها كحصولها على مزايا اقتصادية وتجارية وطاقوية.

وهذا ما يؤكد أن فرنسا الساركوزية ماضية في الكشف عن نواياها الحقيقية لمنافسة أمريكا في النفوذ والتوسع في مناطق كانت حكرا على واشنطن، ولهذا جاءت زيارة ساركوزي الى لندن لتعيد الكثير من الغموض ولتقطع آخر الشوك التي سبقت انتخاب ساركوزي على رأس الاليزيه، حيث ذهب الكثير من المحللين الى أنه سيكون خليفة لتوني بلير كتابع لواشنطن منصاع لأوامرها. ولكنه بدأ مع الأيام أنه يريد استعادة مجد فرنسا كقوة دولية كبيرة واسعة النفوذ بعد التراجع الذي طالها خلال سنوات حكم سلفه «جاك شيراك» الذي كان أكبر الغائبين عن غزو العراق.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مثير القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk







## صحيفة بريطانية: الخادم الخاص للأميرة ديانا يزعم بأنه اقام علاقة جنسية سرية معها وشاهد الملكة عارية

■ لندن - يو بي أي: قالت صحيفة «نيوز أوف ذي وورلد» أمس الأحد أن بول بوريل الخادم الخاص السابق للأميرة الراحلة ديانا زعم بأنه اقام علاقة جنسية سرية معها وشاهد الملكة اليزابيث الثانية عارية. وقالت الصحيفة الشعبية أن بوريل ابلغ رون كوسغروف شقيق زوجته بأن «الأميرة ديانا كانت كثيرة المطالب للجنس، وأنها كانت تطلبه لهذه العلية 24 ساعة في اليوم وسبعة أيام في الأسبوع».

وأضافت أن رون كشف أيضاً تقيلاً عن بوريل أن الأخير «نقل ثلاثة أكياس تحتوي على وثائق من قصر كينزينغتون حيث كانت تقيم الأميرة ديانا بعد وفاتها في حادث سير مع عشيقها المصري الأصل عماد (نودي) الفايد في باريس عام 1997 وأخفاها في منزل حماته».

وأشارت الصحيفة إلى أن مزاعم بوريل ستثير غضب المعجبين بالأميرة ديانا في مختلف أنحاء العالم، ومن ضمنهم شقيق زوجته رون الذي اتهمه بالخيانة. وابلغ رون نيوز أوف ذي وورلد أنه «يخشى أن لا تحصل شقيقته ماريا زوجة بوريل على شيء من ثروته التي قدر بأنها تصل إلى 25 مليون جنيه إسترليني في حال قرر الانفصال عنها، وأنه حذرهما من الأمر مرات عديدة لكنها لم تستمع إليه».

على صعيد آخر وجدت الأميرة أوجيني، حفيذة الملكة البريطانية اليزابيث الثانية والتي تحتل المرتبة السادسة على وراثة العرش البريطاني، عارية في مبانى مدرستها الخاصة بعدما «سكرت» على ما يبدو مع رفيقاتها. وذكرت صحيفة «الصن» البريطانية أن الابنة الصغرى

لدوق ودوقة يورك ورفيقاتها أمضين «سهرة حوارى مرحة وشربن حتى الثمالة»، وأضافت الصحيفة أن المسؤولين عن المدرسة وجهوا تانيا قاسيا لأوجيني وطلب منها عدم البقاء في حرم المدرسة في عطلات نهاية الأسبوع. وذكرت الصحيفة أن أوجيني تمضي سنتها الخامسة في مدرسة «ماربورو كوليدج» التي يبلغ قسطها السنوي حوالي 23 ألف جنيه إسترليني (حوالي 46 ألف دولار). وأشارت إلى أن أحد مسؤولي المدرسة استيقظ على صوت مرح وصياح فسارع إلى التحقيق في السلة فوجد أكثر من عشر طالبات يرقصن في حوائط المدرسة تحت ضوء القمر. وقالت إحدى الطالبات «أصبحت هذه الحادثة حديث المدرسة، تناولت الفتيات المشروبات الكحولية في حانة محلية قريبة على الأرجح وقررن الانطلاق على

سجيتهن».

وأضافت «لقد حدث ذلك قبل أسبوعين تقريباً وقبل أن تبدأ الامتحانات التي تعتبر بعض الطالبات أنها تعرضهن للكثير من الضغوط فقررن على ما يبدو فجأة أن يخلعن ثيابهن ويرقصن تحت ضوء القمر. لو لم يكن الوضع صاخبا لكان من دون أن يكتشفه السؤلون».

ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع في المدرسة أنه طلب من الفتيات عدم العودة إلى المدرسة إلا لدى تقديم الامتحانات. وأشارت الصحيفة إلى أنه من المقرر أن تشارك أوجيني وشقيقتها الأميرة بياتريس (19 عاماً) في الحفل السنوي التقليدي لسباق الخيل الملكي في أسكوت في الأسبوع المقبل.

ورفضت الناطقة باسم دوقة يورك التعليق على النبا.

## الأشغال الشاقة عشر سنوات لأردني خطف وهتك عرض طفلة

■ عمان - «القدس العربي»: خرجت الطفلة نادية وتبلغ من العمر 12 سنة مع شقيقها الأصغر منها سناً وتوجها إلى البقالة لشراء الحلوى وكانا يركضان بكل برائة وفرح.... وأثناء عودتها كانا ياكلان الحلوى ويمرحان إلا أن فرحتهما تحولت إلى خوف عندما صادقا بالطريق حيواناً على هيئة إنسان والذي كان يقود سيارته متسكعا في الطرقات.

وماهي إلا لحظات فصلت بين الفرح والحزن عندما توقف المتهم وسحب الطفلة وحملها ورمها بكل وحشية داخل مركبته حيث خبط رأسها بالباب ووضع يده على فمها منعاً لصراخها، ولأن شقيقها الطفل لم يحصل ووسط زعره هرب من المكان وابلغ أهله، أما الشاب فقد اختفى بعد أن قاد سيارته بسرعة جنونية، وكانت الطفلة تصرخ وتبستغث لكنه لم يابه لذلك وضرب بكل الشبق والتقاليد والانسانية وسار بالسيارة إلى مكان بعيد إلى أن وصل إلى منطقة شجرية تمتد إلى واد وكانت خالدة من الناس، وتوقف عندها وطلب من الطفلة أن تخلع ملابسها إلا انها رفضت وهي ترتعش خوفاً وتذرف الدمع، إلا انه قام بتشليلها وحاول اغتصابها إلا انها لم تمكنه منها وهي تصيح وتقاوم فقام بهتك عرضها، ثم طلب منها أن ترتدي ثيابها ثم عاد بها إلى منطقة قريبة من مكان سكنها ورمى لها مبلغ ديناراً ما يعادل أكثر من دولار ونصف وطلب منها أخذ تاكسي لنصل لبيتها إلا انها رمته بوجهه عندما كانت تستير إلى منزل ذويها وهي متعبة كان والدها يبحث عنها وعندما عرف بالقصة واصطحبها إلى مركز حماية الأسرة وتم فحصها واخذ العينات، وبعد القبض عليه اعترف بجريمته واحيل إلى محكمة الجنايات الكبرى صاحبة الاختصاص.

وفي يوم النطق بالحكم قررت هيئة محكمة الجنايات الكبرى ان افعال المتهم اتفقت مع جنائية الشروع بالغتصاب و جنائية هتك العرض وجنابة الخطف، وعطفا على ما جاء بقرار التجريم قررت المحكمة وضع المجرم بالإشغال الشاقة المؤقتة مدة عشر سنوات.

## عشرون عالماً يوجهون نداءً حول مخاطر الهاتف المحمول

■ باريس - ا ف ب: وجه عشرون عالماً نداء عبر صحيفة «لوجورنال دو ديومانش» الفرنسية ضد المخاطر التي يشكلها الهاتف المحمول ولا سيما على الأطفال دون سن الثانية عشرة.

ويتضمن النداء الذي أشرف عليه دافيد سيرفان - شريبو استاذ علم النفس في جامعة بيترسبرغ، عشر توصيات رئيسية.

ويدعو للوقوع على النداء إلى عدم السماح للأطفال دون سن الثانية عشرة باستخدام الهاتف المحمول إلا في حال الضرورة وإلى وضع الهاتف على بعد أكثر من متر من الجسم عند إجراء الاتصال من خلال استخدام مكبر الصوت أو السماعات وتجنب حمل الهاتف النقال على الجسم. ويوصي النداء كذلك استخدام الرسائل القصيرة وليس الاتصال المباشر لأن ذلك يحد من فترة التعرض والقرب من الجهاز.

وقالت الصحيفة أن «العلماء متفقون على امرين: ما من دليل قاطع حول الضرر الذي يلحقه الهاتف المحمول لكن ثمة خطراً بأنه قد يساهم في الإصابة بمرض السرطان في حال استخدامه على المدى الطويل».

وأوضح تيري بوي إحصائي السرطان في مستشفى ابن سينا في بوبينيي والموقع على النداء «نحن اليوم امام الوضع ذاته الذي كان قائماً قبل خمسين عاماً بالنسبة لالاسيستوس (اميات) والتبغ، فاما اختار عدم التحرك ونقبل بالمخاطر وامرنا أن نمة مجموعة من الحجج العلمية المثيرة للقلق»، ومن بين أبرز الموقعين الدكتور برنار اسلان رئيس قسم السرطان في معهد كوري والبروفسور فرانكو بيريون مدير قسم الطب الوقائي في المعهد الوطني للسرطان في ميلانو والدكتور تيري بوي إحصائي السرطان ومدير معهد العلاج الإشعاعي في مستشفى ابن سينا وجاك ماريو المهندس والفيزيائي السابق في مديرية الطاقة الذرية والمركز الوطني للابحاث العلمية في اورسيه.

## صيني.. معجزة!

■ بكين - يو بي أي: أثبت رجل من مقاطعة غواندونغ الصينية عدم صحة المثل الشعبي القديم الذي يقول إنه لا يمكن للمرء القيام بعملين في آن واحد.

وتكرت صحيفة «تشاينا دايلى» أن بي شين جين أصبح يستقطب الزوار والسياح إلى المقاطعة بعدما أثبت أنه قادر على القيام بذلك.

وأضافت الصحيفة «أن بي» (57 عاماً) قادر على الإمساك بقلم بيده اليمنى لكتابة مواضيع متنوعة في الوقت الذي يمسك بقلم بيده اليسرى ليحل المسائل الحسابية في الوقت نفسه.

وأضافت الصحيفة أن الغرابة في هذه الحالة أن بي يفعل ذلك أيضاً مستخدماً قدميه، وقد أطلق السكان المحليون عليه لقب «سوبرمان بي».

## عقاب العمال «الثرائين».. تكريم أفواههم!

■ بكين - يو بي أي: بدأت شركة إلكترونيات في المنطقة الصناعية الخاصة بمقاطعة شينزين الصينية فرض عقوبة تاديبية على عمالها الذين يعتبرون «ثرائين» عبارة عن الزامهم بوضع اقتعة من النشاش المعقم تغطي فمهم لفترة ثلاثة أيام.

وتكرت صحيفة «تشاينا دايلى» أن العمال في مصنع الشركة الذين تعرضوا لهذه المظلمة قرروا عدم رفع الشكوى إلى المسؤولين عنهم في الشركة، بل توجه نحو وسائل الإعلام لفضح هذه الممارسة.

وقال أحد العمال للمصحف «لم أشعر بالراحة وبالكافد كما يمكنني التنفس بعدما أجبعت على وضع القناع» خاصة في أيام الصيف الحارة.

وقال خبراء قانونيون للصحيفة إن الشركة تنتهك بمارستها قوانين العمل وحماية العمال.

## النوبات القلبية انخفضت بعد حظر التدخين في بريطانيا

■ لندن - يو بي أي: أظهرت السجلات الحكومية البريطانية أن نسبة إيدخل المرضى المصابين بنوبات قلبية إلى غرف الطوارئ في المستشفيات البريطانية انخفضت بعد البدء بتطبيق قانون حظر التدخين في الأماكن العامة. وتكرت صحيفة «التايمز» البريطانية أن هذا الانخفاض قد يكون مؤشراً على نتائج قرار حظر على التقليل من أمراض القلب.

وأظهرت أرقام وزارة الصحة العامة البريطانية أن بعض المراكز الطبية في البلاد سجلت انخفاضاً بنسبة 41% في قبول مرضى النوبات القلبية منذ تموز (يوليو) 2007.

وقالت جمعية القلب البريطانية أن الأرقام تظهر أن التشريع الجديد كان «أهم مبادرة صحية مفيدة جرى تطبيقها خلال هذا القرن».

## ضبط طبيب نفسي سعودي في «خلوة غير شرعية» مع سيدة بفندق

■ الرياض - يو بي أي: ضبطت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حي العليا وسط العاصمة السعودية، الرياض، طبيباً نفسياً سعودياً في خلوة غير شرعية بإحدى السويديت بفندق فخ في الحي.

ونقلت صحيفة «الوطن» السعودية أمس الأحد عن المتحدث باسم شرطة منطقة الرياض الرائد سامي الشويخ أمس قوله تم تحويل المتهم (50 عاماً) من قبل الهيئة إلى مركز شرطة السليمانية وحيل إلى هيئة التحقيق والإدعاء العام التي أطلقت بكفالة.

واستبعد الشويخ ضبط أية ممنوعات بحوزة المتهم، ولفت إلى أنه يعمل طبيباً نفسياً في أحد مستشفيات العاصمة.

من جانبه، أكد المتحدث الرسمي لوزارة الصحة، الدكتور خالد بن محمد مرغلاني لـ«الوطن» أن الطبيب «يُعمل في الحقول الصحية التابعة لوزارة الصحة، وأنه في مثل هذه القضايا إذا ثبت ما نسب إليه وصدر حكم شرعي بذلك، فسيتم طرده ووضع في قائمة الممنوعين من العمل داخل المملكة».



الفنانة المصرية سميرة الخشاب حصلت على جائزة تقدير عن دورها في فيلم «حين ميسرة»

في حفل اقامته فضائية ART في القاهرة.

● احتضن مكتبة كليلية ودمنة بالتعاون مع معهد ثيو باتنيس بالرياض. بعد غد الأربعاء، لقاء مع الكاتب والصحافي الإسباني رفايل ريك، الذي سيقدّم كتابه حول الأدب الإسباني «محلكمات أدبية».

● ملك البوب المغني مايكل جاكسون يحاول إطلاق تصاميمه الخاصة في مجال الأزياء، ويتعاون في هذا مع المصمم الفرنسي الشهير كريستيان أوديفييه المعروف بسرراويل الجينز الفرنسية التي تحمل اسمه.

● ويكرس جاكسون الكثير من الوقت والأموال لهذه المغامرة الجديدة.

● ملك الله اليشا السفير اليمني بالمغرب اقام أمس الأحد حفل عشاء في منزله بالرياض، تكريماً لأحمد الأصححي عضو مجلس الشورى

وعضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي اليمني، الذي يقوم بزيارة عمل للمغرب.

● الطربة الجزائرية فلة عبايسة تلقّت وشقيقتها نعيمة التعازي من الأهل والأصدقاء على أثر فقدان والدتهما.

## مطلقان يتقاسمان حضانة كلب

■ بكين - يو بي أي: نظرت محكمة انتقالية في مقاطعة هينان الصينية في قضية رفعها زوجان مطلقان بتنازعاً على حضانة كليهما الحبوب.

وتكرت صحيفة «تشاينا دايلى» أن الكلب «بي بي» انقذ مرة حياة الزوج زانغ وحياة زوجته السابقة وانغ. وأشارت الصحيفة إلى أنه في إحدى ليالي شتاء العام 2006، انقظ بي بي الزوجين من النوم من كثرة نباحه نتيجة تسرب غاز خطير في شقتهم. وارتبط الزوجان السابقان في العام 2002 غير أنهما انفصلا في نيسان (أبريل) الماضي.

وأصدرت المحكمة حكماً قررت بوجبه إبقاء «بي بي» مع الزوج على أنها سمحت للزوجة بزيارة الكلب مرتين أسبوعياً إذا سمحت في دفع قيمة الكلفة الشهرية للطبيب البيطري الذي يتابع صحته.

وهذه القضية كانت الأولى من نوعها التي تنظر فيها محكمة مقاطعة هينان.

## سقط من ارتفاع 260 متراً ونجا!

■ مليون - يو بي أي: نجا مغامر يهوى القفز بالمظلات عن أماكن خطيرة من الموت ونقل إلى مستشفى مدينة تاونسفيل بمقاطعة كوينزلاند الأسترالية لمعالجته من كسور مختلفة بعدما طرا عطل على مظلمه ولم تفتح أثناء محاولته القفز عن منبع شلال في شمال المقاطعة يرتفع مسافة 260 متراً.

ونقلت وكالة «أي بي» الأسترالية للأنباء عن ناطقة باسم دائرة مقاطعة كوينزلاند أن الرجل عانى من كسر في الرجل والحوض وعصابات داخلية مختلفة.

وأضافت أن مظلة الرجل لم تفتح قبل أن يرتطم بالمياه في منطقة شلالات «الأمان» بالقرب من مدينة اينغهام صباح أمس الأحد.

وقالت «لا بد أن المياه كانت بمثابة الإسمنت لدى اصطدامه بها».

ونقلت الوكالة عن فريق الإطفاء والإسعاف أن الرجل كان واعياً لدى وصولهم لإنقاذه ونقل لاحقاً بواسطة المروحية إلى مستشفى تاونسفيل.

## طبق صيني.. طائر

■ بكين - قنا: كشفت الصين عن انتاجها لطبق طائر بلا قيادة بشرية وأجرت تجربة له في سماء مدينة (هاربين) الواقعة في الشمال الشرقي للبلاد. ويمكن لهذا الطبق الطائر الذي تبلغ سرعته القصوى (80) كيلومتراً في الساعة أن يراقب حرائق الغابات ويساعد في إدارة عمليات الإنقاذ من أعلى ناطحات السحاب. والطبق دائري الشكل يبلغ محيطه (2.1) متر ويمكنه الطيران لمدة (40) دقيقة على ارتفاع يتراوح ما بين خمسين والـ ألف متر في الهواء...

ومن المقرر أن يبدأ تشغيل الطبق في ايلول (سبتمبر) القادم.

● القطري محمد بن همام رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تسلم أمس الأحد شهادة الدكتوراة الفخرية في القانون من جامعة «صن مون»، إحدى أبرز الجامعات في كوريا الجنوبية، اعترافاً بمساهمته في الفعالية في تطوير الرياضة الآسيوية، وخصوصاً التطور السريع لكرة القدم في القارة الصفراء منذ انتخابه رئيساً للاتحاد عام 2002.

● الدكتورة أفنان الشعيبي الامين العام لغرفة التجارة العربية البريطانية تقيم مساء اليوم الاثنين مأدبة عشاء لاعضاء مجلس إدارة الغرفة، بحضور السفراء العرب لدى المملكة المتحدة.

● الدكتور أبو بكر الأخزوري وزير الشؤون الإسلامية التونسي وصل إلى القاهرة أمس في زيارة تستغرق عدة أيام، يلتقي خلالها الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري، لبحث الموضوعات المتعلقة بالشؤون الدينية. إضافة إلى تبادل وجهات النظر بشأن القضايا التي تهم العالم الإسلامي.

